

العدد

المَوْضُوع: تَجَوَّالَاتُ الْبَرِّيَّةِ.

الكَاتِب: مُوسَى.

التَّارِيخ: مِنْ 1650 – 1610 ق.م.

يُنَالُ سِفْرُ الْعَدَدِ اسْمُهُ مِنْ سِجْلَيْنِ لِنَعْدَادِ الشَّعْبِ الْإِسْرَائِيلِيِّ (الأصحاحات 1 و 26)، إِذْ هُوَ مُسَمَّى بِالْيُونَانِيَّةِ فِي تَرْجَمَةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ السَّبْعِيْنِيَّةِ Arithmoi، وبِاللَّاتِينِيَّةِ فِي فُولْغَاتَا جِيروم Numeri. وَيُعْطَى سِفْرُ الْعَدَدِ الْفَتْرَةَ الزَّمْنِيَّةَ بَيْنَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَوُصُولِهَا إِلَى كَنْعَانَ. بَعْدَ سَنَةِ تَمَاماً مِنْ هُرُوبِهِمْ مِنْ مِصْرَ، اجْتَمَعَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ لاسْتِلَامِ تَعْلِيمَاتٍ بِخُصُوصِ النَّامُوسِ وَالْمَسْكَنِ (كَمَا هُوَ مُسَجَّلٌ فِي سِفْرِ اللَّأَوِيِّينَ). وَيَتَابِعُ سِفْرُ الْعَدَدِ سَرْدَ الْقِصَّةِ التَّارِيخِيَّةِ شَهْراً واحداً بَعْدَ اخْتِيَامِ آخِرِ أَصْحَاحٍ مِنْ سِفْرِ الْخُرُوجِ (خر 2:40 وعد 1:1) – مِنْ سَيْنَاءَ إِلَى قَادَشِ بَرْنِيعَ عِبرَ أَمَاكِنَ مُخْتَلَفَةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَأَخِيراً إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابَ عِبرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَرِيحَا. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّفَرِ يَخْتَتِمُ السَّجَلَ السَّمَأَوِيَّ لِاخْتِبَارَاتِ سَيْنَاءَ وَهَكَذَا يُذَكَّرُ بِسِفْرِ الْخُرُوجِ. الْجُزْءُ الْأَعْظَمُ مِنْ سِفْرِ الْعَدَدِ يُعِيدُ سَرْدَ سِنِيِّ التَّجَوُّلِ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجَتْ فِيهِ إِسْرَائِيلُ مِنْ سَيْنَاءَ حَتَّى وَصَلَتْ، كَجَبَلِ جَدِيدٍ، إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. أَوَّلُ سَنَةِ تَقْرِيباً مِنْ رَحْلَةِ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ نَجْدُهَا مُسَجَّلَةٌ فِي (خر 37:12 – عد 31:15). وَآخِرُ بَضْعَةِ أَشْهُرٍ نَجْدُهَا فِي (عد 14:20 إِلَى نِهَآيَةِ السَّفَرِ). بَيْنَ (عد 32:15 – عد 14:20) هُنَاكَ فِتْرَةٌ تَمْتَدُّ حَوْلَ 38 سَنَةٍ (قَارِنْ تَت 14:2).

مَفْدِيُونٌ مِنْ مِصْرَ، مُرْشَدُونَ بِالنَّامُوسِ، مُقَادُّونَ مِنْ قِبَلِ مُوسَى، مُتَأَمِّلُونَ يَوْمِيّاً فِي الْمَسْكَنِ، وَمُوجَّهُونَ عَجَائِبِيّاً بِالسَّحَابِ وَبَعَمُودِ النَّارِ، كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسِيرُوا بِنُصْرَةٍ فِي إِرَادَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ. وَلَكِنْ عَلَى الْعَكْسِ، فَشَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِرَاراً وَتَكَرَّرَ وَمَأْسَاوِيّاً، كَمَا يُسَجَّلُ هَذَا السَّفَرُ. يَسْتَخْدِمُ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ عِدَّةَ حَوَادِثَ مِنْ سِفْرِ الْخُرُوجِ لِيُذَكَّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخُطُورَةِ الْخَطِيئَةِ (قَارِنْ يُو 14:3 مَعَ عد 9:21؛ 1كو 11:5-10 مَعَ عد 35:29-14، 50:41-16، 13:1-20؛ 2بط 15:2-16؛ رُؤ 14:2 وعد 24-22؛ يه 11 مَعَ عد 16، 3:17). أُعْطِيَتْ هَذِهِ الدَّرُوسُ لِتُطَبَّقَ عَلَى حَيَاتِنَا الشَّخْصِيَّةِ الْيَوْمِ. فَمَثَلًا كُورِنْثُوسُ الْأَوَّلَى تُفَسِّرُ أَنَّ عَمُودَ السَّحَابِ، الْبَحْرَ وَالصَّخْرَةَ، كُلُّهَا رُمُوزٌ لِلْمَسِيحِ (1كو 4:1-10). كُلُّ سِفْرِ الْعَدَدِ هُوَ رَمَزٌ عَنِ الْحَيَاةِ الْمَسِيحِيَّةِ، وَهُوَ يُظْهِرُ خَطِيئَةً وَعِصْيَانَ الشَّعْبِ، وَيُقَدِّمُ الشَّرُوطَ لِدُخُولِ أَرْضِ الْمِيعَادِ، الَّتِي هِيَ الْإِيمَانُ وَالطَّاعَةُ (عد 1:14-45).

كَمَا كَانَ لِكُلِّ فَرْدٍ فِي إِسْرَائِيلَ مَكَانُهُ الْخَاصُّ الْمُنَاطَ بِهِ وَوُضِعَتْهُ لِصَالِحِ الْأُمَّةِ بِأَسْرَها، هَكَذَا فِي الْكَنِيسَةِ كُلُّ غُضُوٍّ فِي جَسَدِ الْمَسِيحِ لَهُ مَكَانُهُ الْمُمَيَّزُ وَوُضِعَتْهُ "لِبَنِيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ" (1كو 12؛ أِف 16-1:4). يُعَلِّمُنَا هَذَا السَّفَرُ أَلَّا نَتَذَمَّرَ عَلَى أَوَامِرِ اللَّهِ وَوُعُودِهِ وَبَرَكَاتِهِ.

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ الْعَدَدِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ رَئِيسِيَّةٍ: I- التَّحْضِيرَاتُ لِلْخُرُوجِ مِنْ سَيْنَاءَ. عد 1:1 – 10:10. II- مِنْ سَيْنَاءَ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابَ. عد 11:10 – 35:21. III- نُبُوءَاتُ بِلْعَامٍ. عد 1:22 – 18:25. IV- الْوَصَايَا وَالتَّحْضِيرَاتُ لِدُخُولِ أَرْضِ الْمِيعَادِ. عد 1:26 – 13:36.

سِفْرُ الْعَدَدِ

I. التَّحْضِيرَاتُ لِلخُرُوجِ مِنْ سِينَاءَ. عد 1:1 – 10:10

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

تَنْظِيمُ الْجَمَاعَةِ: (1) مُوسَى يُعِدُّ الرِّجَالَ الْكَفَوَيْنَ لِلْحَرْبِ

1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى¹ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَوَّلِ^ب الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ:

2 «أَخْصُوا^ت كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ كُلِّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ³ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلِّ خَارِجٍ

لِلْحَرْبِ² فِي إِسْرَائِيلَ. تَحْسِبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونُ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ. 4 وَيَكُونُ مَعَكُمْ رَجُلٌ لِكُلِّ سَبْطٍ هُوَ رَأْسُ لَبَيْتِ آبَائِهِ. 5 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ

الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمْ. لِرَأُوبَيْنَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدْيُئُورَ. 6 لَشَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ. 7 لِيَهُوذَا نَحْشُونُ بْنُ

عَمِينَادَابَ. 8 لِيَسَّاكَرَ نَثْنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ. 9 لِيَزَبُولُونَ أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ. 10 لِابْنَيْ يُونُسَ: لَأَفْرَايِمَ أَلِيشَمَعُ بْنُ عَمِيهَوْدَ وَلِمَنْسَيَ

جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ. 11 لِبَنْيَامِينَ أَبِيدُنُ بْنُ جَدْعُونِي. 12 لِدَانَ أَخِيَعَزَرُ بْنُ عَمِيشْدَايَ. 13 لِأَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ. 14 لِجَادَ

أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ. 15 لِنَفْتَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَنَ. 16 هَؤُلَاءِ هُمْ

مُشَاهِيرُ الْجَمَاعَةِ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ. رُؤُوسُ^ح أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ. 17 فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ

18 وَجَمَعَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فَانْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا

بِرُؤُوسِهِمْ 19 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَعَدَّهُمْ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. 20 فَكَانَ بَنُو رَأُوبَيْنَ بَكَرُ إِسْرَائِيلَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ

وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ 21 كَانِ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ رَأُوبَيْنَ

سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. 22 بَنُو شَمْعُونَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ

كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلِّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ 23 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ شَمْعُونَ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ. 24 بَنُو جَادَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ

1- أ- خر 1:19؛ عد

12:1. قارن عب

18:12.

1- ب- قارن خر

17:2؛ عد 1:9،

11:10.

1- ت- عد 18:1. أنظر

لا 2:23 ملاحظة.

2- ث- عد 1:46،

1:26-63؛ صم

2:24؛ 1 أخ 2:21.

16- ج- عد 2:7؛ 1 أخ

22-16:27.

16- ح- إر 5:5؛ مي

2:5، 9؛ 1:3.

19- خ- عد 2:1.

20- د- قارن تك 23:35.

26 مع تدرج أسماء

الأسباط في عد

43-20:1.

20- ذ- قارن عد 5:26-

11.

22- ر- قارن عد

14-12:26.

24- ز- قارن عد

18-15:26.

¹ (1:1)- هذه الكلمات الثلاث التي يبدأ بها السفر تتكرر أكثر من 80 مرة في سفر العدد، وتشهد للحقيقة بأن هذا الفعل هو كلمة الله المُعطاة لمُوسَى.

² (3:1)- شبه الجملة هذه تتكرر 14 مرة في هذا السفر. الواضح أن أسباب هذا التعداد كانت عسكريّة.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ
 25 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ جَادَ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةً
 وَخَمْسُونَ. 26 بَنُو يَهُوذَا تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ
 بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ
 27 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةً.
 28 بَنُو يَسَّكَرَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ
 الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ
 29 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَسَّكَرَ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.
 30 بَنُو زَبُولُونَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ
 الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ
 31 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.
 32 بَنُو يَوْسُفَ: بَنُو أَفْرَايِمَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ
 بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ
 33 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. 34 بَنُو
 مَنَسَّى تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ
 ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ 35 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ
 لِسِبْطِ مَنَسَّى اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. 36 بَنُو بَنِيَامِينَ تَوَالِيدُهُمْ
 حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً
 فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ 37 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ بَنِيَامِينَ
 خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. 38 بَنُو دَانَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ
 عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا
 كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ 39 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ دَانَ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا
 وَسَبْعُ مِئَةٍ. 40 بَنُو أَشِيرَ تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ
 بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ
 41 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.
 42 بَنُو نَفْتَالِي تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ بِعَدَدِ
 الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ
 43 الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.
 44 هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونُ وَرُؤَسَاءُ
 إِسْرَائِيلَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا رَجُلٌ وَاحِدٌ لِبَيْتِ آبَائِهِ. 45 فَكَانَ جَمِيعُ
 الْمَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ
 سَنَةً فَصَاعِدًا كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ 46 كَانَ جَمِيعُ
 الْمَعْدُودِينَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ¹.

الْأَوْيُونَ يُسْتَتْنُونَ لِحِدْمَةِ مُخْتَلَفَةٍ

26- أ- قارن عد 19:26-22.

28- ب- قارن عد 25-23:26.

30- ت- قارن عد 27-26:26.

32- ث- قارن عد 37-28:26.

33- ج- قارن عد 37-35:26.

34- ح- قارن عد 34-29:26.

36- خ- قارن عد 41-38:26.

38- د- قارن عد 42:26-43.

40- ذ- قارن عد 44:26-47.

42- ر- قارن عد 50-48:26.

46- ز- خر 26:38؛ عد 32:2، 63:26. قارن

خر 37:12؛ عد 38-22:14.

65-64:51:26؛ عب 12:11؛ رؤ

8-4:7. أنظر عد 43:3 ملاحظة.

¹ (46:1)- إذا قارنًا مجموع المعْدُودِينَ هنا: 603550، مع مجموع المعْدُودِينَ في عدد 51:26: 601730، نجد أن المعْدُودِينَ في عدد 1: 46 يَنْقُصُونَ عَنِ الْمَعْدُودِينَ في عدد 51:26 بفارق 1820 نفسًا. العدد المذكور هنا: 603550 هو مجموع أولئك الكفوئين للجيش، وبذلك يكون مجموع الأمة بأسرها يساوي تقريبًا 3 ملايين.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

47 وَأَمَّا اللاويُّونَ¹ حَسَبَ سِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يُعَدُّوا بَيْنَهُمْ 48 إِذْ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 49 «أَمَّا سِبْطُ لاويَ فَلَا تَحْسِبُهُ وَلَا تَعُدَّهُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 50 بَلْ وَكُلُّ بَنِي اللاويِّينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أَمْتِعَتِهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أَمْتِعَتِهِ وَهُمْ يَخْدُمُونَهُ وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُونَ. 51 فَعِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَسْكَنِ يُنْزَلُهُ اللاويُّونَ وَعِنْدَ نُزُولِ الْمَسْكَنِ يُقِيمُهُ اللاويُّونَ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَفْتَرِبُ يُقْتَلُ. 52 وَيَنْزَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ فِي مَحَلَّتِهِ وَكُلٌّ عِنْدَ رَأِيَّتِهِ بِأَجْنَادِهِمْ. 53 وَأَمَّا اللاويُّونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ سَخَطٌ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَحْفَظُ اللاويُّونَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ». 54 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

47- أ. عد 33:2، 2:18

قارن 22-14:3،

أخ 62-57:26

6:21، 47-1:6

50- ب. عد 8-7:3،

38-25

51- ت. عد 15-5:4،

17:10

51- ث. عد 21:10

52- ج. عد 2:2، 2:24

53- ح. قارن عد

35، 29، 23:3

53- خ. عد 19:8

الأَصْحَاحُ الثَّانِي

تَنْظِيمُ الْجَمَاعَةِ: (2) تَرْتِيبُ الصُّفُوفِ

1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ وَهَارُونَ: 2 «يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلٌّ عِنْدَ رَأِيَّتِهِ بِأَعْلَامٍ² لِّبَيُوتِ آبَائِهِمْ. قُبَالَةَ خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ. 3 فَالْنازِلُونَ إِلَى الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرُوقِ رَايَةُ مَحَلَّةِ يَهُودَا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ. وَالرَّائِسُ لِبَنِي يَهُودَا نَحْشُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ. 4 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. 5 وَالْنازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ يَسَّاكِرَ. وَالرَّائِسُ لِبَنِي يَسَّاكِرَ نَثْنَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ. 6 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. 7 وَسِبْطُ زَبُولُونَ. وَالرَّائِسُ لِبَنِي زَبُولُونَ أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ. 8 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. 9 جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُودَا مِئَةُ أَلْفٍ وَسِتَّةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ بِأَجْنَادِهِمْ. يَرْتَحِلُونَ أَوَّلًا. 10 «رَايَةُ مَحَلَّةِ رَأُوبِيْنَ إِلَى التِّيْمَنِّ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ. وَالرَّائِسُ لِبَنِي رَأُوبِيْنَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدِيئُورَ. 11 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. 12 وَالْنازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ شَمْعُونَ. وَالرَّائِسُ

1- د. وكلم الرب يسوع،

[بطبيعته الأزليّة قبل

التجسد]، موسى.

3- ذ. عد 5:10

3- ر. عد 7:1، 12:7،

14:10؛ 10:2

10- ز. الجنوب. عد

6:10

¹ (47:1)- السبب غير العسكري، لاوي، كان له تعداد مختلف، ولم ينل ميراث الأرض. يأخذ اللاويون أسماءهم من الحقيقة بأنهم كانوا من سبط لاوي. كان لدى لاوي 3 بنين: جرشون، قهات ومزاراي (تك 11:46). وكان خفيذا قهات موسى وهرون من عمرام (انظر خر 20-16:6؛ عب 24-14:3؛ أخ 1:6-48). كان كل الكهنة في إسرائيل من نسل هرون. وهكذا كانوا معروفين بأنهم أبناء الكهنوت الهاروني (خر 28؛ 10:31؛ لا 2:8 - 21:9؛ عد 4-1:3). إنتقال المسكن وصيانته، وفيما بعد الاعتناء بالهيكل، أوجب حاجة إلى عمال أكثر من نسل هرون. الذين قنموا هذه الخدمات كانوا لاويين. لم يكن لهم كفاي الأسباط حصّة أرض مخصصة لهم، ولكن عاشوا في قرى ومدن مختلفة (يسوع 21). أصلاً كان عمر الذين نالوا حق الخدمة بين 30-50 سنة، وفيما بعد خفض السن القانوني إلى 20 سنة (2 أخ 17:31). في الأصحاح 18 من سفر العدد، نجد المهام الأساسية المميزة الثلاث تُعطى لبني لاوي. كانوا يخدمون عوضاً عن كل بكر في كل عائلات إسرائيل، إذ تم إعلانهم أصلاً كمفروزين لخدمة الله (خر 13:1-12:16). ولقد كان كل الكهنة أيضاً، كنسل لاوي، لاويين حقيقيين، ولكن الكهنوت مسمّى ببقية أكثر بكونه هاروني ممّا هو لاوي.

² (2:2)- كانت تحتوي الرّايّات أو الأعلام على شعار كل سبط. حسب التقليد فإن كل علم كان له اللون نفسه مثل الحجر الكريم في صدره الرّداء المحمولة بواسطة رئيس الكهنة (خر 21:28).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لِبَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشَدَّاي. 13 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ. 14 وَسِبْطُ جَادَ. وَالرَّائِيسُ لِبَنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بْنُ رَعُومِيل. 15 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. 16 جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَأُوبَيْنَ مِئَةُ أَلْفٍ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ وَيَرْتَحِلُونَ ثَانِيَةً. 17 «ثُمَّ تَرْتَحِلْ خِيَمَةُ الْاجْتِمَاعِ. مَحَلَّةُ اللّٰوِيِّينَ فِي وَسْطِ الْمَحَلَّاتِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْتَحِلُونَ. كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَأْيَاتِهِمْ. 18 «رَأْيَةُ مَحَلَّةِ أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْغَرْبِ. وَالرَّائِيسُ لِبَنِي أَفْرَايِمَ أَلِيشَمَعُ بْنُ عَمِّيْهُودَ. 19 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. 20 وَمَعَهُ سِبْطُ مَنَسَّى. وَالرَّائِيسُ لِبَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ. 21 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. 22 وَسِبْطُ بَنِيَامِينَ. وَالرَّائِيسُ لِبَنِي بَنِيَامِينَ أَبِيدَنُ بْنُ جِدْعُونِي. 23 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. 24 جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ أَفْرَايِمَ مِئَةُ أَلْفٍ وَثَمَانِيَةُ آلَافٍ وَمِئَةُ بِأَجْنَادِهِمْ. وَيَرْتَحِلُونَ ثَالِثَةً. 25 «رَأْيَةُ مَحَلَّةِ دَانَ إِلَى الشَّمَالِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ. وَالرَّائِيسُ لِبَنِي دَانَ أَخِيعَزَرُ بْنُ عَمِّيْشَدَّاي. 26 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَسِتُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. 27 وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ أَشِيرَ. وَالرَّائِيسُ لِبَنِي أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ. 28 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. 29 وَسِبْطُ نَفْتَالِي. وَالرَّائِيسُ لِبَنِي نَفْتَالِي أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَنَ. 30 وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. 31 جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ دَانَ مِئَةُ أَلْفٍ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. يَرْتَحِلُونَ أَخِيرًا بِرَأْيَاتِهِمْ». 32 هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْمَحَلَّاتِ بِأَجْنَادِهِمْ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. 33 وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَلَمْ يُعَدُّوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 34 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا نَزَلُوا بِرَأْيَاتِهِمْ وَهَكَذَا ارْتَحَلُوا. كُلُّ حَسَبِ عَشَائِرِهِ مَعَ بَيْتِ آبَائِهِ.

16- أ- عد 18:10.

17- ب- عد 21:17، 10
17- ت- عد 53:1.

24- ث- قارن مز 2:80.

34- ج- عد 54:1.

34- ح- عد 5:24.

الأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

تَنْظِيمُ الْجَمَاعَةِ: (3) الْكَهَنَةُ

1 وَهَذِهِ تَوَالِيدُ^خ هَارُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ

1- خ- خر 16:6-27.

¹ (34:2)- طاعة الشعب عند هذه النقطة سوف تنتقض بعنف في الأحداث القادمة المسجلة في السفر.

² (1:3)- يُمكن استخدام التعبير "تواليد" لتقسيم الناموس بأسره إلى 10 أجيال: 1- مواليد آدم (تك 1:5). 2- نوح (تك 9:6). 3- بنو نوح (تك 1:10). 4- سام (تك 10:11). 5- نارح (تك 27:11). 6- إسماعيل (تك 12:25). 7- إسحق (تك 19:25). 8- عيسو (تك 1:36). 9- يعقوب (تك 2:37). 10- هرون وموسى (خر 1:3). (قارن خر 14:6-25).

1- أ- إسرائيل. رو
26:11 ملاحظة.

سِينَاء². وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ: نَادَابُ الْبِكْرُ وَأَبِيهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.³ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ الْمَمْسُوحِينَ الَّذِينَ مَلَأَ أَيْدِيَهُمْ لِلْكَهَانَةِ.⁴ وَلَكِنْ مَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَمَا قَرَّبَا نَاراً غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاء وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ. وَأَمَّا الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ فَكَهَنَّا أَمَامَ هَارُونَ أَبِيهِمَا.

تنظيم الجماعة: (4) سبط لاوي

5 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَدْ سَبَطُ لَاوِي وَأَوْقَفَهُمْ قُدَّامَ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِيَخْدِمُوهُ.⁷ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرَهُ وَشَعَائِرَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ قُدَّامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيَخْدِمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ⁸ فَيَحْرُسُونَ كُلَّ أَمْتِعَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَحِرَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخْدِمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ.⁹ فَتُعْطَى اللَّاوِيُّونَ لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ. إِنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةً مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁰ وَتَوَكَّلْ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهَلُوتَهُمْ. وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ».¹¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَهَا أَنِي قَدْ أَخَذْتُ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ اللَّاوِيُّونَ لِي.¹³ لِأَنَّ لِي كُلَّ بَكْرٍ يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ».

6- ب- عد 19:6-8،
4:2-18. قارن تث
11:8-33.

10- ت- خر 9:29
12- ت- خر 2:13

13- ج- لا 26:27، عد
17:14-8.
13- ح- "أنا الرب" يعني
"إلي السلطان".

تنظيم الجماعة: (5) رؤوس عائلات لاوي

14 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاء: «عُدَّ بَنِي لَاوِي حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِداً تَعُدُّهُمْ».¹⁶ فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ.¹⁷ وَكَانَ هَؤُلَاءِ بَنِي لَاوِي بِأَسْمَائِهِمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.¹⁸ وَهَذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: لِبْنِي وَشَمْعِي.¹⁹ وَبَنُو قَهَاتِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبِرُونُ وَعَزِّيئِيلُ.²⁰ وَابْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ.²¹ لَجَرَشُونِ عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الشَّمْعِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ.²² الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بَعْدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِداً الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.²³ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ يَنْزِلُونَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْغَرْبِ.²⁴ وَالرَّئِيسُ لِبْنِيَتِ أَبِي الْجَرَشُونِيِّينَ أَلْيَاسَافُ بْنُ لَافِي.

15- خ- عد 22:3،
49:46-4.

18- د- عد 41:38-4،
19- ذ- عد 27:3،
59:58-26.

تنظيم الجماعة: (6) وظائف أبناء لاوي

25 وَحِرَاسَةُ بَنِي جَرَشُونِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْمَسْكَنُ وَالْخِيَمَةُ وَغَطَاؤُهَا وَسَجْفُ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ²⁶ وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَسَجْفُ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطاً وَأَطْنَابُهُ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.²⁷ وَلِقَهَاتَ عَشِيرَةُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْيَصْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْعَزِّيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ²⁸ بَعْدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِداً ثَمَانِيَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ

26- ر- خر 18:35.

27- ز- 1 أخ 23:26.

30- أ- لا 4:10.

حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْقُدُسِ. 29 وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى التَّيْمَنِ. 30 وَالرَّائِسُ لِبَنِي عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ أَلِيصَافَانُ بْنُ عَزَبِيئِيلَ. 31 وَحِرَاسَتُهُمُ الثَّابُوتُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذْبَحَانِ وَأَمْتَعَةُ الْقُدُسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا وَالْحِجَابُ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ. 32 وَلِرَّائِسِ رُؤَسَاءِ اللّٰوِيِّينَ أَلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَكَالَهُ حُرَّاسُ حِرَاسَةِ الْقُدُسِ. 33 وَلِمَرَّارِي عَشِيرَةِ الْمَحَلِيِّينَ وَعَشِيرَةِ الْمُوشِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَرَّارِي. 34 وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا سِتَّةُ آلَافٍ وَمِئَتَانِ. 35 وَالرَّائِسُ لِبَنِي أَبِي عَشَائِرِ مَرَّارِي صُورِيئِيلُ بْنُ أَبِيجَايِلَ. يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الشِّمَالِ. 36 وَوَكَالَتُهُ حِرَاسَةُ بَنِي مَرَّارِي أَلْوَاخُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفَرَضُهُ وَكُلُّ أَمْتَعَتِهِ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ 37 وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفَرَضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا. 38 وَالنَّازِلُونَ قُدَّامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ قُدَّامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ نَحْوَ الشَّرْوقِ هُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْقُدُسِ لِحِرَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ. 39 جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ اللّٰوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِعَشَائِرِهِمْ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

36- ب- عد 31:4-32.

تَنْظِيمُ الْجَمَاعَةِ: (7) فِدَاءُ الْأَبْكَارِ (خُر 27:38 مِلَاحَظَةُ)

40 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عَدَّ كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا وَخُذْ عَدَدَ أَسْمَائِهِمْ. 41 فَتَأْخُذُ اللَّوِيُّونَ لِي. أَنَا الرَّبُّ. بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَائِمِ اللَّوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. 42 فَعَدَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. 43 فَكَانَ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ بِعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا الْمَعْدُودِينَ 2 مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ. 44 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 45 «خُذِ اللَّوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَائِمِ اللَّوِيِّينَ بَدَلَ بَهَائِمِهِمْ فَيَكُونُ لِي اللَّوِيُّونَ. أَنَا الرَّبُّ. 46 وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّائِدِينَ عَلَى اللَّوِيِّينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ 47 فَتَأْخُذُ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِ الْقُدُسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ جِيرَةً الشَّاقِلِ. 48 وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ».

41- ت- عد 12:3، 45.

45- ث- عد 41:3.

¹ (39:3)- مَجْمُوعُ الْأَعْدَادِ 22,28، وَ34 هُوَ 22300 ذَكَرًا. وَالْمَجْمُوعُ فِي الْعِدَدِ 39 هُوَ 22000 ذَكَرًا. هُنَاكَ فَرْقٌ مِقْدَارُهُ 300 ذَكَرًا مِنْ ابْنِ شَهْرِ، وَهَذَا الْفَرْقُ هُوَ نَسْلُ هَارُونَ الْمُفْتَرِّ مِنْ نَسْلِ لَآوِي، لِيَكُونَ هُوَ صَاحِبَ فِدَاءٍ سَبِيحَ لَآوِي، لِأَنَّ نَسْلَ هَارُونَ قَدْ قَدَّسَهُ اللَّهُ مِنْ سَبِيحِ لَآوِي لِيَكُونَ خَاصَّتَهُ هُوَ.

² (43:3)- بِقَدْرِ مَا يُحَدِّدُ الْمَقْطَعُ الْمَوْجُودُ فِي (عد 45:1-46) بِأَنَّهُ عِنْدَ وَقْتِ الْخُرُوجِ كَانَ هُنَاكَ 603550 رَجُلًا خَارِجِينَ أَوْ مُؤَهَّلِينَ لِلْحَرْبِ، وَهَذَا مَذْكُورٌ بِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ 22273 بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ وَمَا فَوْقَ فِي إِسْرَائِيلَ، بِقَدْرِ مَا يَظْهَرُ وَكَانَ هُنَاكَ تَنَاقُضٌ، وَالْأَجِبُ إِعْتِبَارَ أَنَّ كُلَّ غَائِلَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ مُكَوَّنَةً مِنْ 50 ذَكَرًا عَلَى الْأَقْلَى، وَهَذَا صَعِبٌ تَقْبُلُهُ. تُحُلُّ الْمَشْكِلةُ فِي أَنَّ قَانُونَ الْأَبْكَارِ لَمْ يَدْخُلْ حَيْثُ التَّطْبِيقُ حَتَّى الْخُرُوجِ (خر 13:2-1). السَّتْمَايَةُ أَلْفُ ذَكَرٍ أَوْ أَكْثَرُ، هُمُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ وُلِدُوا فِي السَّنِينَ الَّتِي سَبَقَتْ الْخُرُوجَ، بَيْنَمَا الْأَبْكَارُ الـ 22273 الذُّكُورِ قَدْ وُلِدُوا بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

49 فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنَ الزَّائِدِينَ عَلَى فِدَاءِ اللاوِيِّينَ.
50 مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ
وَسِتِّينَ¹ عَلَى شَاوِلِ الْقُدُسِ 51 وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ
وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

تنظيم الجماعة: (8) خدمة القهاتيين

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 2 «خُذْ عَدَدَ بَنِي قَهَاتٍ مِنْ بَيْنِ بَنِي
لاوي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ 3 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ² سَنَةً
فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلِّ دَاخِلٍ فِي الْجُنْدِ³ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي
خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 4 هَذِهِ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: قُدُسُ
الْأَقْدَاسِ. 5 يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَةِ وَيُنْزِلُونَ
حِجَابَ السَّجْفِ وَيُعْطُونَ بِهِ ثَابُوتَ الشَّهَادَةِ 6 وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ
غِطَاءً مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقِ ثَوْبِ كُلِّهِ أَسْمَانُجُونَ⁴
وَيَضَعُونَ عَصِيَّةً. 7 وَعَلَى مَائِدَةِ الْوُجُوهِ يَبْسُطُونَ ثَوْبَ أَسْمَانُجُونَ
وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الصِّحَافَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ وَكَاسَاتِ السَّكِبِ.
وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ عَلَيْهِ. 8 وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهَا ثَوْبَ قَرْمِزٍ وَيُعْطُونَهُ
بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ وَيَضَعُونَ عَصِيَّةً. 9 وَيَأْخُذُونَ ثَوْبَ أَسْمَانُجُونَ
وَيُعْطُونَ مَنَارَةَ الصُّوءِ وَسُرْجَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ آتِيَةِ
زَيْتِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا. 10 وَيَجْعَلُونَهَا وَجَمِيعَ آتِيَتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ
جِلْدِ ثَخَسٍ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْعَتَلَةِ. 11 وَعَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ يَبْسُطُونَ
ثَوْبَ أَسْمَانُجُونَ وَيُعْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ وَيَضَعُونَ عَصِيَّةً.
12 وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَمْتَعَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدُسِ
وَيَجْعَلُونَهَا فِي ثَوْبِ أَسْمَانُجُونَ وَيُعْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ
وَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْعَتَلَةِ. 13 وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَذْبَحِ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ
ثَوْبَ أَرْجَوَانٍ. 14 وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَمْتَعَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ عَلَيْهِ
بِهَا الْمَجَامِرَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ كُلَّ أَمْتَعَةِ الْمَذْبَحِ.
وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ ثَخَسٍ وَيَضَعُونَ عَصِيَّةً. 15 وَمَتَّى
فَرَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدُسِ وَجَمِيعَ أَمْتَعَةِ الْقُدُسِ عِنْدَ
ارْتِحَالِ الْمَحَلَةِ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو قَهَاتٍ لِلْحِمْلِ وَلَكِنْ لَا يَمَسُّوا
الْقُدُسَ لِيَلَّا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حِمْلُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

2- أ. عد 27:3، 32.

3- ب. عد 23:4،

47، 43، 39، 35، 30

قارن عد 24:8.

5- ت. خر 31:26؛ عب

20:10، 3:9.

6- ث. خر 1:39.

11- ج. خر 1:30.

15- ح. عد 9:7،

21:10؛ تث 9:31

يش 10:4؛ صم

13:6؛ 1أخ

15:2؛ 15.

¹ (50:3) - 1365: علاوة على الألف، يأتي العدد الإضافي 365 تذكيرًا بِخِدْمَةِ الرَّبِّ عَلَى مَدَارِ أَيَّامِ السَّنَةِ!

² (3:4) - 30 سنة. في (عد 24:8) مِنْ دُخُولِ الْخِدْمَةِ مُحَدَّدٌ بِكَوْنِهِ 25 سَنَةً. الْأَرْجَحُ بَأَنَّهُ كَانَتْ هُنَاكَ 5 سَنَوَاتٍ اخْتِيارَ قَبْلِ أَنْ يُصْبِحَ
الْلاوِيُّ مُؤَهَّلًا كُلِّيًّا وَرَسْمِيًّا.

³ (3:4) - كلمة "الْجُنْدُ" بِالْعِبْرِيَّةِ هِيَ الْكَلِمَةُ نَفْسُهَا الْمُسْتَخْدَمَةُ لِلْخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ فِي (عد 3:1)، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ عَمَلَ الْلاوِيِّينَ لِأَجْلِ الرَّبِّ
كَانَ مُنَظَّمًا بِدِقَّةٍ مِثْلَ عَمَلِ الْجَيْشِ.

تنظيم الجماعة: (9) منصب العازار

16 وَكَالَهُ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الضَّوءِ وَالْبُخُورِ
الْعَطْرِ وَالتَّقْدِمَةُ الدَّائِمَةُ وَذَهْنُ الْمَسْحَةِ وَكَالَهُ كُلُّ الْمَسْكَنِ وَكُلُّ مَا
فِيهِ بِالْقُدُسِ وَأَمْتَعَتْهُ». 17 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ: 18 «لَا
تَقْرَضَا سِبْطَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللَّوِيِّينَ. 19 بَلْ أَفْعَلَا لَهُمْ
هَذَا فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدُسِ الْأَقْدَاسِ. يَدْخُلُ
هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيُقِيمُونَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَحِمْلِهِ 20 وَلَا
يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدُسَ لِحُظَّةٍ لئَلَّا يَمُوتُوا».

تنظيم الجماعة: (10) خدمة الجرشونيين

21 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: 22 «خُذْ عِدَّةَ بَنِي جَرَشُونَ أَيْضاً حَسَبَ
بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ 23 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِداً إِلَى ابْنِ
خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ. كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَتَجَنَّدُوا أَجْنَاداً لِيَخْدُمُوا خِدْمَةً فِي
خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 24 هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنَ الْخِدْمَةِ
وَالْحِمْلِ: 25 يَحْمِلُونَ شَقَّ الْمَسْكَنِ وَخَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا
وَوَسْطَاءَ التُّخَسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ وَسَجْفَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ
26 وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَسَجْفَ مَدْخَلِ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ
وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطَةً وَأَطْنَابَيْهِمْ وَكُلَّ أَمْتَعَةٍ خِدْمَتِهِمْ. وَكُلُّ مَا يُعْمَلُ
لَهُمْ فَهُمْ يَصْنَعُونَهُ 27 حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ
بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حِمْلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتُوكَلِّهُمُ بِحِرَاسَةِ
كُلِّ أَحْمَالِهِمْ. 28 هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خَيْمَةِ
الْاجْتِمَاعِ وَحِرَاسَتِهِمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

تنظيم الجماعة: (11) خدمة المراريين

29 «بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ تَعُدُّهُمْ. 30 مِنْ ابْنِ
ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِداً إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي
الْجُنْدِ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 31 وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حِمْلِهِمْ
وَكُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: أَلْوَاخُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ
وَأَعْمَدَتُهُ وَفُرْصُهُ 32 وَأَعْمَدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفُرْصُهَا وَأَوْتَادُهَا
وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أَمْتَعَتِهَا وَكُلِّ خِدْمَتِهَا. وَبِالْأَسْمَاءِ تُعْدُونَ أَمْتَعَةُ
حِرَاسَةِ حِمْلِهِمْ. 33 هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي
خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ». 34 فَعَدَّ مُوسَى
وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ
آبَائِهِمْ 35 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِداً إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً كُلُّ
الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 36 فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ
مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. 37 هَؤُلَاءِ هُمُ
الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ كُلِّ الْخَادِمِينَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ
الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
38 وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ

25-أ- خر 8:36

28-ب- عد 33:4

31-عدد 3:36-37

31-ت- عد 7:8

31-ث- خر 15:26

39 من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة كل الداخلين في الجند للخدمة في خيمة الاجتماع 40 كان المعذون منهم حسب عشائرهم وبُيوت آبائهم ألفين وست مئة وثلاثين. 41 هؤلاء هم المعذون من عشائر بني جرشون كل الخادمين في خيمة الاجتماع الذين عدّهم موسى وهارون حسب قول الرب. 42 والمعذون من عشائر بني مراري حسب عشائرهم وبُيوت آبائهم 43 من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة كل الداخلين في الجند للخدمة في خيمة الاجتماع 44 كان المعذون منهم حسب عشائرهم ثلاثة آلاف ومئتين. 45 هؤلاء هم المعذون من عشائر بني مراري الذين عدّهم موسى وهارون حسب قول الرب عن يد موسى. 46 جميع المعذودين اللاويين الذين عدّهم موسى وهارون ورؤساء إسرائيل حسب عشائرهم وبُيوت آبائهم 47 من ابن ثلاثين سنة فصاعداً إلى ابن خمسين سنة كل الداخلين ليعملوا عمل الخدمة وعمل الحمل في خيمة الاجتماع 48 كان المعذون منهم ثمانية آلاف وخمسمئة وثمانين. 49 حسب قول الرب عن يد موسى عدّ كل إنسان على خدمته وعلى حمله الذين عدّهم موسى كما أمره الرب.

الأصحاح الخامس

تنظيم الجماعة: (12) النقاوة مطلوبة، والنجاسة مرفوضة

1 وأمر الرب موسى: 2 «أوص بني إسرائيل أن ينفوا من المحلة كل أبرص وكل ذي سيل وكل متنجس ليميت. 3 الذكر والأنثى تنفون. إلى خارج المحلة تنفونهم لكيلا ينجسوا محلاتهم حيث أنا ساكن في وسطهم». 4 ففعل هكذا بنو إسرائيل ونفواهم إلى خارج المحلة. كما كلم الرب موسى هكذا فعل بنو إسرائيل. 5 وأمر الرب موسى: 6 «قل لبني إسرائيل: إذا عمل رجل أو امرأة شيئاً من جميع خطايا الإنسان وخان خيانه بالرب فقد أذنبت تلك النفس. 7 فلتنقرب بخطيتها التي عملت وترد ما أذنبت به بعينه وترد عليه خمسه وتدفعه للذي أذنبت إليه. 8 وإن كان ليس للرجل ولي ليرد إليه المذنب به فالمذنب به المردود يكون للرب لأجل الكاهن فضلاً عن كبش الكفارة الذي يكفر به عنه. 9 وكل ربيعة مع كل أقداس بني إسرائيل التي يقدمونها للكاهن تكون له. 10 والإنسان أقداسه تكون له. إذا أعطى إنسان شيئاً للكاهن فله¹ يكون». 11 وأمر الرب موسى: 12 «قل لبني إسرائيل: إذا زأغت

3- أ- لا 12:26؛ عد 34:35

7- ب- لا 5:5؛ مز 5:32؛ 1يو 9:1.
8- ت- لا 15:5.

9- ث- لا 32:7-34؛ 14:10-15.

¹ (10:5) - عطايا خاصة لخدام الرب.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

امْرَأَةٌ رَجُلٍ وَخَانَتْهُ خِيَانَةً 13 وَاضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَأَخْفَى ذَلِكَ عَنْ عَيْنَيْ رَجُلِهَا وَاسْتَتَرَتْ وَهِيَ نَجِسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا وَهِيَ لَمْ تُوْخَذْ 14 فَأَعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْرَةِ وَغَارَتْ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ نَجِسَةٌ أَوْ اعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْرَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ نَجِسَةً 15 يَأْتِي الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ وَيَأْتِي بِقُرْبَانِهَا مَعَهَا: عُسْرُ الْإِيْفَةِ 16 مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْرَةٌ تَقْدِمَةٌ تَذْكَارُ تَذْكَرُ ذَنْبًا. 16 فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ الرَّبِّ 17 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ خَرْفٍ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْغُبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ 18 وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْرَةِ وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللَّعْنَةِ الْمُرَّةِ. 19 وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنْ كَانَ لَمْ يَضْطَجِعْ مَعَكَ رَجُلٌ وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَزِيغِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ تَحْتِ رَجُلِكَ فَكُونِي بَرِيئَةً مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ هَذَا الْمُرَّةِ. 20 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ قَدْ رُغْتَ مِنْ تَحْتِ رَجُلِكَ وَتَنَجَّسْتَ وَجَعَلَ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرُ رَجُلِكَ مَضْجَعَهُ. 21 يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرْأَةِ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْفًا بَيْنَ شَعْبِكَ بِأَنْ يَجْعَلَ الرَّبُّ فَخْذَكَ سَاقِطَةً وَبَطْنَكَ وَارِمًا. 22 وَيَدْخُلُ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لَوْرَمِ الْبَطْنِ وَلِإِسْقَاطِ الْفَخْذِ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ آمِينَ. 23 وَيَكْتُوبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي الْكِتَابِ 1 ثُمَّ يَمْحُوها فِي الْمَاءِ الْمُرَّةِ. 24 وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرَّةِ فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ. 25 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِمَةَ الْغَيْرَةِ وَيُرَدِّدُ التَّقْدِمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقْدِمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. 26 وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. 27 وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ فَيَرْمِ بَطْنَهَا وَتَسْقُطُ فَخْذُهَا فَتَصِيرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. 28 وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً تَنْبَرُّ وَتَحْبُلُ بِزَرْعٍ. 29 هَذِهِ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ. إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ مِنْ تَحْتِ رَجُلِهَا وَتَنَجَّسَتْ 30 أَوْ إِذَا اعْتَرَى رَجُلًا رُوحُ غَيْرَةٍ فَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ يُوقِفُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ 31 فَيَنْبَرُّ الرَّجُلُ مِنَ الذَّنْبِ وَتِلْكَ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ ذَنْبَهَا.

13- أ- لا 10:20.
13- ب- قارن يو 4:8.

14- ت- أم 34:6.

15- ث- أنظر المقييس والموازن. 2 أخ 10:2 ملاحظة.

18- ج- عد 24:22، 17:5.

22- ح- تث 15:27، 26.

25- خ- لا 27:8.

26- د- لا 9:2، 2.

¹ (23:5)- هذا الكتاب هو كتاب الغيرة، الذي تميَّز استخدامه لهذه الغاية.

الأصحاح السادس

تنظيم الجماعة: (13) النذيرون

1 وَاكَلَمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا¹ «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ. إِذَا انْفَرَزَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ لِيَنْذِرَ نَذْرَ النَّذِيرِ²، لِيَنْتَذِرَ لِلرَّبِّ³ فَعَنَ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ يَفْتَرِزُ وَلَا يَشْرَبْ خَلَّ الْخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ وَلَا يَشْرَبْ مِنْ نَقِيعِ الْعَنْبِ وَلَا يَأْكُلَ عَنْبًا رَطْبًا وَلَا يَابِسًا. كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يَعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ مِنَ الْعَجِمِ حَتَّى الْقَشْرِ. كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِ اقْتِرَازِهِ لَا يَمُرُّ مُوسَى عَلَى رَأْسِهِ. إِلَى كَمَالِ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَذَرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا وَيُرَبِّي خُصْلًا شَعْرَ رَأْسِهِ. كُلَّ أَيَّامِ انْتِذَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدٍ مَيِّتٍ. 7 أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَأَخُوهُ وَأُخْتُهُ لَا يَتَجَسَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ لِأَنَّ انْتِذَارَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. 8 إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ انْتِذَارِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. 9 وَإِذَا مَاتَ مَيِّتٌ عِنْدَهُ بَغْتَةً عَلَى فَجَاءَةٍ فَتَجَسَّسَ رَأْسَ انْتِذَارِهِ يَخْلُقُ رَأْسَهُ يَوْمَ طَهْرِهِ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَخْلُقُهُ. 10 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِبِمَامَتَيْنِ أَوْ بِفَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ 11 فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً وَيَكْفِّرُ عَنْهُ مَا أَخْطَأَ بِسَبَبِ الْمَيِّتِ وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 12 فَمَتَى نَذَرَ لِلرَّبِّ أَيَّامَ انْتِذَارِهِ يَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِي ذَبِيحَةً إِيَّاهُ وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْأُولَى فَتَسْقُطُ لِأَنَّهُ نَجَسَ انْتِذَارَهُ. 13 وَهَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: يَوْمَ تَكْمُلُ أَيَّامَ انْتِذَارِهِ يُؤْتَى بِهِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ 14 فَيَقْرُبُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ خُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًا صَحِيحًا مُحْرِقَةً وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةً وَكَبْشًا وَاحِدًا صَحِيحًا ذَبِيحَةً سَلَامَةً 15 وَسَلَّ فَطِيرٍ مِنْ دَقِيقٍ أَقْرَاصًا مَلْثُوثَةً بِزَيْتٍ وَرَقَاقَ فَطِيرٍ مَذْهُونَةً بِزَيْتٍ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكَائِبَهَا 16 فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ³ وَمُحْرِقَةً. 17 وَالْكَبْشُ يَعْمَلُهُ ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ مَعَ سَلِّ الْفَطِيرِ وَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكِيبَهُ. 18 وَيَخْلُقُ النَّذِيرُ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ رَأْسَ انْتِذَارِهِ وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِ انْتِذَارِهِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. 19 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّاعِدَ مَسْلُوفًا مِنَ الْكَبْشِ وَقَرَصَ فَطِيرٍ وَاحِدًا مِنَ السَّلِّ

2- أ- قض 5:13؛ مراثي

7:4؛ عا 12:11-12.

3- ب- لا 9:10.

5- ت- اصم 11:1.

5- ث- حز 20:44؛ قارن

قض 17:16-22.

اكو 14:11.

6- ج- عد 22:11-19.

9- ح- لا 9:8-14.

11- خ- أنظر خر

33:29 ملاحظة.

11- د- مع أنه بريء.

15- ذ- الخمير. مت

33:13 ملاحظة.

15- ر- عد 6:1-15.

19- ز- لا 28:7-34.

¹ (1:6) - هُنَاكَ تَرْتِيبٌ رُوحِيٌّ مُنْشَطٌ فِي الْأَصْحَاحَاتِ 6 وَ7: (1) انْفِرَاز (عد 12:1-6)، (2) عِبَادَةٌ (عد 21:13-6)، (3) بَرَكَةٌ (عد 22:6-27)، (4) خِدْمَةٌ (عد 27:1-89)، (قارن عب 12:13-16).

² (2:6) - النَّذِيرُ (كَلِمَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ فِعْلِ مَعْنَاهُ يَنْفَرِزُ أَوْ يَنْفَصِلُ). كَانَ النَّذِيرُ إِنْسَانًا، مِنْ أَيِّ مِنَ الْجَنْسَيْنِ، مُنْفَصِلًا وَمُخْتَلًا عَلَيْهِ يَتَقَسَّمُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ، أَنْ يَكُونَ مُكَرَّسًا كَلْبًا لِخِدْمَةِ الرَّبِّ لِمُدَّةٍ مِنَ الْوَقْتِ أَوْ مَدَى الْحَيَاةِ (لا 2:27 ملاحظة). لَمْ يَكُنْ مَسْمُوحًا لَهُ أَنْ يَتَنَاوَلَ نِتَاجَ الْكُرْمَةِ (عد 4:3-6). كَانَ الْإِمْتِنَاعُ عَنِ الْخَمْرِ (مز 104:15) عَلَامَةً إِمَاتَةِ الْجَسَدِ، وَبِالنَّاتِجَةِ إِجْبَادُ كُلِّ فَرْحٍ فِي الرَّبِّ (حب 18:3؛ في 1:3، 4:4). وَلَمْ يَكُنْ مَسْمُوحًا لَهُ أَنْ يَجْزَّ شَعْرَهُ (عد 5:6). كَانَ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ طَبِيعِيًّا عَلَاةً عَلَى الرَّجُلِ (اكو 14:11)، وَكَانَ الْعَلَامَةُ الْمُرْتَبِئَةُ عَلَى انْفِصَالِ النَّذِيرِ وَرَغْبَتِهِ حَمْلَ الْعَارِ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّسَ نَفْسَهُ بِالْإِقْتِرَازِ مِنْ شَخْصٍ مَيِّتٍ (عد 7:6-7). هَذِهِ الْعَلَامَاتُ كَانَتْ تَخْدُمُ كَشَهَادَةً لِلشَّعْبِ عَنْ تَكْرُسِهِ لِلرَّبِّ. أَمِثْلَةُ غَنِ النَّذِيرِينَ كَانُوا: شَمْشُونُ (قضاة 13)، صَمُوئِيلُ (اصم 1:9-11)، يُوَحْنَا الْمَعْمَدَانِ (لو 1:15-80)، وَبُولُسُ (أع 18:18).

³ (16:6) - يُعْتَبَرُ النَّذْرُ مَقْبُولًا فَقَطْ عَلَى أَسَاسِ الدَّمِّ، دَمِ ابْنِ اللَّهِ الْحَيِّ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَرُقَاقَةً فَطِيرٍ وَاحِدَةً وَيَجْعَلُهَا فِي يَدَيِ النَّذِيرِ بَعْدَ خَلْقِهِ شَعَرَ انْتِذَارِهِ
20 وَيُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ تَرْدِيداً أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُدْسٌ لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ
التَّرْدِيدِ وَسَاقِ الرَّفِيعَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمِراً. 21 هَذِهِ
شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْذُرُ. قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ عَنِ انْتِذَارِهِ فَضْلاً عَمَّا تَتَّالُ
يَدُهُ. حَسَبَ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِذَارِهِ».

المُبَارَكَةُ الْهَرُونِيَّةُ

22 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: 23 «قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: هَكَذَا تُبَارَكُونَ أَبْنِي
إِسْرَائِيلَ: 24 يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. 25 يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ
عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. 26 يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاماً. 27
فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ».

- 23- أ- صلوات الكتاب
المقدس. عد 22:6
26، 36:10. (تك
15:2؛ حب 1:3).
24- ب- تث 6:3-28؛
24- ج- خر 20:23؛
اصم 2:9؛ 1 أخ
10:4.
26- ث- مز 15:89.
26- ج- لا 6:26؛ إش
12:3:26.
27- ح- صم 23:7.
27- خ- خر 24:20.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ

تنظيم الجماعة: (14) عطايا الرؤساء

(انظر عد 12، 18، 24، 30، 36، 42، 48، 54، 60، 66، 72، 78)

1 وَيَوْمَ فَرَغَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمِيعَ
أَمْتِعَتِهِ وَالْمَذْبَحِ وَجَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ وَمَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا 2 قَرَّبَ رُؤَسَاءُ
إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ هُمْ رُؤَسَاءُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى
الْمَعْدُودِينَ. 3 أَتَوْا¹ بِقَرَابِينِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ: سِتَّ عَجَلَاتٍ مُعْطَاهُ
وَأَثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا. لِكُلِّ رَئِيسَيْنِ عَجَلَةٌ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ ثَوْرٌ وَقَدَّمُوهَا
أَمَامَ الْمَسْكَنِ. 4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 5 «خُذْهَا مِنْهُمْ فَتَكُونَ لِعَمَلِ
خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَأَعْطِهَا لِلْأَوْيِيِّينَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ».
6 فَأَخَذَ مُوسَى الْعَجَلَاتِ وَالثِّيْرَانَ وَأَعْطَاهَا لِلْأَوْيِيِّينَ. 7 أَثْنَتَانِ مِنَ
الْعَجَلَاتِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الثِّيْرَانِ أَعْطَاهَا لِبَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ.
8 وَأَرْبَعٌ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَثَمَانِيَّةٌ مِنَ الثِّيْرَانِ أَعْطَاهَا لِبَنِي مَرَارِي
حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. 9 وَأَمَّا بَنُو قَهَاتِ فَلَمْ
يُعْطِهِمْ لِأَنَّ خِدْمَةَ الْقُدْسِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ. عَلَى الْأَكْثَافِ كَانُوا يَحْمِلُونَ.
10 وَقَرَّبَ الرُّؤَسَاءُ لِنَدَشِينَ الْمَذْبَحِ يَوْمَ مَسَحِهِ. وَقَدَّمَ الرُّؤَسَاءُ
قَرَابِينَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَئِيساً رَئِيساً فِي كُلِّ
يَوْمٍ يَقْرَبُونَ قَرَابِينَهُمْ لِنَدَشِينَ الْمَذْبَحِ». 12 وَالَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فِي
الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَحْشُونَ² بَنُ عَمِينَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا. 13 وَقُرْبَانُهُ
طَبِيقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلاً وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلاً عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقاً مَلْتُونَتَانِ
بَزَيْتٍ لِنَقْدِمَةِ 14 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ

- 1- د- لا 10:8-11.
2- ذ- عد 4:1.
3- ر- إش 20:66.
10- ز- 2 أخ 9:7.
12- س- عد 3:2.

¹ (3:7)- مَا يَبْعَثُ الدَّفْعُ فِي الْقَلْبِ، أَنَّهُ بِالرُّغْمِ مِنْ أَنَّ تَقْدِمَاتِ الرُّؤَسَاءِ كَانَتْ مُشَابِهَةً لِبَعْضِهَا الْبَعْضُ، فَإِنَّ كُلًّا مِنْهَا مُدَوَّنٌ بِمَعَزَلٍ عَنِ
الْبَقِيَّةِ، بُوْحِي الرُّوحِ الْقُدْسِ.
² (12:7)- تَرْتِيبُ الْأَسْبَاطِ مِثْلُ الْأَصْحَاحِ الثَّانِي.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَ بَخُوراً 15 وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ
وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِي لِمُحْرِقَةِ 16 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ
الْمَعَزِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ 17 وَلِدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ نَحْشُونَ بْنِ
عَمِينَادَابَ. 18 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبَ نَتْنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ رَئِيسُ
يَسَاكِرَ. 19 قَرَّبَ قُرْبَانَهُ طَبَقاً وَاحِداً مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ
شَاقِلاً وَمِنْضَحَةً وَاحِدَةً مِنْ فِضَّةٍ سَبْعِينَ شَاقِلاً عَلَى شَاقِلِ الْقُدُسِ
كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقاً مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لَتَقْدِمَةَ 20 وَصَحْناً وَاحِداً
عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَا بَخُوراً 21 وَثُوراً وَاحِداً ابْنُ بَقَرٍ
وَكَبْشاً وَاحِداً وَخَرُوفاً وَاحِداً حَوْلِيَا لِمُحْرِقَةِ 22 وَتَيْساً وَاحِداً مِنَ
الْمَعَزِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 23 وَلِدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَيْنِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ
وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ نَتْنَائِيلَ بْنِ
صُوعَرَ. 24 وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَئِيسُ بَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.
25 قَرَّبَ قُرْبَانَهُ طَبَقاً وَاحِداً مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلاً وَمِنْضَحَةً
وَاحِدَةً مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلاً عَلَى شَاقِلِ الْقُدُسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ
دَقِيقاً مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لَتَقْدِمَةَ 26 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ
مَمْلُوءَ بَخُوراً 27 وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ
حَوْلِي لِمُحْرِقَةِ 28 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ 29 وَلِدَبِيحَةِ
السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ
حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَلْيَابِ بْنِ حِيلُونَ. 30 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَئِيسُ بَنِي
رَأُوبَيْنَ أَلْيَصُورُ بْنُ شَدْيُورَ. 31 قَرَّبَ قُرْبَانَهُ طَبَقاً وَاحِداً مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ
مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلاً وَمِنْضَحَةً وَاحِدَةً مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلاً عَلَى
شَاقِلِ الْقُدُسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقاً مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لَتَقْدِمَةَ
32 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَ بَخُوراً 33 وَثُورٌ
وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِي لِمُحْرِقَةِ 34 وَتَيْسٌ
وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 35 وَلِدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ
كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَلْيَصُورِ بْنِ
شَدْيُورَ. 36 وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ رَئِيسُ بَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ
صُورِيشْدَايَ. 37 قَرَّبَ قُرْبَانَهُ طَبَقاً وَاحِداً مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ
شَاقِلاً وَمِنْضَحَةً وَاحِدَةً مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلاً عَلَى شَاقِلِ الْقُدُسِ
كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقاً مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لَتَقْدِمَةَ 38 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ
شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَ بَخُوراً 39 وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ
وَخَرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِي لِمُحْرِقَةِ 40 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِدَبِيحَةِ
خَطِيئَةٍ. 41 وَلِدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ
وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ شَلُومِيئِيلِ بْنِ صُورِيشْدَايَ.
42 وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ رَئِيسُ بَنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوثِيلَ.
43 قَرَّبَ قُرْبَانَهُ طَبَقاً

15- أ- لا 2:1.

16- ب- لا 23:4.

17- ت- لا 1:3.

19- ث- عد 13:7.

25- ج- قارن مت 1:14-12.

30- ح- عد 5:1، 10:2.

42- خ- عد 14:1،

14:2.

42- د- مدعو رَعُوثِيل.

عد 14:2.

وَاحِدٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَانِ بَزِيَّتٍ لِنَقْدَمَةِ 44 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةُ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا 45 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَيْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرِقَةٍ 46 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 47 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَاسَافِ بْنِ دَعُوئِيلَ. 48 وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ رَئِيسُ بَنِي أَفْرَايِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ. 49 قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَانِ بَزِيَّتٍ لِنَقْدَمَةِ 50 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةُ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا 51 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَيْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرِقَةٍ 52 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ 53 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَشْمَعِ بْنِ عَمِيئُودَ. 54 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ رَئِيسُ بَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ. 55 قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَانِ بَزِيَّتٍ لِنَقْدَمَةِ 56 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةُ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا 57 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَيْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرِقَةٍ 58 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 59 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمْلِيئِيلِ بْنِ فَدْهَصُورَ. 60 وَفِي الْيَوْمِ الثَّاسِعِ رَئِيسُ بَنِي بَنِيَامِينَ أَبِيدَنُ بْنُ جِدْعُونِي. 61 قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَانِ بَزِيَّتٍ لِنَقْدَمَةِ 62 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةُ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا 63 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَيْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرِقَةٍ 64 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ 65 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَبِيدَنَ بْنِ جِدْعُونِي. 66 وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ رَئِيسُ بَنِي دَانَ أَخِيْعَزَرُ بْنُ عَمِيئُودَ. 67 قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنْهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فَضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوَتَانِ بَزِيَّتٍ لِنَقْدَمَةِ 68 وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةُ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا 69 وَتَوْرٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَيْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِمُحْرِقَةٍ 70 وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 71 وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ تَوْرَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ

54- أ- عد 10:1، 20:2.

وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان أخيعزر بن عميشداي. 72 وفي اليوم الحادي عشر رئيس بني أشير فجعييل بن عكرن. 73 قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلاً على شاقل القدس كلتاها مملوءتان دقيقاً ملتوتا بزيت لتقدمة 74 وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً 75 وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة 76 وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية. 77 ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان أخيعزر بن عكرن. 78 وفي اليوم الثاني عشر رئيس بني نفتالي أخيرع بن عين. 79 قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلاً على شاقل القدس كلتاها مملوءتان دقيقاً ملتوتا بزيت لتقدمة 80 وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً 81 وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة 82 وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية. 83 ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان أخيرع بن عين.

خلاصة عطايا الرؤساء

84 هذا تدشين المذبح يوم مسح من رؤساء إسرائيل. أطباق فضة اثنا عشر ومناضح فضة اثنتا عشرة وصحن ذهب اثنا عشر 85 كل طبق مئة وثلاثون شاقل فضة وكل منضحة سبعون. جميع فضة الأنية ألفان وأربع مئة على شاقل القدس. 86 وصحن الذهب اثنا عشر مملوءة بخوراً كل صحن عشرة على شاقل القدس. جميع ذهب الصحن مئة وعشرون شاقلاً. 87 كل الثيران للمحرقة اثنا عشر ثوراً والكباش اثنا عشر والخراف الحولية اثنا عشر مع تقدمتها وثيوس المعز اثنا عشر لذبيحة الخطية. 88 وكل الثيران لذبيحة السلامة أربعة وعشرون ثوراً والكباش ستون والثيوس ستون والخراف الحولية ستون. هذا تدشين المذبح بعد مسحه. 89 فلما دخل موسى إلى خيمة الاجتماع ليتكلم معه كان يسمع الصوت يكلمه من على الغطاء الذي على تابوت الشهادة من بين الكروبين فكلمه.

72- أ- عد 13:1، 27:2.

88- ب- عد 1:7.

89- ت- خر 22:25.
89- ث- قارن مز 1:80،
1:99.

الأصحاح الثامن

تنظيم الجماعة: (15) السرج والمنارة

1 وقال الرب لموسى: 2 «قل لهارون: متى رفعت السرج فإلى قدام المنارة تضبيء السرج السبعة». 3 ففعل هارون هكذا. إلى قدام

2- ج- خر 37:25،
25:40.

الْمَنَارَةِ رَفَعَ سُرُجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 4 وَهَذِهِ هِيَ صَنَعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْحُولَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. حَتَّى سَاقُهَا وَزَهْرُهَا هِيَ مَسْحُولَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمِلَ الْمَنَارَةُ.

تَنْظِيمُ الْجَمَاعَةِ: (16) تَطْهِيرُ اللَّاوِيِّينَ

5 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 6 «خُذِ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ» 7 وَهَكَذَا تَفْعَلُ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ: انْضِخْ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ وَلِيْمِرُوا مُوسَى عَلَى كُلِّ جَسَدِهِمْ وَيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُوا. 8 ثُمَّ يَأْخُذُوا ثَوْرًا ابْنُ بَقَرٍ وَتَقْدِمَتُهُ دَقِيقًا مَلْتَوْتًا بِزَيْتٍ. وَثَوْرًا آخَرَ ابْنُ بَقَرٍ تَأْخُذُ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 9 فَتَقْدِمُ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَجْمَعُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ 10 وَتَقْدِمُ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى اللَّاوِيِّينَ. 11 وَيَرْدُدُ هَارُونُ اللَّاوِيِّينَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لَخِدْمَةِ الرَّبِّ. 12 ثُمَّ يَضَعُ اللَّاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ¹ عَلَى رَأْسَي الثَّوَرَيْنِ فَتَقْرُبُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ اللَّاوِيِّينَ. 13 فَتُوقِفُ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ. 14 وَتُقَرَّرُ اللَّاوِيُّونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ اللَّاوِيُّونَ لِي. 15 وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّاوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ فَتَطْهَرُهُمْ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا 16 لِأَنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لِي هَبَّةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ بَكْرٍ كُلِّ مِنْ إِسْرَائِيلَ قَدْ اتَّخَذْتُهُمْ لِي. 17 لِأَنَّ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُهُمْ لِي. 18 فَاتَّخَذْتُ اللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. 19 وَوَهَبْتُ اللَّاوِيِّينَ هَبَّةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأْ عِنْدَ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ». 20 فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ اللَّاوِيِّينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. 21 فَتَطْهَرُ اللَّاوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَرَدَّدَهُمْ هَارُونُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونُ لِتَطْهِيرِهِمْ. 22 وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى اللَّاوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَنِيهِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ اللَّاوِيِّينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ. 23 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 24 «هَذَا مَا لِلَّاوِيِّينَ: مِنْ ابْنِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَجَنَّدُوا أَجْنَادًا فِي خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 25 وَمِنْ ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَرْجِعُونَ مِنْ جُنْدِ الْخِدْمَةِ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدُ. 26 يُوَارِثُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِحَرَسِ جِرَاسَةٍ. لَكِنْ خِدْمَةُ لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِلَّاوِيِّينَ فِي جِرَاسَاتِهِمْ».

4- أ- خر 40:25؛ أع 44:7

6- ب- عد 15:8؛ 2كو 1:7

7- ت- عد 17:9؛ 19:14-13

8- ث- عد 10:8؛ 15:10

11- ج- لا 30:7؛ 34:6

12- ح- أنظر خر 33:29 ملاحظة.

14- خ- عد 12:3

24- د- قارن عد 3:4؛ 1أخ 3:23

¹ (12:8)- كَانَ وَضْعُ الْأَيْدِي غَلَامَةً طَقْسِيَّةً بَأَنَّ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ تُمَثَّلُ وَتَحْمِلُ لَيْسَ فَقَطْ خَطَايَا الشَّعْبِ، الَّتِي كَانَتْ سَتَحْتَرِقُ وَتَذْهَبُ، بَلْ أَيْضًا عَيْشَتُهُمْ الْمُقَدَّمَةُ آنَذَاكَ لِلرَّبِّ (رو 1:12).

الأصحاح التاسع

تنظيم الجماعة: (17) الفصح.

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي بَرِّيَّةٍ سِينَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ: 2 «وَلْيَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ. 3 فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ تَعْمَلُونَهُ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ فَرَائِضِهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ تَعْمَلُونَهُ». 4 فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ. 5 فَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فِي بَرِّيَّةٍ سِينَاءَ - حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. 6 لَكِنْ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَنَجَّسُوا لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَلَمْ يَحِلْ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ 7 وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّا مُتَنَجِّسُونَ لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ. لِمَاذَا نَتْرُكُ حَتَّى لَا نَقْرَبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» 8 فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «قِفُوا لِأَسْمَعَ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ». 9 فَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: 10 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجِسًا لِمَيِّتٍ أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ فَلْيَعْمَلِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ. 11 فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَعْمَلُونَهُ. عَلَى فُطِيرٍ وَمُرَارٍ يَأْكُلُونَهُ. 12 لَا يَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فَرَائِضِ الْفِصْحِ يَعْمَلُونَهُ. 13 لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ يُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَقْرَبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَحْمِلُ خَطِيئَتَهُ. 14 وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَعْمَلِ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فَرِيضَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَعْمَلُ. فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلِوَطْنِي الْأَرْضِ».

تنظيم الجماعة: (18) بتوجيه من السحابة

15 وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ غَطَّتِ السَّحَابَةُ¹ الْمَسْكَنَ خِيْمَةً الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَمَنْظَرُ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ. 16 هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تُغَطِّيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا. 17 وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ. وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ. 18 حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ. 19 وَإِذَا تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. 20 وَإِذَا كَانَتْ السَّحَابَةُ

1- أ- أنظر لا 2:23
ملاحظة. قارن خر
17:2:40؛ عد 1:1
2- ب- لا 5:23؛ عد
16:28

6- ت- عد 22-11:19

11- ث- عد 2:9
11- ج- الخمير. مت
33:13 ملاحظة.
12- ح- خر 46:12؛ يو
36:19

15- خ- إش 5:4
15- د- خر 34:40
15- ذ- خر 22-21:13
17- ر- عد 12-11:10
34-33

¹ (15:9) - غَالِبًا مَا يُشَارُ إِلَى هَذِهِ السَّحَابَةِ بِالْعِبْرِيَّةِ "بِالشَّكْبِيَّةِ"، وَهَذَا تَعْبِيرٌ غَيْرُ كِتَابِيٍّ يَظْهَرُ أَوَّلًا فِي "الترجومة". وَكَانَ يُسْتَخْدَمُ هَذَا التَّعْبِيرُ فِي التَّلْمُودِ أَيْضًا، وَيَعْنِي "ذَلِكَ الْحَالِ". هَذِهِ التَّعَابِيرُ عَنِ الْخَضِرَةِ الْإِلَهِيَّةِ، كَالرُّوحِ الْقُدُسِ مَثَلًا، هِيَ وَاضِحَةٌ جَدًّا فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (أع 2:3-1).

أَيَّاماً قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ فَحَسَبَ قَوْلَ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَحَسَبَ قَوْلَ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. 21 وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. 22 أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً مَتَى تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. وَمَتَى ارْتَفَعَتِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. 23 حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. وَكَانُوا يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

22- أ- خر 37:40.

الأصحاح العاشر

تَنْظِيمُ الْجَمَاعَةِ: (19) بُوقَا الْفِضَّةِ

1 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ. مَسْحُولَيْنِ بِتَعْمَلُهُمَا فَيَكُونَانِ لَكَ لِمُنَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَلَا رِتْحَالِ الْمَحَلَّاتِ. 3 فَإِذَا ضَرَبُوا بِهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 4 وَإِذَا ضَرَبُوا بِوَاحِدٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرُّؤَسَاءُ رُؤُوسُ الْوُفْدِ إِسْرَائِيلَ. 5 وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هُنَافًا تَرْتَحِلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الشَّرْقِ. 6 وَإِذَا ضَرَبْتُمْ هُنَافًا ثَانِيَةً تَرْتَحِلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ. هُنَافًا يَضْرِبُونَ لِرِحَالَتِهِمْ. 7 وَأَمَّا عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ الْجَمَاعَةَ فَتَضْرِبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ. 8 وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. 9 وَإِذَا دَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوٍّ يَضُرُّ بِكُمْ تَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَاقِ فَتَذْكُرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتَخْلُصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. 10 وَفِي يَوْمٍ فَرَجِكُمْ وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ عَلَى مُحَرِّقَاتِكُمْ وَدَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ فَتَكُونُ لَكُمْ تَذْكَارًا أَمَامَ إِلَهُكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

2- ب- أي أن كلاً منهما مَصْبُوبٌ صَبَّةً وَاجِدَةً.

4- ت- خر 21:18؛ عد 16:1.

6- ث- هذه الهتافات هي هتافات الإنذار.

6- ج- عد 10:2.

8- ح- عد 6:31؛ 1 أخ 24:15؛ 2 أخ 12:13.

II. مِنْ سِينَاءَ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابِ. عد 11:10 – 35:21

مِنْ سِينَاءَ إِلَى قَادَشِ بَرْنِيعَ: (1) أَوَّلُ ارْتِحَالِ وَتَوَقُّفٍ

11 وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ. 12 فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحَالَتِهِمْ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فَحَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ. 13 ارْتَحَلُوا أَوَّلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. 14 فَأَرْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي يَهُودَا أَوَّلًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ وَعَلَى جُنْدِهِ نَحْسُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ. 15 وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي يَسَاكَرَ نَنْثَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ.

11- خ- أنظر لا 2:23 ملاحظة.

11- د- في نهاية عِدِّ الفصح المؤخَّر.

12- ذ- تك 21:21؛ عد 16:12.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

16 وَ عَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ. 17 ثُمَّ أَنْزَلَ
الْمَسْكَنُ فَأَرْتَحَلَ^ب بَنُو جَرْشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ. 18 ثُمَّ
ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ رَأَوِيَّيْنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ وَ عَلَى جُنْدِهِ أَلْيَصُورُ
بْنُ شَدْيُثُورَ. 19 وَ عَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونِ شَلُومِيئِيلُ بْنُ
صُورِيَشْدَايَ. 20 وَ عَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُويِلَ.
21 ثُمَّ ارْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ^ث حَامِلِينَ^ج الْمَقْدَسَ. (وَ أَقِيمَ الْمَسْكَنُ إِلَى أَنْ
جَاءُوا) 22 ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ وَ عَلَى
جُنْدِهِ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عَمِّيْهُودَ. 23 وَ عَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ
بْنُ فَهْصُورَ. 24 وَ عَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَبِيدُنُ بْنُ جِدْعُونِي.
25 ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ الْمَحَلَّاتِ حَسَبَ
أَجْنَادِهِمْ وَ عَلَى جُنْدِهِ أَخِيْعَزَّرُ بْنُ عَمِّيْشْدَايَ. 26 وَ عَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي
أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَنَ. 27 وَ عَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي نَفْثَالِي أَخِيرَعُ بْنُ
عَيْنَنَ. 28 هَذِهِ رِحَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَجْنَادِهِمْ حِينَ ارْتَحَلُوا.
29 وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابِ¹ بْنِ رَعُويِلَ^ح الْمَدْيَانِيِّ^خ حَمِي مُوسَى:
«إِنَّا رَاِحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. اذْهَبْ مَعَنَا
فَنُحْسِنَ إِلَيْكَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ». 30 فَقَالَ
لَهُ: «لَا أَذْهَبُ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي». 31 فَقَالَ:
«لَا تَتْرُكْنَا لِأَنَّهُ بِمَا أَنَّكَ تَعْرِفُ مَنَازِلَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعُيُونَ». 32
وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَيَنْفُسُ الْإِحْسَانِ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نُحْسِنُ
نَحْنُ إِلَيْكَ». 33 فَأَرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَتَأَبَوْتُ
عَهْدَ الرَّبِّ رَاِحِلُ^ر أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ مَنَزَلاً.
34 وَكَانَتْ سَحَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَاراً فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ.
35 وَعِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبُّ فَلْتَبْدَدْ
أَعْدَاؤُكَ وَيَهْزُبْ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ». 36 وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ:
«ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ».

17- أ- عد 51:1.
17- ب- عد 21:4-32.

18- ث- عد 2:16-10.

21- ث- عد 4:4.
21- ج- عد 17:10.

29- ج- خر 18:2.
29- خ- قارن خر
27-14:18.

31- د- قارن أي 15:29.
32- ذ- خر 9:18.
32- ر- قض 16:1.

35- ز- صلوات الكتاب
المقدس. عد 35:10-
36، 11:11-15؛ عد
13:12 (تك 2:15)؛
حب (1:3).

الأصحاح الحادي عشر

من سيناء إلى قادش برنيع: (2) الله يعاقب المشتكين

1 وَكَانَ الشَّعْبُ كَأَنَّهُمْ يَشْتَكُونَ² شَرّاً فِي أُنْذِي الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ
فَحَمِي غَضَبُهُ فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرْفِ الْمَحَلَّةِ.
2 فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَخَمَدَتِ النَّارُ.
3 فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيرَةَ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

¹ (29:10) - الثابت هو أن حوباب هذا هو ابن عم موسى، أي ابن يثرون، كاهن مديان (خر 1:3).

² (1:11) - كان مبعث شكوى الشعب نكران الجميل وقلة الإيمان مما أغضب الرب فأكلت ناره بعضهم، علامة على حضوره وقضائه.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

من سيناء إلى قادش برنيع: (3) قُدُورُ لَحْمِ مِصْرَ

4 وَاللَّيْفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اسْتَهَى شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكُوا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟» 5 قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا وَالْقَتَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاثَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ. 6 وَالْآنَ قَدْ يَبْسُتْ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ¹! 7 وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كَبِزْرِ الْكُزْبَرَةِ وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمُقْلِ. 8 كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَذْقُونَهُ فِي الْهَاوِنِ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفَ بَزَيْتٍ. 9 وَمَتَى نَزَلَ النَّدى عَلَى الْمَحَلَةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ.

5- أ- عد 13:16.

6- ب- عد 5:21.

6- ت- أنظر خر 35:16.

7- ث- تك 12:2.

من سيناء إلى قادش برنيع: (4) شَكْوَى مُوسَى

10 فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ كُلِّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ وَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى. 11 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَآذَا أَسَأْتَ إِلَى عَبْدِكَ وَلِمَآذَا لَمْ أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟» 12 أَلْعَلِّي حَبَلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمِلْهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمُرَبِّيُّ الرِّضِيعَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِأَبَائِهِ؟ 13 مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ. لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ.» 14 لَا أَقْدِرُ أَنَا وَخَدِي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. 15 فَإِنْ كُنْتُ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي.»

12- ج- قارن إش

18:13؛ أع 11:40

12- ح- 2مل 5:10.

13- خ- عد 22-21:11

قارن يو 14-5:6.

من سيناء إلى قادش برنيع: (5) السَّبْعُونَ شَيْخًا

(قارن خر 19:18)

16 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعَرَفَاؤُهُ وَأَقْبَلْ بِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ.» 17 فَأَنْزَلَ أَنَا وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ وَأَأْخُذُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعُ عَلَيْهِمْ فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ. 18 وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا. لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَدْنَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ! فَيُعْطِيكُمُ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. 19 تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا وَلَا يَوْمَيْنِ وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَلَا عَشْرِينَ يَوْمًا 20 بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ

17- د- عد 2:24.

¹ (6:11)-(خر 36:1-16) يُعْطَى وَصْفًا مُفَصَّلًا أَكْثَرَ عَنِ الْمَنْ (بِالْعِبْرِيَّةِ Manna). يَعْنِي الْإِسْمُ حَرْفِيًّا "مَاذَا هُوَ". وَتَذَلُّ الْكَلِمَةُ عَلَى أَنَّ الْعِبْرَانِيِّينَ لَمْ يَعْرِفُوا تَمَامًا مَاذَا يَصْنَعُونَ مِنْهُ. وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِأَنَّهُ حَبٌّ صَغِيرٌ مُفْلَحٌ، رَقِيقٌ كَالْقَشْرِ، أَبْيَضٌ كَالْكُزْبَرَةِ وَطَعْمُهُ مِثْلُ قَطَائِفِ زَيْتٍ بَعْسَلٍ (خر 31:14-16). وَلَقَدْ عَلَّمَهُمُ التَّامِيمُ الْيَوْمِيُّ لِلْمَنْ بَعْضَ الدُّرُوسِ الْمُهَمَّةِ: (1) لَا حَظُّوا أَنَّ اللَّهَ دَائِمًا يُؤَمِّنُ الْإِحْتِيَاجَاتِ. (2) اخْتَبَرُوا الْإِتِّكَالَ الْيَوْمِيَّ عَلَى اللَّهِ (مت 11:6). (3) تَعَلَّمُوا أَهَمِّيَّةَ الطَّاعَةِ (خر 4:16). (4) حَفِظُوا بَعْضَ الْمَنْ وَاضِعِينَ إِيَّاهُ فِي تَابُوتِ الْعَهْدِ، شَهَادَةً عَلَى أَمَانَةِ اللَّهِ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ (خر 36:32-36). فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، اسْتَخْدَمَ يَسُوعُ الْمَنْ كَتَبْسِيطٍ اِيضًا لِيُخْبِرَ لِلْخُبْرِ الْحَيِّ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ (يو 6:31-36-48-58).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ
أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟» 21 فَقَالَ مُوسَى: «سِتْ مِئَةً
أَلْفَ مَاشٍ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أُعْطِيَهُمْ
لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ. 22 أَيْذِبُحْ لَهُمْ عَتَمَ وَبَقَرًا لِيَكْفِيَهُمْ أَمْ
يُجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟» 23 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ
تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيْوَافِيكَ كَلَامِي أَمْ لَا». 24 فَخَرَجَ
مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شَيْوُخِ
الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلِي الْخِيْمَةِ.

21- أ- عد 32:2.

23- ب- إش 2:50،
1:59.

24- ت- الوحي. عد
38:22، خر 15:4
2 تي 16:3.

من سيناء إلى قادش برنيع: (6) تَنْبُو الْأَدَادِ وَمِيدَادِ

25 فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ
وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشَّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا
وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَزِيدُوا. 26 وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَةِ اسْمُ الْوَاحِدِ الْأَدَادُ
وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ لَكُنْهُمَا
لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخِيْمَةِ. فَتَنَبَّأَا فِي الْمَحَلَةِ¹. 27 فَكَرِضَ غَلَامٌ وَأَخْبَرَ
مُوسَى وَقَالَ: «الْأَدَادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّئَانِ فِي الْمَحَلَةِ». 28 فَقَالَ يَشُوعُ بْنُ
نُونٍ خَادِمُ مُوسَى (مِنْ حَدَاتِيهِ): «يَا سَيِّدِي مُوسَى ارْدَعْهُمَا!»
29 فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَعَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلُّ شَعْبِ الرَّبِّ
كَانُوا أَنْبِيَاءَ² إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ!». 30 ثُمَّ انْحَاَزَ مُوسَى
إِلَى الْمَحَلَةِ هُوَ وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ.

من سيناء إلى قادش برنيع: (7) السَّلْوَى وَالضَّرْبَةُ

31 فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَتَهَا
عَلَى الْمَحَلَةِ نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ حَوْلِي
الْمَحَلَةِ وَنَحْوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ³ وَجْهِ الْأَرْضِ. 32 فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ
النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمٍ الْعَدِ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. (الَّذِي قَلَّ جَمْعُ
عَشْرَةِ حَوَامِرْ⁴). وَسَطَّحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوْلِي الْمَحَلَةِ. 33 وَإِذَا
كَانَ اللَّحْمُ بَعْدُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ حَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى
الشَّعْبِ وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا. 34 فَدُعِيَ اسْمُ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قَبْرُوتُ هَتَّاءَ»⁵ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اسْتَهَوْا.
35 وَمِنْ قَبْرُوتِ هَتَّاءَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضِيرُوتٍ فَكَانُوا فِي

32- ث- أنظر المقاييس
والموازين. 2
10:2 ملاحظة.

34- ج- قُبُورُ الشَّهَوَةِ.

35- أ- عد 17:33.

¹ (26:11) - إثنان من السبعين شيخًا بقيا في المحلة، لربما اضطراريًا، لسبب غير معروف. حلَّ الرُّوحُ على هذين الرجلين فتنبَّأ. قبل
اختبار يوم الخمسين، كان الرُّوحُ القدس ينزل على أفراد لبؤ هُلم لمعمل معين.

² (29:11) - لم يكن الأنبياء أساسًا مخبرين عن أحداث مستقبلية أو متنبئين تاريخيين، بل كانوا بالأحرى مُعلنين إرادة الله، مُعلمين
كلمته، وكانوا رجالًا قديرين لقيادة الشعب. ولقد أعلنوا بجرأة دينونة الهيبة وذكرُوا الشَّعْبَ بِأَمَانَةٍ يُوْعِدُ اللهُ. النَّبِيُّ فِي دَوْرِهِ الْأَسَاسِيِّ
مُوصِلٌ رسالة من إلهه إلى الإنسان (خر 1:7؛ حز 4:3؛ عا 8:3). فهو لم يصل إلى هذا المنصب بالوراثة، كما يفعل الملك أو الكاهن،
أو بتنصيب بشري، كما يفعل الرؤساء، ولكن فقط بتسليم رسالة من الله مع تعليمات لتوصيل تلك الرسالة السَّامَوِيَّة. بكلمات أخرى،
الصفة "نبي" هي مهمة وليست منصبًا. هكذا، بإمكان ملك أو كاهن أو رئيس أن يكون نبيًا (خر 10:3؛ قض 14:6). والنُّبُوَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ
تُمَارَسُ بِالْخَصَائِصِ النَّالِيَةِ: (1) تأتي باسم الرَّبِّ (قارن تث 17-20:22). (2) ممكن أن تكون مصحوبة بآية سَمَوِيَّة (خر 1:4-5؛ تث
13:1-2). (3) تحقيقها مرئي (تث 18:22؛ إر 17-13:17). (4) تتوافق دائمًا مع إعلانات مُسَبَّقة، وهذه الميزة غنيمة جدًا وبواسطتها
يمكن للإنسان أن يُمَيِّزَ إن كانت النُّبُوَّةُ أصيلة أم لا (قارن تث 13:5-1؛ غلا 1:8).

³ (31:11) - أي في أماكن باستطاعة البشر أخذها باليد لذبحها وأكلها. الجُمْلَةُ لَا تُعْنِي أَنَّ السَّلْوَى كَانَتْ مُكْرَمَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَعْلُو
ذِرَاعَيْنِ، بَلْ أَنَّ إِرْتِفَاعَ مُسْتَوَى تَحْلِيْقِ طَيُورِ السَّلْوَى بَلَغَ ذِرَاعَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ.

حَضِيرُوت.

الأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

من سِينَاءَ إِلَى قَادَشَ بَرْنِيع: (8) تَشْوِيشُ مَرْيَمَ وَهَارُونَ

1 وَتَكَلَّمْتُ مَرْيَمَ وَهَارُونَ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا (لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً) 2 فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ. 3 وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. 4 فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «اخْرُجُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ». فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ. 5 فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْخِيَمَةِ وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا. 6 فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَبِالرُّؤْيَا أَسْتَعْلِنُ لَهُ فِي الْحُلُمِ أَكْلَمُهُ¹. 7 وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي. 8 فَمَأْ إِلَى فَمٍ وَعَيْنَانَا أَنْتَكُم مَعَهُ لَا بِالْأَلْغَازِ. وَشَبَّهَ الرَّبُّ يُعَايِنُ. فَلَمَّاذَا لَا تَخْشِيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى؟». 9 فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى. 10 فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيَمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرَصَاءُ² كَالثَّلَاجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونَ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرَصَاءُ. 11 فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي حَمَقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا. 12 فَلَا تَكُنْ كَالْمَيِّتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ لَحْمِهِ». 13 فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اشْفِهَا». 14 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا بَصَقًا فِي وَجْهَهَا أَمَا كَانَتْ تَخْجَلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ تُحْجَرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ تُرْجَعُ». 15 فَحُجِرَتْ³ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَرْتَحِلْ⁴ الشَّعْبُ حَتَّى أَرْجَعَتْ مَرْيَمَ. 16 وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ.

1- ب- خر 20:15-21؛
عد 1:20.
1- ت- عد 1:11.

8- ث- خر 20:33-23.
8- ج- مز 105:15.

13- ح- صلوات الكتاب المقدس. عد 13:14. (تك 2:15؛ حب 1:3).

¹ (6:12) - الرَّبُّ يُكَلِّمُ الْأَنْبِيَاءَ بِالرُّؤْيَى وَالْأَحْلَامِ وَالْأَلْغَازِ.
² (10:12) - كَانَ الْبَرَصُ يُعْتَبَرُ تَأْدِيبًا مِنَ اللَّهِ عَلَى الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ خَطِيئَةُ مَرْيَمَ عَصِيَانًا وَتَمَرُّدًا عَلَى رَجُلِ اللَّهِ، وَبِالنَّالِي عَلَى إِرْشَادِ اللَّهِ وَقِيَادَتِهِ. وَلَكِنْ مَهْمَا كَانَ حَجْمُ الْخَطِيئَةِ كَبِيرًا، فَاللَّهُ يَسْمَعُ وَيَسْتَجِيبُ الصَّلَاةَ (عد 12:13-14). اللَّهُ يُكْرِمُ التَّوْبَةَ بِالْمَغْفِرَةِ.
³ (15:12) - حُجِرَتْ مَرْيَمُ مُدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَهَذَا كَانَ الْوَقْتُ الْمَطْلُوبُ لِطَقْسِ تَطْهِيرِ الْأَرْضِ بَعْدَ شِفَائِهِ وَقَبْلِ رُجُوعِهِ إِلَى مُخِيمِ الْجَمَاعَةِ (لا 9:14).
⁴ (15:12) - بِالرُّغْمِ مِنْ أَنَّ السَّحَابَةَ ارْتَفَعَتْ (عد 10:12) فَإِنَّ الْجَمَاعَةَ بَقِيَتْ حَتَّى نَمَتْ إِعَادَةُ مَرْيَمَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الثالث عشر

في قادش برنيع: (1) الجواسيس يُرسلون لفحص الأرض

1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «أَرْسِلْ^أ رَجُلًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. رَجُلًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ تُرْسِلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسٍ فِيهِمْ». 3 فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِّيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلُّهُمْ رَجَالٌ هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ 4 وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ شَمُوعُ بْنُ زَكُورَ. 5 مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ شَافَاطُ ابْنُ حُورِي. 6 مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالَبُ بْنُ يَفْنَةَ. 7 مِنْ سِبْطِ يَسَّكَرَ يَجَالُ بْنُ يَوْسُفَ. 8 مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونَ. 9 مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ قَلْطِي بْنُ رَافُو. 10 مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدْيِيلُ بْنُ سُوْدِي. 11 مِنْ سِبْطِ يَوْسُفَ: مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى جَدْيُ بْنُ سُوْسِي. 12 مِنْ سِبْطِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمَلِي. 13 مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ سَثُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ. 14 مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي نَحْبِي بْنُ وَفْسِي. 15 مِنْ سِبْطِ جَادَ جَاوِيئِيلُ بْنُ مَآكِي. 16 هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. وَدَعَا مُوسَى هُوشَعَ بْنَ نُونَ «يَشُوعَ». 17 فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعِدُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ وَاطْلُعُوا إِلَى الْجَبَلِ 18 وَانْظُرُوا الْأَرْضَ مَا هِيَ؟ وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا أَقْوَى هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟ 19 وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا أَجِيدَةٌ أَمْ رَدِيئَةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا أَمْخِيَمَاتٌ أَمْ حُصُونٌ؟ 20 وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ أَسْمِينَةٌ أَمْ هَزِيلَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَشَدَّدُوا فَخُذُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ». وَأَمَّا الْأَيَّامُ فَكَانَتْ أَيَّامَ بَاكُورَاتِ الْعِنَبِ. 21 فَصَعِدُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ^ب إِلَى رَحُوبٍ^ج فِي مَدْخَلِ حَمَاةٍ. 22 صَعِدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَتُوا إِلَى حَبْرُونَ^د. وَكَانَ هُنَاكَ أَخِيْمَانُ وَشَيْشَايُ وَتَلْمَايُ بَنُو عَنَاقٍ. (وَأَمَّا حَبْرُونَ^{هـ} فَبَنِيَّتٌ قَبْلَ صُوعَ بْنِ مِصْرَ بَسْبَعِ سِنِينَ). 23 وَأَتُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ^و وَقَطَفُوا مِنْ هُنَاكَ زَرْجُونَةً بَعْنُقُودٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعِنَبِ وَحَمَلُوهُ بِالذُّفْرَانَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرُّمَانِ وَالنِّينِ. 24 فَدَعَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «وَادِي أَشْكُولَ» بِسَبَبِ الْعُنُقُودِ الَّتِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ. 25 ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

في قادش برنيع: (2) التقارير المتباينة للجواسيس

26 فَسَارُوا حَتَّى أَتُوا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ إِلَى قَادِشَ وَرَدُّوا إِلَيْهِمَا خَبْرًا وَإِلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَأَرَوْهُمْ ثَمَرِ الْأَرْضِ 27 وَقَالُوا: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي

2- أ- عد 25-2:13، 8:32

8- ب- م. يَشُوعَ. عد 16:13؛ تث 44:32

16- ت- م. مُخْلَصٌ مِنْ.. مُنْقَذٌ.

21- ث- عد 1:20، 14:27

22- ج- قض 10:1، قَارَنَ يَش 14:15

23- ح- أي عُنُقُود. عد 9:32

26- خ- عد 3:13

26- د- عد 16:1، 20:16، 8:32؛ يَش 6:14

¹ (2:13) - (قَارَنَ تَت 22:1) الظاهر أن أمر الرب أعطى بعد أن كان الشعب قد طلبوا إرسال جواسيس.
² (21:13) - رَحُوب هِيَ بِلْدَةٌ فِي لُبْنَانَ قُرْبَ بَعْلَبَكْ. ذَهَبَ الْجَوَاسِيسُ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَرْسَلْتَنَّا إِلَيْهَا وَحَقًّا إِنَّهَا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا وَهَذَا ثَمَرُهَا. 28 غَيْرَ أَنَّ¹ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِي الْأَرْضِ مُعْتَزٌّ وَالْمُدُنُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا. وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقٍ هُنَاكَ. 29 الْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ وَالْحِثِّيُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ وَالْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الْأَرْضِ. 30 لَكِنْ كَالْبُ كَالْبُ أَنْصَتَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّا نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّنَا قَادِرُونَ عَلَيْهَا». 31 وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا». 32 فَأَشَاعُوا مَذْمَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا فِيهَا أَنَاسٌ طَوَالِ الْقَامَةِ. 33 وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ² (بَنِي عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ). فَكُنَّا فِي أَعْيُنِنَا كَالْجَرَادِ وَهَكَذَا كُنَّا فِي أَعْيُنِهِمْ».

29- أ. أنظر مل 6:7
ملاحظة.

32- ب. عا 9:2.

الأصحاح الرابع عشر

في قادش برنيع: (3) تمرد وعدم إيمان إسرائيل

(1كو 10:1-5؛ عب 3:7-19)

1 فَرَفَعَتْ³ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ. وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. 2 وَتَذَمَّرَتْ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَّا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ أَوْ لَيْتَنَّا مِتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ! 3 وَلِمَاذَا أَتَى بَنَا الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْفِطَ بِالسَّيْفِ؟ نَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟» 4 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نُقِيمُ رَئِيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ». 5 فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 6 وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مَزَقَا ثِيَابَهُمَا 7 وَقَالَا لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا جَيِّدَةٌ جِدًّا. 8 إِنْ سَرَّ بَنَا الرَّبِّ يَدْخُلْنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِينَا إِيَّاهَا أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. 9 إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خُبْرُنَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلُّهُمْ وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ». 10 وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يُرْجَمَا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

1- ت. قارن عد 4:11
تنبيه 1:45.

2- ث. خر 2:16؛
3:17.

4- ج. أع 39:7.

9- ح. تث 31:6-8؛ قض 22:1؛ مز 11:7؛ 46:11؛ مت 20:28.

¹ (28:13) - "غير أن" تعني اليوم "ولكن"، أو بالعامية (بس)، إشارة إلى الأعداء التي يتحجج بها المؤمن للتهرب من عمل مشيئة الله. فإله اليوم يأمر المؤمن مثلاً أن يتكبر: يوافق المؤمن "ولكن..." يأمره الله أن يخرج ويربح نفوساً له، يجيب المؤمن: أكيد "ولكن..." يريد الرب من المؤمن أن يحب الإخوة، يرد المؤمن: بئس شك، "ولكن...".

² (33:13) - الجبابرة أو بنو عناق. عناق هي قبيلة عاشت قرب حبرون جنوبي فلسطين. بقي بعض منهم بعد أن احتل يشوع الأرض (يش 11:22-21). كانوا كبار الحجم وطوال القامة (تث 10:2). الذكر الوحيد الآخر للجبابرة في العهد القديم مشار إليه في حضارة ما قبل الطوفان (تث 4:6).

³ (1:14) - هناك من يدعون بأن الأصحاحين 13 و14 هما مجموعة قصص متضاربة. ولكن إعادة السرد لتأكيد الأهمية هو أمر شائع شائع في العهد القديم، وكل القصص المتشابهة يمكن تفسيرها بانسجام تام مع تماسك ووحدة الموضوع.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

في قَادَش بَرْنِيع: (4) مُوسَى يَتَوَسَّلُ الْعَفْوَ عَنِ الشَّعْبِ

11 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى مَتَى يُهَيِّنُنِي هَذَا الشَّعْبُ وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونَنِي بِجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي عَمَلْتُ فِي وَسْطِهِمْ؟ 12 إِنِّي أَضْرِبُهُمْ بِالْوَبَاءِ وَأَبِيدُهُمْ وَأَصِيرُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ». 13 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «فَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَصْعَدْتَ بِقُوَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ 14 وَيَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لِعَيْنٍ وَسَحَابَتَكَ وَاقْفَهُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ سَائِرُ أَمَامَهُمْ يَعْموِدُ سَحَابٍ نَهَارًا وَيَعْموِدُ نَارٌ لَيْلًا. 15 فَإِنْ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ يَقُولُ الشُّعُوبُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَبْرِكَ: 16 لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لَهُمْ قَتْلُهُمْ فِي الْقَفْرِ. 17 فَالآنَ لَتَعْظُمَ قُدْرَةُ سَيِّدِي كَمَا قُلْتَ: 18 الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ لَكِنَّهُ لَا يُبْرِئُ. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ. 19 اصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ كَعَظْمَةِ نِعْمَتِكَ وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا».

11- أ- عد 23:14؛ تث

7:9-22؛ عب

3:16-8

12- ب- خر 32:10

13- ت- صلوات الكتاب

المقدس. عد 13:14

19، 27:15. (تث

15:2؛ حب 1:3).

16- ث- قارن يش 9:7

18- ج- خر 34:6-7؛

مز 103:8

في قَادَش بَرْنِيع: (5) الرَّبُّ يَغْفُو وَلَكِنْ يَنْتَهَرُ الشَّعْبَ

20 فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ. 21 وَلَكِنْ¹ حَيُّ أَنَا فَتَمْلَأُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ 22 إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَآيَاتِي الَّتِي عَمَلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ وَجَرَّبُونِي الْآنَ عَشْرَ² مَرَّاتٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي 23 لَنْ³ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرَوْنَهَا. 24 وَأَمَّا عَبْدِي كَالِبُ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ⁴ رُوحٌ آخَرِي وَقَدْ اتَّبَعَنِي تَمَامًا أَدْخَلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي دَهَبَ إِلَيْهَا وَزَرَعَهُ يَرُثُهَا. 25 وَإِذِ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي فَانْصَرَفُوا غَدًا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْقَفْرِ

22- ح- تث 35:1؛ 1كو

5:10

¹ (21:14) - الله يُكرِّم طلب مُوسَى، ولكن لا يَدْعُ الشَّعْبَ يَذْهَبُ بِذُنُونِ عَقَاب. تُقَدِّمُ بَقِيَّةُ الْأَصْحَاحِ خَمْسَ نَتَائِجٍ لِلخَطِيئَةِ: (1) ولا واحد من الذين تَمَرَّدُوا سِجْحًا لِيَرَى الْأَرْضَ (عد 23:29)، (2) يجبُ عَلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَغُولُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ (عد 25:14)، (3) 40 سنة سَتَمُرُّ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ تَقْدِيمُ أَرْضِ الْمِيعَادِ لَهُمْ (عد 34:14)، (4) الجواسيسُ الْعَشْرَةُ الَّذِينَ أَضَلُّوا الشَّعْبَ يَمُوتُونَ حَالًا (عد 37:14)، (5) لن يَلْقَى الشَّعْبُ نَجَاحًا عَسْكَرِيًّا فِي مُوَاجَهَاتِهِ مَعَ سُكَّانِ أَرْضِ الْمِيعَادِ (عد 43:14) وهذا أيضًا تَطْبِيقٌ رُوحِيٌّ لِلصُّورَةِ عَنِ الرَّافِضِ مِنَ الْخِدْمَةِ. كُلُّ مُؤْمِنٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَدْخُلَ أَرْضَ الْمِيعَادِ، أَرْضَ الْحَيَاةِ الْمَسِيحِيَّةِ الْمُتَنَصِّرَةِ بِقُوَّتِهِ، سَوْفَ يَفْشَلُ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَدْخُلَ أَرْضَ الرَّبِّ بِذُنُوبِهِ. الَّذِينَ يَتَّقُونَ بِالرَّبِّ (م. يَسُوعُ وَكَالِبُ) يَدْخُلُونَ أَرْضَ الْمَوْعِدِ، وَلَكِنْ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ وَلَا يَطِيعُونَ لَنْ يَدْخُلُوا بِهَجْةٍ أَرْضَ الْمِيعَادِ.

² (22:14) - عشر مرات: (1) عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ (خر 14:11-12؛ مز 106:7)، (2) عِنْدَ مَارَّةٍ (خر 15:23-24)، (3) فِي بَرِّيَّةِ سِينَ (خر 16:2)، (4) بِالنَّسَبَةِ لِلْمَنْ (خر 16:20 و 27:16)، (6) عِنْدَ رَفِيدِيمَ (خر 17:1-3)، (7) فِي حُورِيبَ (خر 32:7)، (8) فِي تَبْعِيْرَةِ (عد 1:11)، (9) اسْتِهَاءَ اللَّفِيفِ (عد 4:11)، (10) فِي قَادَش بَرْنِيعَ (عد 14).

³ (23:14) - مَعَ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ كَانُوا عِنْدَ طَرَفِ أَرْضِ الْمِيعَادِ، إِلَّا أَنَّهُمْ أَمَرُوا بِالْعُودَةِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ (عد 25:14). فَقَادَش بَرْنِيعَ، بَعْدَ إِيمَانِ إِسْرَائِيلَ وَالتَّعْلِيْقِ السَّمَوِيِّ عَلَى عَدَمِ الْإِيمَانِ ذَلِكَ (عد 38:22-39:1؛ تث 19:40؛ 1كو 5:1-19)، هِيَ ذَاتُ أَهْمِيَّةٍ رُوحِيَّةٍ بِالْعَلَّةِ. إِنَّ الشَّعْبَ كَانَ قَدْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي رَشِّ الدَّمِ (خر 28:12) وَالْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ رَاحَةً كَنَعَانَ بِسَبَبِ عَدَمِ الْإِيمَانِ (عب 19:3-18). لِذَلِكَ، مَعَ أَنَّهُمْ أَفْرَادُ أُمَّةٍ مَقْدِيَّةٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا لِمُدَّةٍ 40 سنة سَبَبَ حُزْنِ الرَّبِّ. التَّطْبِيقُ الرُّوحِيُّ الْيَوْمَ هُوَ ذَلِيلٌ عَلَى أَنَّ لَيْسَ كُلُّ الْمُتَجَدِّدِينَ يَصِلُونَ إِلَى مَرَحَلَةِ التَّكْرِيسِ فِي حَيَاتِهِمْ.

⁴ (24:14) - نَجِدُ مَعَ كَالِبِ خَلَاوَةَ الرُّوحِ الْمُطِيعَةِ الْوَاتِقَةَ بِالرَّبِّ، وَثِقَةَ الدَّرْجُوعِ إِلَى الْوَزَاءِ بَلِ التَّقَدُّمِ بِرَايَةِ الْخَلَاصِ إِلَى أَرْضِ التَّكْرِيسِ حَيْثُ هُنَاكَ تَحُلُو حَيَاةَ الْمُجَاهَدَةِ ضِدَّ عِبْدَةِ الْأَوْثَانِ.

في طريق بحر سوف». 26 وقال الرب لموسى وهارون: 27 «حتى متى أغفر لهذه الجماعة الشريرة المتدمرة علي؟ قد سمعت تدمر بني إسرائيل الذي يندمرونه علي. 28 قل لهم: حي أنا يقول الرب لأفعلن بكم كما تكلمتم في أدني. 29 في هذا القفر تسقط جثثكم جميع المعذوبين^ب منكم حسب عددكم من ابن عشرين سنة فصاعداً الذين تدمروا علي. 30 لن تدخلوا الأرض التي رفعت يدي لأسكننكم فيها ما عدا كالب بن يفته ويشوع بن نون. 31 وأما أطفالكم الذين قلتم يكوون غنيمه فاني سأدخلهم فيعرفون الأرض التي احتقرتموها. 32 فجثثكم أنتم تسقط في هذا القفر 33 وبئوكم يكوون رعاة في القفر أربعين سنة ويحملون فجوركم حتى تفني جثثكم في القفر. 34 كعدد الأيام التي تجسستم فيها الأرض أربعين يوماً للسنة يوم. تحملون ذنوبكم أربعين سنة فتعرفون ابتعادي. 35 أنا الرب قد تكلمت. لأفعلن هذا بكل هذه الجماعة الشريرة المتفكة علي. في هذا القفر يفنون وفيه يموتون». 36 أما الرجال الذين أرسلهم موسى ليتجسسوا الأرض ورجعوا وسجسوا عليه كل الجماعة لإشاعة المذمة علي الأرض 37 فمات الرجال الذين أشاعوا المذمة الرديئة علي الأرض بالوبا أمام الرب. 38 وأما يشوع بن نون وكالب بن يفته من أولئك الرجال الذين ذهبوا ليتجسسوا الأرض فعاشوا.

28- أ- عب 19:7.

29- ب- عد 46:1.

30- ب- تث 38-36:1.

في قادش برنيع: (6) ردة فعل خاطئة؛ إسرائيل تُضرب

39 ولمّا تكلم موسى بهذا الكلام إلى جميع بني إسرائيل بكى الشعب جداً. 40 ثمّ بكرّوا صباحاً وصعدوا إلى رأس الجبل قائلين: «هوذا نحن! نصعد إلى الموضع الذي قال الرب عنه فإننا قد أخطأنا». 41 فقال موسى: «لماذا تتجاوزون قول الرب؟ فهذا لا ينجح. 42 لا تصعدوا لأنّ الرب ليس في وسطكم لئلا تنهزموا أمام أعدائكم. 43 لأنّ العمالة والكنعانيين هناك قدأمكم تسقطون بالسيف. إنكم قد ارتددتم عن الرب فالرب لا يكون معكم». 44 لكنهم تجبروا وصعدوا إلى رأس الجبل. وأما تابوت عهد الرب وموسى فلم يبرحا من وسط المحلة. 45 فنزل العمالة والكنعانيون الساكنون في ذلك الجبل وضربوهم وكسروهم إلى حزمة.

44- ث- قارن يش 1:7.

8.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

سُنُونُ مِنَ التَّجَوُّالِ: (1) قَوَانِينُ لِإِسْرَائِيلَ إِبَّانَ دُخُولِ كَنْعَانَ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى¹ جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ مَسْكَنِكُمْ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ³ وَعَمَلْتُمْ وَقُوداً لِلرَّبِّ مُحْرِقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةً أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ لِعَمَلِ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الْعَنْمِ⁴ يُقَرَّبُ الَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْراً مَلْتُونَاً بِرُبْعِ الْهَيْنِ⁵ مِنَ الزَّيْتِ وَخَمْراً⁶ لِلسَّكِبِ رُبْعَ الْهَيْنِ. تَعْمَلُ عَلَى الْمُحْرِقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلْخُرُوفِ⁷ الْوَاحِدِ. لَكِنْ لِلْكَبْشِ تَعْمَلُ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرَيْنِ مَلْتُونَيْنِ بثلثِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ وَخَمْراً لِلسَّكِبِ ثُلْثَ الْهَيْنِ تُقَرَّبُ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 8 وَإِذَا عَمَلْتَ ابْنُ بَقَرٍ مُحْرِقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ تُقَرَّبُ عَلَى ابْنِ الْبَقَرِ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ ثَلَاثَةً أَعْشَارَ مَلْتُونَةٍ بِنِصْفِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ¹⁰ وَخَمْراً تُقَرَّبُ لِلسَّكِبِ نِصْفَ الْهَيْنِ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 11 هَكَذَا يُعْمَلُ لِلثَّوْرِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الضَّانِ أَوْ مِنَ الْمَعَزِ. 12 كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ. 13 كُلُّ وَطْنِيٍّ يَعْمَلُ هَذِهِ هَكَذَا لِتَقْرِبِ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

4- أ- انظر المقياس والموازين. 2 أخ 10:2 ملاحظة 5- ب- عد 4:28 5- ب- عد 28:12, 14.

قَانُونُ الْغَرِيبِ الْمُتَغَرَّبِ فِي الْأَرْضِ (عد 15:14-16)

14 وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمِلَ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ فَكَمَا تَفْعَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ. 15 أَيْتُهَا الْجَمَاعَةُ لَكُمْ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مَتْلُكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ. 16 شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ. 17 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 18 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا 19 فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ. 20 أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ قُرْصاً رَفِيعَةً. كَرَفِيعَةِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ. 21 مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تُعْطُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ. 22 «وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى 23 جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فَصَاعِداً فِي أَجْيَالِكُمْ 24 فَإِنْ عُمِلَ خُفِيَّةً عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سَهْواً² يَعْمَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ ثَوْرًا وَاحِداً ابْنُ بَقَرٍ مُحْرِقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَتِهِ وَسَكِيبِهِ كَالْعَادَةِ وَتَيْساً وَاحِداً مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. 25 فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي

19- ث- يش 10:5-11.

20- ج- لا 17:14, 23.

¹ (2:15) - إِنَّهُ لَأَمْرٌ رَائِعٌ أَنَّهُ تَمَاماً عِنْدَمَا كَانَ الشَّعْبُ يَعْثُونَ أَنْدَرَجَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ الْإِيمَانِ ، كَانَ اللَّهُ يُعْطِي تَوْجِيهَاتٍ عَمَلِيَّةً سِيحَتَاؤُنَهَا عِنْدَ دُخُولِهِمُ الْأَرْضَ (قَارْنِ رُ 29: 11؛ فِي 6: 1). بِالرَّغْمِ مِنْ عَدَمِ طَاعَتِهِمْ، اللَّهُ كَانَ سَيُتِمُّ الْوَعْدَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَيُعْطِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَ كَنْعَانَ (تَكَ 18: 15-21).

² (24:15) - هُنَا ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ مُحْضَرَةٌ بِالتَّحْدِيدِ بِالْخَطَايَا الْمُقْتَرَفَةِ سَهْواً بَارْتِبَاطِهَا مَعَ فَرَائِضِ التَّقْدِمَةِ (عَد 25: 15). قَارْنِ لَا 1: 4-35، 13: 5-35.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

إِسْرَائِيلَ فَيُصَفِّحُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهُوًّا. فَإِذَا أَتَوْا بِقُرْبَانِهِمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ وَبَذْبِيحَةِ خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهُوِهِمْ²⁶ يُصَفِّحُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ لِأَنَّهُ حَدَّثَ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ بِسَهُوِهِ. ²⁷«وَأِنْ أَخْطَأْتَ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهُوًّا تُقَرِّبُ عِزًّا حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ²⁸ فَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأْتَ بِسَهُوٍ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا فَيُصَفِّحُ¹ عَنْهَا. ²⁹لِلوْطَنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْعَامِلِ بِسَهُوِهِ. ³⁰وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِيَدٍ رَفِيعَةٍ مِنَ الْوَطَنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ فَهِيَ تَزْدَرِي بِالرَّبِّ. فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا لِأَنَّهُا احْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَنَقَضَتْ وَصِيَّتَهُ. قَطْعًا تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ. ذَنْبُهَا عَلَيْهَا».

25- أ. المُسَامَحَةُ. (لا)
20:4؛ مت 28:26.

إِدَانَةُ النَّامُوسِ

(رو 19:3، 11-7:7؛ 2كو 9:7، 3؛ غلا 10:3)

³²وَلَمَّا كَانَ بُنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَطِبُ حَطَبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ³³فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَطِبُ حَطَبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ³⁴فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْلَنْ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ. ³⁵فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتْلًا يُقْتَلُ الرَّجُلُ. يَرْجُمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ». ³⁶فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

32- ب. خر 3:35.
32- ت. السبت. نج
14:9؛ مت 1:12
ملاحظة.

الهُدْبُ الْأَزْرَقُ - مُذَكَّرًا بِالْمَسْلُوكِ الْمُنْفَرِزِ

³⁷وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ³⁸«قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْلِ الْهَدْبِ عَلَى هُدْبِ الدِّبَالِ عَصَابَةً مِنْ أَسْمَانْجُونِي². ³⁹فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا قَدَرُونَهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ كُلِّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا وَلَا تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وَرَاءَهَا ⁴⁰لِكَيْ تَذْكُرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ³ لِلْهَيْكَلِ. ⁴¹أَنَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ».

38- ث. تث 12:22؛
مت 5:23.

40- ج. لا 45-44:11.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

سَنُونَ مِنَ التَّجَوَّالِ: (2) عَصِيَانُ قُورَحَ (عد 10-8:16؛ يه 11)

1 وَأَخَذَ قُورَحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَويَ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلِيَابَ وَأَوْنُ بْنُ فَالْتَ بَنُو رَأُوْبِيْنَ² يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاثَ مِنْ بَنِي

¹ (28:15) - لا يُوجَدُ هُنَا أَيُّ تَكْفِيرٍ مُمَكِّنٍ لِلخَطَايَا الْمُتَعَرِّفَةِ بِإِزَادَةِ وَمَعْرِفَةِ مُسَبِّقَةٍ. الْجَوَابُ عَلَى كَيْفِيَّةِ التَّكْفِيرِ عَنْ هَذِهِ الْخَطَايَا هُوَ بِدَرْسِ تَفْقِيقِ لِمَقَاتِعِ مُخْتَارَةٍ (م. خر 9-1:34 ومزمور 51)، الَّتِي تُكَشِّفُ عَنْ أَنَّ الْأَمَلَ الْوَحِيدَ لِلخَاطِي عَمْدًا وَبَارَادَتِهِ، هُوَ فِي إِقَاءِ نَفْسِهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ أَمَامَ رَحْمَةِ اللَّهِ.

² (38:15) - عَصَابَةُ مِنْ أَسْمَانْجُونِي. الْأَسْمَانْجُونِي هُوَ لَوْنٌ أَزْرَقٌ سَمَاوِيٌّ مُسْتَحْدَمٌ لِأَهْدَابِ ثِيَابِ الْكَهَنَةِ، وَيُبْرَزُ أَنَّ خُدَّامَ اللَّهِ يَجِبُ أَنْ يَكُونُوا ذَوِي طَاعَةٍ وَخُلُقٍ سَمَاوِيٍّ، بَلَا طَمْوُوحٍ وَرَغْبَاتٍ أَرْضِيَّةٍ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

إِسْرَائِيلَ مِئْتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي
اسْمٍ. 3 فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كَفَاكُمَا! إِنَّ كُلَّ
الْجَمَاعَةِ بِأَسْرَهَا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بِالْكَمَا تَرْتَفِعَانِ
عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟». 4 فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ. 5 ثُمَّ
قَالَ لِقُورَحَ وَجَمِيعِ قَوْمِهِ: «غَدًا يُعْلِنُ الرَّبُّ مَنْ هُوَ لَهُ وَمَنْ الْمُقَدَّسُ
حَتَّى يُقَرِّبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ. 6 افْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ
مِجَامِرَ قُورَحَ وَكُلِّ جَمَاعَتِهِ. 7 وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا وَضَعُوا عَلَيْهَا
بُخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمُقَدَّسُ.
كَفَاكُم يَا بَنِي لَآوِي!» 8 وَقَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي
لَآوِي. 9 أَقَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَتَقِفُوا قُدَّامَ الْجَمَاعَةِ
لِخِدْمَتِهَا؟ 10 فَفَرَّبَكُ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكَ بَنِي لَآوِي مَعَكَ وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا
كَهَنُوتًا! 11 إِنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا
هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟» 12 فَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَدْعُوَ
دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ. فَقَالَا: «لَا نَصْعَدُ! 13 أَقَلِيلٌ أَنْتَ أَصْعَدْتَنَا
مِنْ أَرْضِ تَفِيضٍ لَبْنًا وَعَسَلًا لِنُمِيتَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَتَرَأَّسَ عَلَيْنَا
تَرُؤُسًا؟ 14 كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضٍ لَبْنًا وَعَسَلًا وَلَا
أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حُقُولٍ وَكُرُومٍ. هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ لَا
نَصْعَدُ!». 15 فَاعْتَاطَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ¹ إِلَى
تَقْدِمَتِهِمَا. جَمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخِذْ مِنْهُمْ وَلَا أَسَاتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ». 16
وَقَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ أَنْتَ
وَهُمْ وَهَارُونَ غَدًا 17 وَخُذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ وَاجْعَلُوا فِيهَا
بُخُورًا وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ مِئْتَيْنِ وَخَمْسِينَ
مِجْمَرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ». 18 فَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ
مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَضَعُوا عَلَيْهَا بُخُورًا وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ
خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ. 19 وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورَحُ كُلَّ
الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.
20 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 21 «افْتَرِزَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ
فَانِّي أَفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ!» 22 فَخَرَّآ عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ إِلَهَ
أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ هَلْ يُخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطَ عَلَى كُلِّ
الْجَمَاعَةِ؟» 23 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 24 «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا اطْلُعُوا
مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ». 25 فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ
إِلَى دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ. 26 فَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ:
«اعْتَرِلُوا»

5- أ. عد 17:5. قارن
2 تي 19:2.

13- ب. عد 11:4-6.

15- ت. قارن تك 4:4-5.

22- ث. عد 16:27.

22- ج. قارن تك 18:23-32، 4:20.

¹ (4:16) - سقط موسى على وجهه في خضوع لله. وكان موسى كان يعرف لا شعوريًا أن تمرّدًا مثل هذا كان سيأتي بالتدبير. وهو يجيبهم فقط بعد خضوعه للرّب.
² (15:16) - لا بد أن موسى كان منهما بالسعي وراء الكسب المادي.

26- أ. تك 17:15.

عَنْ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْبُغَاةَ وَلَا تَمْسُوا شَيْئاً مِمَّا لَهُمْ لئلا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ». 27 فَطَلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيَمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا. 28 فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لأَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي. 29 إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ كَمُوتِ كُلِّ إِنْسَانٍ وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. 30 وَلَكِنْ إِنْ ابْتَدَعَ الرَّبُّ بِدَعَاةٍ وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ فَهَبَطُوا أَحْيَاءَ إِلَى الْهَاوِيَةِ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ ازْدَرَوْا بِالرَّبِّ». 31 فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ التَّكْلِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ انْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ 32 وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِقُورَحَ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ 33 فَانْزَلُوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءَ إِلَى الْهَاوِيَةِ وَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. 34 وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا مِنْ صَوْتِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلِعُنَا». 35 وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمِثْنَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبُخُورَ.

30- ب. مز 15:55.

30- ت. أنظر حب 5:2 ملاحظة.

الْوَبَا يَسْقُطُ عَلَى الْمُدْمِدِّينَ

36 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 37 «قُلْ لَأَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ وَادْرِ النَّارَ هُنَاكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَقَدَّسَتْ. 38 مَجَامِرَ هَؤُلَاءِ الْمُخْطِئِينَ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ فَلْيَعْمَلُوهَا صَفَائِحَ مَطْرُوقَةٍ غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ عَلَامَةً¹ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ». 39 فَأَخَذَ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النُّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُحْتَزِفُونَ وَطَرَفُوهَا غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ 40 تَذْكَاراً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ رَجُلٌ أجنبيٌّ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لِيُبَخِّرَ بِخُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَكُونُ مِثْلَ قُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى. 41 فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْغَدِ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلِينَ: «أَنْتُمَا قَدْ قَتَلْتُمَا شَعْبَ الرَّبِّ». 42 وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ انْصَرَفَا إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ. 43 فَجَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى قُدَامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 44 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 45 «إِطْلَعَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَإِنِّي أَفْنِيهِمْ بِلَحْظَةٍ». فَخَرَّاحَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا. 46 ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْمَجْمَرَةَ وَاجْعَلْ فِيهَا نَاراً مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ وَضَعْ بِخُوراً وَادْهَبْ بِهَا مُسْرِعاً إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكْفِّرْ عَنْهُمْ لِأَنَّ السَّخَطَ قَدْ خَرَجَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. قَدْ ابْتَدَأَ الْوَبَا». 47 فَأَخَذَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى وَرَكَضَ إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَإِذَا الْوَبَا قَدْ ابْتَدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبُخُورَ وَكْفَرَ عَنْ

37- ث. لا 28:27.

40- ج. قارن 1 صم 13:9؛ عب 4:5؛ يه 11.

45- ح. عد 4:16.

46- خ. عد 5:18.

¹ (38:16)- مَجَامِرُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ أُجِدَتْ وَطَرِقَتْ وَصُنِعَتْ وَجَهَا لِلْمَذْبَحِ، لِتَكُونَ شَاهِداً عَلَى نَتَائِجِ التَّمَرُّدِ عَلَى اللَّهِ.

الشَّعْب. 48 وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ فَاَمْتَنَعَ الْوَبَأَ. 49 فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَأِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ. 50 ثُمَّ رَجَعَ هَارُونُ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَأُ قَدْ امْتَنَعَ.

49- أ- عد 37:14.
49- ب- قارن عد 9:25.

الأصحاح السابع عشر

سُنُون مِنَ التَّجَوَّالِ: (3) عَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصَاً عَصَاً لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤُسَائِهِمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ائْتِنِّي عَشْرَةَ عَصَاً. وَاسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْنِيهِ عَلَى عَصَاهُ. 3 وَاسْمُ هَارُونَ تَكْنِيهِ عَلَى عَصَا لَأَوِي لِأَنَّ لِرَأْسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَاً وَاحِدَةً. 4 وَضَعَهَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعُ بِكُمْ. 5 فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُفْرَخُ عَصَاهُ فَأُسْكِنُ عَنِّي تَذَمُّرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَذَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمْ». 6 فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَعْطَاهُ جَمِيعُ رُؤُسَائِهِمْ عَصَاً عَصَاً لِكُلِّ رَئِيسٍ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. ائْتِنِّي عَشْرَةَ عَصَاً. وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيَّتِهِمْ. 7 فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ. 8 وَفِي الْعَدِّ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لِبَيْتِ لَأَوِي قَدْ أَفْرَخَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحاً وَأَزْهَرَتْ زَهْراً وَأَنْضَجَتْ لُوزاً. 9 فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيَّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ. 10 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْحِفْظِ عَلَامَةً لِبَنِي التَّمَرُّدِ فَتَكُفَّ تَذَمُّرَاتُهُمْ عَنِّي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا». 11 فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ. 12 فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: «إِنَّا فَنِينَا وَهَلَكْنَا. قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعاً. 13 كُلُّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ! أَمَا فَنِينَا تَمَاماً؟».

4- ت- خر 16:25.

5- ث- عد 5:16.

8- ج- عد 4:9.

10- ح- التَّمَرُّدُونَ.

12- خ- قارن إش 5:6.

الأصحاح الثامن عشر

سُنُون مِنَ التَّجَوَّالِ: (4) وَظَائِفُ وَامْتِيَازَاتِ هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ تَنْبِئَتْ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ الْمُقَدَّسِ. وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ كَهَنُوتِكُمْ. 2 وَأَيْضاً إِخْوَتُكَ سِبْطُ لَأَوِي سِبْطُ أَبِيكَ قَرَّبَهُمْ مَعَكَ فَيَقْتَرِنُوا بِكَ وَيُوزِرُوكَ وَأَنْتَ وَبَنُوكَ قُدَّامَ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ 3 فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ

2- د- عد 47:1.

2- ذ- عد 10:5:3.

¹ (8:17)- عَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ: رَمَزٌ عَنِ الْمَسِيحِ فِي الْقِيَامَةِ، مُعَرَّفٌ بِهِ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ. كَهَنُوتُ هَارُونَ كَانَ مُوضِعَ اسْتِفْهَامٍ فِي تَمَرُّدِ قُورَحَ، وَهَكَذَا اللَّهُ نَفْسُهُ يُنَبِّئُهُ (عد 5:17). أَيْ رَئِيسُ كُلِّ سِبْطٍ بِعَصَا مِثْلَةٍ، فَوَضَعَ اللَّهُ رُوحَ حَيَاةٍ فِي عَصَا هَارُونَ فَقَطَّ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْخِيْمَةُ كُلَّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أُمْتَعَةِ الْقُدُسِ وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يَقْتَرِبُونَ لِئَلَّا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا. 4 يَقْتَرِبُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ الْخِيْمَةِ. وَالْأَجْنَبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ. 5 بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ حِرَاسَةَ الْقُدُسِ وَحِرَاسَةَ الْمَذْبَحِ لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضًا سَخَطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 6 هَهْنَذَا قَدْ أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمْ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مُعْطِينَ لِلرَّبِّ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 7 وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ فَتَحْفَظُونَ كَهَنُوتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمَذْبَحِ وَمَا هُوَ دَاخِلَ الْحِجَابِ وَتَخْدُمُونَ خِدْمَةَ. عَطِيَّةً أَعْطَيْتُ كَهَنُوتَكُمْ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ». 8 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَهْنَذَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ حِرَاسَةَ رَفَائِعِي. مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أَعْطَيْتُهَا حَقَّ الْمَسْحَةِ وَلِبْنِيكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. 9 هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ كُلُّ قَرَابِينِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِمَاتِهِمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمْ ۖ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي. قُدُسُ أَقْدَاسٍ هِيَ لَكَ وَلِبْنِيكَ. 10 فِي قُدُسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُهَا. قُدْسًا تَكُونُ لَكَ. 11 وَهَذِهِ لَكَ: الرَّفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْدِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أَعْطَيْتُهَا وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا. 12 كُلُّ دَسَمِ الزَّيْتِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمِسْطَارِ وَالْحِنْطَةِ أَبْكَارُهُنَّ ۖ الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ أَعْطَيْتُهَا. 13 أَبْكَارُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمْ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. 14 كُلُّ مُحَرَّمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. 15 كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرٍ الْإِنْسَانِ وَبَكْرٍ الْبَهِيمَةِ النَّجِسَةِ تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. 16 وَفِدَاؤُهُ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فِضَّةً خَمْسَةَ شَوَاقِلَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدُسِ. هُوَ عَشْرُونَ جِيرَةً. 17 لَكِنْ بَكْرُ الْبَقَرِ أَوْ بَكْرُ الضَّأْنِ أَوْ بَكْرُ الْمَعْزِ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. إِنَّهُ قُدْسٌ. بَلْ تَرُشُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَتُوقِدُ شَحْمَهُ وَقُودًا رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 18 وَلَحْمُهُ يَكُونُ لَكَ كَصَدْرِ التَّرْدِيدِ وَالسَّاقِ الْيُمْنَى يَكُونُ لَكَ. 19 جَمِيعُ رَفَائِعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِيثَاقُ مِلْحٍ دَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَلِزُرْعِكَ مَعَكَ». 20 وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَتَّالِ نَصِيبًا ۚ فِي أَرْضِهِمْ وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قِسْمُكَ وَنَصِيبُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 21 «وَأَمَّا بَنُو لَآوِي فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَوَضَ خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا. 22 فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ لِمَوْتِ 23 بَلِ اللَّاوِيُّونَ يَخْدُمُونَ خِدْمَةَ

5- أ- عد 19:8.

7- ب- هَدِيَّة.
7- ت- عد 19:8. قارن
1بط 2:5-3.

12- ث- لا 20:23.

14- ج- لا 1:27-33.
15- ح- قارن لو 22:2-24.

18- خ- خر 28-26:29
لا 7:31-36.
19- د- لا 13:2؛ يش
3:14؛ 5:2 أخ
5:13؛ مر 49:9.
20- ذ- تث 29-27:14؛
يش 33؛ 14:13.
3:14.
21- ر- لا 31:27؛ تث
29-22:14.
22- ز- عد 51:1.

¹ (20:18) - لا تقنني شيئاً على الأرض عدا منزلك وحاجاتك الضرورية إذا كنت من خدام الرب الهك.

خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا. 24 إِنَّ عَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رَفِيعَةٌ قَدْ أُعْطِيَتْهَا لِلأَوِيِّينَ نَصِيبًا. لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا». 25 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 26 «لِلأَوِيِّينَ تَقُولُ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعُشْرَ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ تَرْفَعُونَ مِنْهُ رَفِيعَةَ الرَّبِّ: عُشْرًا مِنَ الْعُشْرِ 27 فَيُحْسَبُ لَكُمْ. إِنَّهُ رَفِيعَتُكُمْ كَالْحِنْطَةِ مِنَ الْبَيْدَرِ وَكَالْمِلءِ مِنَ الْمَعْصَرَةِ. 28 فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَشُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تُعْطُونَ مِنْهَا رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ. 29 مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلَّ رَفِيعَةِ الرَّبِّ مِنَ الْكُلِّ دَسَمَهُ الْمُقَدَّسَ مِنْهُ. 30 وَتَقُولُ لَهُمْ: حِينَ تَرْفَعُونَ دَسَمَهُ مِنْهُ يُحْسَبُ لِلأَوِيِّينَ كَمَحْصُولِ الْبَيْدَرِ وَكَمَحْصُولِ الْمَعْصَرَةِ. 31 وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَبُيُوتُكُمْ لِأَنَّهُ أُجْرَةٌ لَكُمْ عَوَضَ خِدْمَتِكُمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 32 وَلَا تَتَحَمَّلُونَ بِسَبَبِهِ خَطِيئَةً إِذَا رَفَعْتُمْ دَسَمَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تُدَسِّسُوهَا لِئَلَّا تَمُوتُوا».

24- أ. تك 7:49.

26- ب. نح 38:10.

29- ت. عد 31-29:18
قارن عد 8:18.

الأَصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

سُنُونُ مِنَ التَّجَوُّالِ: (5) فَرِيضَةُ الْبَقَرَةِ الْحَمْرَاءِ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 2 «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ: كُلُّ مَنِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقَرَةً حَمْرَاءً¹ صَحِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَمْ يَغْلُ عَلَيْهَا نِيرٌ 3 فَتُعْطُونَهَا لِأَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَتُخْرِجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَةِ وَتُذْبَحُ قُدَّامَهُ. 4 وَيَأْخُذُ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإَصْبَعِهِ وَيَنْضِجُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. 5 وَتُحْرَقُ الْبَقَرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُحْرَقُ جِلْدُهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا مَعَ فَرْثِهَا. 6 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزَوْفًا وَقَرْمِزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقَرَةِ 7 ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَةَ. وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 8 وَالَّذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 9 وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقَرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمَحَلَةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ فَتَكُونُ لِحِمَاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

2- ث. لا 20:22-25.

2- ج. تث 3:21؛ اصم 7:6.

3- ح. لا 12:11-12؛ 21:43
قارن عد 4:3.

3- خ. لا 12:4 ملاحظة

4- د. لا 6:4؛ 14:16-19.

5- ذ. قارن لا 11:9.

6- ر. لا 14:14؛ 6:4؛ 49:6.

6- ز. خر 22:12؛ قارن لا 4:14.

¹ (2:19) - الْبَقَرَةُ الْحَمْرَاءُ: رَمَزٌ عَنِ ذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ عَلَى أَسَاسِ تَنْظِيفِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْإِنْسَاخِ الْحَاصِلِ بِسَبَبِ سَيِّئَاتِهِ فِي الْعَالَمِ، وَرَسْمٌ لَطَرِيقَةِ تَطَهُّرِهِ. النَّمَطُ هُوَ: (1) ذَبْحُ الذَّبِيحَةِ. (2) نَضْجُ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، هُوَ رَمَزٌ لِلشَّهَادَةِ الْعَامَّةِ أَمَامَ أَعْيُنِ الْجَمِيعِ عَنِ الْغُفْرَانِ الثَّامِ وَغَيْرِ الْمُتَكَرِّرِ لِخَطَايَا الْمُؤْمِنِ كَمَا أَمَامَ اللَّهِ (عب 9:12-14، 10:10-12). (3) تَحَوُّلُ الذَّبِيحَةِ إِلَى رَمَادٍ يَتِمُّ جَفْظُهُ لِيَكُونَ ذِكْرًا عَنِ الذَّبِيحَةِ. (4) التَّنَطُّفُ مِنَ الْأَوْسَاخِ (لِلخَطِيئَةِ وَجِهَانٍ - ذَنْبٍ وَغَدَمٍ طَهَارَةٍ) بِرَشِّ الرَّمَادِ الْمَمْزُوجِ بِالمَاءِ. الْمَاءُ رَمَزٌ لِكُلِّ مِنَ الرُّوحِ وَالْكَلِمَةِ (يو 3:39-7؛ أف 5:26). تُجْرَى الْعَمَلِيَّةُ رَمَازِيًا هَكَذَا: يَسْتَخْدِمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ الْكَلِمَةَ لِيُنَبِّتَ الْمُؤْمِنَ عَلَى غَضَنِ مَا فِي خِيَاتِهِ، الَّذِي يُعْقِبُ فَرَحَهُ، نُفُوءَهُ، وَخِدْمَتَهُ. هَكَذَا يَتَذَكَّرُ الْمُؤْمِنُ مَبْكَئًا أَنْ ذَنْبَ خَطِيئَتِهِ قَدْ قُوبِلَ بِذَّبِيحَةِ الْمَسِيحِ (1يو 7:1). فَبِدَلَالَةِ الشُّعُورِ بِالْقَنُوطِ، الْمُؤْمِنُ الْمُبْتَكِّ يَدِينُ وَيَعْتَرِفُ بِالشَّيْءِ الَّذِي يَنْتُجُ مِنْهُ وَالَّذِي لَا يُلِيقُ بِهِ كَمَسِيحِي، فَيَسْتَأْمَنُ وَيُطَهَّرُ (يو 13:10-3؛ 1يو 10:7-1).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فِي حِفْظِ مَاءِ نَجَاسَةٍ. إِنَّهَا دَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. 10 وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقَرَةِ يَغْسِلُ^ب ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. 11 «مَنْ مَسَّ مَيِّتًا مَيِّتَةً إِنْسَانٍ مَا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 12 يَتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا. 13 كُلُّ مَنْ مَسَّ مَيِّتًا مَيِّتَةً إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ يُنَجِّسُ مَسَكَنَ الرَّبِّ. فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ مَاءَ النِّجَاسَةِ لَمْ يُرَشَّ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِسَةً. نَجَاسَتُهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا. 14 «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةٍ فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخِيْمَةَ وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخِيْمَةِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 15 وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَادٌ بَعْصَابَةٍ فَإِنَّهُ نَجِسٌ. 16 وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ قَتِيلًا بِالسَّيْفِ أَوْ مَيِّتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 17 فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجَسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ. 18 وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زُوفًا وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ وَيَنْضِجُهَا عَلَى الْخِيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأُمْتَعَةِ وَعَلَى الْأَنْفُسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ وَعَلَى الَّذِي مَسَّ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيِّتَ أَوْ الْقَبْرَ. 19 يَنْضِجُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجَسِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ. وَيُطَهَّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ بِمَاءٍ فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ. 20 وَأَمَّا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ فَيُنَادِ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجَسَ مَقْدَسَ الرَّبِّ. مَاءُ النِّجَاسَةِ لَمْ يُرَشَّ عَلَيْهِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. 21 فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. وَالَّذِي رَشَّ مَاءَ النِّجَاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النِّجَاسَةِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 22 وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجَسُ يَتَنَجَّسُ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجِسَةً إِلَى الْمَسَاءِ».

9- أ- عد 20:13:19-

21، 23:31. قارن

عد 7:8، 23:31.

10- ب- عد 7:19.

12- ت- حَرْفِيًّا يُنْظَفُ نَفْسُهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ.

الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

سَنُونَ مِنَ التَّجْوَالِ: (6) مَوْتُ مَرْيَمَ

1 وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى بَرِّيَّةِ صِينٍ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ^ث. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادِشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ.

1- ث- أنظر لا 2:23 ملاحظة.

سَنُونَ مِنَ التَّجْوَالِ: (7) عَطَشٌ فِي مَرْيَمَةَ - قَادِشَ

(تث 51:32. قارن خر 17:1-7)

2 وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ^ج. 3 وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا لَهُ: «لَيْتَنَّا¹ فَنِينَا فَنَاءَ إِخْوَتِنَا أَمَامَ

2- ج- عد 42:16.

¹ (3:20) - إِنْتَقَلَ النَّذْمُ الْآنَ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ إِلَى شَهْوَةِ الْفَنَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ.

الرَّبِّ. 4 لِمَاذَا أَنْيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ لَكِي نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ 5 وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيءِ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانَ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَرُمَانٍ وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشُّرْبِ». 6 فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا. فَتَرَأَى لَهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ.

خَطِيئَةُ مُوسَى. ضَرْبُ الصَّخْرَةِ

7 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: 8 «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ وَكُلُّمَا الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا فَتُخْرِجُ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ». 9 فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ 10 وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجُمْهُورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَرَدَّةُ! أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً؟» 11 وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ فَشَرَبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا. 12 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْتُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». 13 هَذَا مَاءٌ مَرِيئَةٌ حَيْثُ خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.

11- أ. المسيح
(الصَّخْرَةُ). 1 بط
8:2

13- ب. مز 7:81

سُنُون مِنَ التَّجَوُّال: (8) خَطِيئَةُ أَدُومِ الَّتِي لَا تُغْفَرُ

(تث 30:25-34؛ عو 10)

14 وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ: «هَكَذَا يَقُولُ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْنَا 15 إِنَّ آبَاءَنَا انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ وَأَقْمَنَّا فِي مِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا 16 فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتُنَا وَأَرْسَلَ مَلَكَاً وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ فِي قَادِشَ مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ تَخُومِكَ. 17 دَعْنَا نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ. لَا نَمُرُّ فِي حَقْلٍ وَلَا فِي كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بئرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي لَا نَمِيلُ يَمِيناً وَلَا يَسَاراً حَتَّى نَتَجَاوَزَ تَخُومَكَ». 18 فَقَالَ لَهُ أَدُومُ: «لَا تَمُرُّ بِي لِنَأْخُذَ لِقَائِكَ بِالسَّيْفِ». 19 فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «فِي السَّكَّةِ نَصْعَدُ. وَإِذَا شَرَبْنَا أَنَا وَمَوَاشِيٌّ مِنْ مَائِكَ أَدْفَعُ ثَمَنَهُ. لَا شَيْءَ. أَمُرْ بِرِجْلِي فَقَطْ. 20 فَقَالَ: «لَا تَمُرُّ». وَخَرَجَ أَدُومُ لِلِقَائِهِ بِشَعْبٍ غَفِيرٍ وَبَيْدٍ شَدِيدَةٍ. 21 وَأَبَى أَدُومُ أَنْ يَسْمَحَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تَخُومِهِ فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ. 22 فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا مِنْ قَادِشَ وَأَتُوا إِلَى جَبَلِ هُورِ.

15- ت. تث 13:15

18- ث. عد 18:24؛ مز
7:137؛ حز
13:12-25؛ عو
15:10

سُنُون مِنَ التَّجَوُّال: (9) مَوْتُ هَارُونَ

23 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورِ عَلَى تَخُومِ أَرْضِ أَدُومَ: 24 «يُضَمُّ هَارُونُ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيئَةٍ. 25 خُذْ

هَارُونَ وَالْعَازَارَ ابْنَهُ وَاصْعَدَ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورَ 26 وَاخْلَعُ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبَسَ الْعَازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَيُضْمُّ هَارُونَ وَيَمُوتُ هُنَاكَ». 27 فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَصَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ أَمَامَ أَعْيُنِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. 28 فَخْلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبَسَ الْعَازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. ثُمَّ انْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ الْجَبَلِ. 29 فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ¹ بَكَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

الأصحاح الحادي والعشرون

مَسِيرَةُ إِسْرَائِيلَ: (1) نَصْرَة

1 وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنِ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ¹ حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا. 2 فَتَدَّرَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنِّي دَفَعْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيِ أَحَرِّمْ مُدْنَهُمْ». 3 فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدْنَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حُرْمَة». 4 وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورَ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ² لِيَدْخُلُوا بِأَرْضِ أَدُومَ فَضَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ.

- 1- أ- إضاعة الوقت في البرية. عد 25:14، 22:1:20.
1- ب- معنى "أتاريم" النَّحْطِي فِي أَرْضِ مُحْرَمَةٍ.
2- ت- قارن قض 30:11.

مَسِيرَةُ إِسْرَائِيلَ: (2) حَيَّة النَّحَاسِ

(تك 1:3 ملاحظة. يو 14:3-15؛ 2كو 5:21)

5 وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَ آذًا أَصْعَدْتُمَاَنَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ! لَأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ وَقَدْ كَرِهْتَ أَنْفُسَنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ». 6 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ فَلَدَغَتْ الشَّعْبَ فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. 7 فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ». فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. 8 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَايَةٍ فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا». 9 فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نَحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ³ فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حَيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النَّحَاسِ يَحْيَا. 10 وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. 11 وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عِبَارِيمَ⁴ فِي الْبَرِّيَّةِ الَّتِي قُبَالَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. 12 مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي

- 5- ث- قارن خروج 3:17، 48:6.
5- ج- قارن يو 52.

- 10- ج- عد 43:33-44.
11- خ- م. آثار عِبَارِيم.

¹ (29:20) - مَاتَ هَارُونَ (عد 29:20-28) كَانَ فِي السَّنَةِ الْارْبَعِينَ بَعْدَ الْخُرُوجِ. وَيَتَضَارَبُ مَوْتُهُ تَمَامًا فِي سَنَ 123 سَنَةً (عد 39:38-33) مَعَ كَهَنُوتِ الْمَسِيحِ الْأَزَلِيِّ (عب 7:23-24).
² (4:21) - بَحْرُ سُوفٍ هُوَ الْقِفَّةُ الشَّمَالِيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، خَلِيجِ الْعَقَبَةِ.
³ (9:21) - (انظر تك 15:3). يَتَكَلَّمُ النَّحَاسُ عَنِ الدِّيُونَةِ الْإِلَهِيَّةِ كَمَا فِي الْمَذْبَحِ النَّحَاسِيِّ (انظر خر 27:1-2 ملاحظة). كَمَا يَتَكَلَّمُ عَنِ الْإِدَانَةِ الدَّائِيَّةِ كَمَا فِي الْمَرْحَضَةِ النَّحَاسِيَّةِ. حَيَّةُ النَّحَاسِ رَمَزٌ عَنِ الْمَسِيحِ الَّذِي "جَعَلَ خَطِيئَةً لَأَجْلِنَا" (يو 14:3-15؛ 2كو 21:5) إِذْ حَمَلَ دِيُونَتَنَا نَحْنُ. فَقَطِ الَّذِينَ صَدَّقُوا اللَّهَ وَنَظَرُوا إِلَى الْحَيَّةِ النَّحَاسِيَّةِ عَاشُوا. يَسْتَعْدِمُ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ هَذِهِ الْحَادِثَةَ كَنُموذَجٍ عَنِ مَوْتِ الْمَسِيحِ بَدَلًا عَنَّا عَلَى الصَّلِيبِ، وَغَنِ فِعْلِ الْإِيمَانِ الشَّخْصِيِّ فِي الْخَلَاصِ.

زَارَدَ. 13 مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي عَبْرَ ارْنُونِ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ خَارِجاً عَنْ تَحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لِأَنَّ ارْنُونَ هُوَ تَحْمُ مُوَابَ بَيْنَ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. 14 لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ¹»: «وَاهِبٌ فِي سُوْفَةِ وَأُوْدِيَّةِ ارْنُونِ 15 وَمَصَّبِ الْأُوْدِيَّةِ الَّذِي مَالٌ إِلَى مَسْكَنِ عَارَبٍ وَاسْتَنَدَ إِلَى تَحْمِ مُوَابَ». 16 وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَنُرٍ. وَهِيَ الْبَنُرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً». 17 حِينَئِذٍ 17 حِينَئِذٍ 2 تَرَنَّمَ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النِّشِيدِ: «اصْعَدِي أَتْبَهِا الْبَنُرُ! أَجِيبُوا لَهَا. 18 بَنُرٌ حَفَرَهَا رُؤْسَاءُ حَفَرَهَا شَرْفَاءُ الشَّعْبِ بِصَوْلَجَانٍ بِعَصِيَّتِهِمْ». وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَتَّانَةَ 19 وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى نَحْلِيئِيلَ وَمِنْ نَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ 20 وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.

13- أ. قارن عد 36:22

15- ب. تك 38-36:19

20- ت. تعني "قسيم".

مَسِيرَةُ إِسْرَائِيلَ: (3) انْتِصَارَانِ

21 وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلًا: 22 «دَعْنِي أَمُرٌّ فِي أَرْضِكَ. لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَنُرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي حَتَّى نَتَجَاوَزَ تَحْوَمَكَ». 23 فَلَمْ يَسْمَحْ سِيحُونُ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تَحْوَمِهِ بَلْ جَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ فَاتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. 24 فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ ارْنُونِ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ تَحْمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا. 25 فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونِ وَفِي كُلِّ فُرَاها. 26 لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى ارْنُونِ. 27 لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «إِيتُوا إِلَى حَشْبُونِ فَتُبْنِي وَتُصْلَحْ مَدِينَةُ سِيحُونِ. 28 لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونِ. لِهَيْبًا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونِ. أَكَلَتْ عَارَبَ مُوَابَ. أَهْلُ مُرْتَفَعَاتِ ارْنُونِ. 29 وَبَيْتُ لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمْوَشَ». قَدْ صَبَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونِ. 30 لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِييُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوفَحَ الَّتِي إِلَى مَيْدَبَا». 31 فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ. 32 وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَعْزِيرَ فَأَخَذُوا قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. 33 ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. 34 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ فَتَفْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ

21- ث. عد 33:32؛ تث

22- 37-26:2. قض 19:11

25- ج. عا 10-9:2.

28- ح. عد 41:22؛

52:33.

29- خ. قض 24:11؛

امل 33:11.

30- د. عد 34:32؛

¹ (14:21)-. يُمكنُ أَنْ يَكُونَ "كِتَابُ حُرُوبِ الرَّبِّ" هُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ أَغَانِي الْحَرْبِ.

² (17:21)-. النَّمَطُ الرَّوْجِيُّ هُوَ: (1) تَكْفِيرٌ (عد 9-8:21؛ يو 15-14:3). (2) مَاءٌ، رَمَزُ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى (عد 16:21؛ يو 39-37:7). (3) فَرَحٌ (عد 18-17:21؛ رو 17:14). (4) قُوَّةٌ (عد 24-21:21).

بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ». 35 فَضَرَبُوهُ وَبَنِيهِ
وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ وَمَلَكُوا أَرْضَهُ.

III. نُبُوءَاتُ بَلْعَامَ. عد 1:22 – 18:25

الأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

مَسِيرَةُ إِسْرَائِيلَ: (4) بَلْعَامَ (2بط 15:2؛ يه 11؛ رؤ 14:2)

1 وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عَبْرِ أَرْدُنَّ
أَرِيحًا. 2 وَلَمَّا رَأَى بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ
بِالْأُمُورِيِّينَ 3 فَزِعَ مُوَابُ مِنَ الشَّعْبِ جَدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ وَضَجَرَ
مُوَابُ مِنْ قَبْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 4 فَقَالَ مُوَابُ لِشَبْيُوخَ مَدْيَانَ: «الآنَ
يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلُّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الثَّوْرُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ». 5
وَكَانَ بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. 6 فَأَرْسَلَ رَسُولًا
إِلَى بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ إِلَى قَتُورَ الَّتِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ
شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ غَشَى
وَجْهَ الْأَرْضِ وَهُوَ مُقِيمٌ مُقَابَ لِي. 6 فَالآنَ تَعَالِ وَالْعَنَ لِي هَذَا
هَذَا الشَّعْبُ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنِّي. لَعَلَّهُ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَأَطْرُدَهُ مِنْ
الْأَرْضِ. لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تُبَارِكُهُ مُبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ». 7
فَانْطَلَقَ شَبْيُوخُ مُوَابَ وَشَبْيُوخُ مَدْيَانَ وَخُلُوانُ الْعِرَافَةِ فِي أَيْدِيهِمْ
وَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بَالَاقَ. 8 فَقَالَ لَهُمْ: «بَيْنُوا هُنَا اللَّيْلَةَ
فَارْدِّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُكَلِّمُنِي الرَّبُّ». 9 فَكَتَبَتْ رُؤُسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ
بَلْعَامَ. 9 فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ
عِنْدَكَ؟» 10 فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ
إِلَيَّ يَقُولُ: 11 هُوَذَا الشَّعْبُ الْخَارِجُ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَى وَجْهَ
الْأَرْضِ. تَعَالِ الْآنَ الْعَنِ لِي إِيَّاهُ لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أَحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ». 12
12 فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ لِأَنَّهُ
مُبَارَكٌ». 13 فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤُسَائِهِ بَالَاقَ: «انْطَلِقُوا إِلَى
أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ».

5- أ- نج 2:13؛ يه 11؛
رؤ 4:2

6- ب- عد 7:23
6- ت- عد 9:24

9- ث- تك 3:20

12- ج- تك 2:12؛
17:22؛ عد 20:23

¹ (5:22) - كَانَ بَلْعَامَ رَمَزًا مِثَالِيًا لِلنَّبِيِّ الْأَجِيرِ النَّاجِثِ فَقَطَّ عَنْ سُبُوقِ لَمُوهَبَتِهِ. هَذَا "طَرِيقُ" بَلْعَامَ (2بط 15:2) وَيُمْتَلِئُ بِهِ الْمُعْلَمُونَ
الْكُذِبَةَ. كَانَتْ "ضَلَالَةٌ" بَلْعَامَ (يه 11) أَنَّهُ اسْتَطَاعَ فَقَطَّ رُؤْيَةَ الْأُمُورِ الْأَخْلَاقِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ (ذَوْنِ الرُّوحِيَّةِ). فَلَقَدْ اِعْتَقَدَ أَنَّهُ كَوْنُ اللَّهِ إِلَيْهَا
قُدُوسًا، لَا يَدَّ أَنْ يَلْعَنَ شَعْبًا كَبِيرَ انبِل. وَمِثْلُهُ مِثْلُ كُلِّ الْمُعْلَمِينَ الْكُذِبَةِ، كَانَ يَجْهَلُ الْأَخْلَاقِيَّةَ الْأَسْمَى لِلتَّكْبِيرِ الْبَدِيلِ، الَّذِي بَوَاسِطَتِهِ يَقْدِرُ
اللَّهُ بِرَبِّهِ أَنْ يُبَيِّرَ الْخَاطِئَ الْمُؤْمِنَ (رؤ 26:3). وَيُشِيرُ "تَعْلِيمُ" بَلْعَامَ (رؤ 14:2) إِلَى تَعْلِيمِهِ بَالَاقَ أَنَّ يُقْبَدَ الشَّعْبَ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَلْعَنَهُ
(قَارِنْ عد 16:31 مَعَ عد 3-1:25 وَرؤ 4:4). رُوحِيًّا، الْبَلْعَامِيَّةُ فِي التَّعْلِيمِ لَا تَرْتَفِعُ أَبَدًا أَعْلَى مِنَ الْمَنْطِقِ الْجَسَدِيِّ؛ وَعَمَلِيًّا هِيَ مُشَاكِلَةٌ
الْعَالَمِ. (انْظُرْ رُؤ 14:2 مِلَاحَظَةً).

² (6:22) - لِلْكَلِمَةِ الْمُقُولَةِ قُوَّةٌ دِينَامِيكِيَّةٌ. فَعِنْدَمَا يُنْفَوْهُ بِكَلِمَةٍ يُوثَّقُ بِأَنَّهَا تُصْدِرُ قُوَّةً إِمَّا لِلْخَيْرِ أَوْ لِلشَّرِّ (قَارِنْ جَا 4:5، 6). فَإِنَّ الْقُوَّةَ
الدِّينَامِيكِيَّةَ لِلْكَلِمَةِ لَهَا مَكَانُهَا فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ (تَك 1، 3، 6، 9، 11، إلخ). إِسْحَقُ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَرْجِعَ قُدْرَةَ إِعْطَاءِ الْبَرَكَةِ بَعْدَمَا
أَطْلَقَتْ قُوَّتُهَا عَلَى يَعْقُوبَ (تَك 35:27)، مَعَ أَنَّ هَذِهِ الْبَرَكَةَ قَدْ اخْتُذَتْ بِالْمُخَادَعَةِ. يُرَكِّزُ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ عَلَى دِينَامِيكِيَّةِ الْكَلِمَةِ فِي الْمُنَادَاةِ
بِالْكَلِمَةِ الَّتِي صَارَ جَسَدًا (يُو 1:1-3). وَالْكَلِمَةُ هِيَ أَيْضًا حَيَّةٌ (عب 12:4). وَلَقَدْ كَانَ بَلْعَامُ أَيْضًا مُشْتَبِهًا، مُشَوِّهًا وَمُسَيِّئًا، فَاسْتَخْدَمَ عَطِيَّةَ
النَّبُوَّةِ لِلْكَسْبِ الْأَرْضِيِّ مِنَ "أَجْرَةِ الْإِثْمِ" (2بط 15:2). قَارِنْ يه 11 وَرؤ 14:2). وَلَكِنْ قُوَّةُهَا كَانَتْ مُقَيَّدَةً وَمَرْبُوطَةً عَنِ الْإِسْتِخْدَامِ ضِدَّ
شَعْبِ اللَّهِ الْمُخْتَارِينَ، الْمُقَدَّسِينَ، الْمُحْمِيَّينَ، وَالْمُبَارَكِينَ مِنَ اللَّهِ، فَتَمْنَعُ مِنْ أَنْ يَنْطَلِقَ بِكَلِمَةٍ سَوْءٍ نَحْوَهُمْ.

14 فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوَابٍ وَأَتُوا إِلَى بَالَاقَ وَقَالُوا: «أَبِي بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا». 15 فَعَادَ بَالَاقُ وَأَرْسَلَ أَيْضاً رُؤَسَاءَ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أُولَئِكَ. 16 فَأَتُوا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ: لَا تَمْنَعُ مِنَ الْإِثْنَيْنِ إِلَيَّ 17 لِأَنِّي أَكْرَمُكَ إِكْرَاماً عَظِيماً وَكُلَّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالَ الْآنَ الْعَنْ لِي هَذَا الشَّعْبَ». 18 فَأَجَابَ بَلْعَامُ عَيْبَ بَالَاقَ: «وَلَوْ أَعْطَانِي بَالَاقُ مِائَةَ بَيْتِهِ فَضَّةً وَذَهَباً لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً. 19 فَلَا أَنْ أَمْكُثُوا هُنَا أَنْتُمْ أَيْضاً هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي بِهِ». 20 فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَتَى الرَّجُلُ لِيَدْعُوكَ فَقُمْ أَذْهَبْ مَعَهُمْ. إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلَّمُكَ بِهِ فَقَطْ». 21 فَقَامَتْ بَلْعَامُ صَبَاحاً وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابٍ. 22 فَحَمِيَ غَضَبُ¹ اللَّهِ لَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ وَوَقَفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغَلَامَاهُ مَعَهُ. 23 فَأَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفاً فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ فَمَالَتِ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضْرَبَ بَلْعَامُ الْأَتَانَ لِيَرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. 24 ثُمَّ وَقَفَ مَلَكَ الرَّبِّ فِي خَنْدَقٍ لِلْكُرُومِ لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. 25 فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ زَحَمَتِ الْحَائِطَ وَضَعَطَتْ رَجُلَ بَلْعَامَ بِالْحَائِطِ فَضْرَبَهَا أَيْضاً. 26 ثُمَّ اجْتَازَ مَلَكَ الرَّبِّ أَيْضاً وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلنُّكُوبِ يَمِيناً أَوْ شِمَالاً. 27 فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ رَبَضَتْ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَحَمِيَ غَضَبُ بَلْعَامَ وَضْرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ. 28 فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانِ فَقَالَتْ² لِبَلْعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟» 29 فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْأَتَانِ: «لَأَنَّكَ ازْدَرَيْتَ بِي. لَوْ كَانِ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ». 30 فَقَالَتِ الْأَتَانُ لِبَلْعَامَ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مِنْذُ وُجُودِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعَوَّدْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لا». 31 ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بَلْعَامَ فَأَبْصَرَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفاً فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ فَخَرَّ سَاجِداً عَلَى وَجْهِهِ. 32 فَقَالَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟ هُنَذَا قَدْ خَرَجْتُ لِلْمُقَاوَمَةِ لَأَنَّ الطَّرِيقَ وَرَطَطُخَ³ أَمَامِي 33 فَأَبْصَرْتَنِي الْأَتَانُ وَمَالَتْ مِنْ قُدَّامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمَلْ مِنْ قُدَّامِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَبَقَيْتُهَا». 34 فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ

18- أ- عد 38:22،

13:24؛ 1 مل

14:22؛ 2 أخ

13:18

20- ب- عد 12:22،

21- ت- 2 بط 15:2،

22- ث- ملاك الرب.

قض 1:2 ملاحظة.

23- ج- يش 13:5،

28- ح- 2 بط 16:2،

32- خ- 2 بط 15:2-16،

¹ (22:22)- في عد 12:22، أُعْلِنَتْ إِرَادَةُ الرَّبِّ الْمُسِيرَةَ لِبَلْعَامَ، وَفِي عد 20:22 أُعْلِنَتْ إِرَادَةُ الرَّبِّ الْمُخِيرَةَ. كَانَ النَّبِيُّ آنَذَاكَ حُرّاً فِي الذَّهَابِ وَفِي مَعْرِفَتِهِ الْفِكْرَ الْحَقِيقِيَّ لِلرَّبِّ فِي الْمَوْضُوعِ: كَانَتِ الْقِصَّةُ كُلَّيْهَا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ خَادِمِ الشَّيْطَانِ. كَانَ التَّخْيِيرُ حَقِيقَةً فِي عد 20:22 امْتِحَاناً لِبَلْعَامَ. إِخْتَارَ بَلْعَامُ مَسْلَكَ الْإِرَادَةِ الشَّخْصِيَّةِ وَالْمَكْسَبِ الشَّخْصِيِّ، وَلَمْ يَقْدِرِ الرَّبُّ إِلَّا أَنْ يَغْضَبَ بِعُمُقٍ. كُلُّ الْمَشْهَدِ (عد 35:22-22) حَظَرٌ بَلْعَامَ لِمَا كَانَ أَتَيْتَا بَعْدَ ذَلِكَ.

² (28:22)- إِلَى جَانِبِ تَكَلُّمِ الْحَيَّةِ فِي جَنَّةِ عَدْنِ، تُعْتَبَرُ هَذِهِ الْحَادِثَةُ الْوَحِيدَةُ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ فِيهَا حَيَوَانٌ. اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْأَوْتَازَ الصَّوْتِيَّةَ عِنْدَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ، اسْتَخْدَمَ الْخَيَوَانَ فِي هَذِهِ الْحَادِثَةِ الْوَحِيدَةِ لِتُؤَبِّخَ نَقْطَةً ضَعْفَ النَّبِيِّ، وَلِلتَّكْرِيدِ بِأَنَّهُ سَيُفْضَدُ الْمُقَصَّدُ الْإِلَهِيُّ فِي عد 18:22 (قَارَنَ عد 20:22).

وَاقِفٌ تِلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِنَّ قَبْحَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ». 35 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «أَذْهَبْ مَعَ الرِّجَالِ وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَكَلَمْتُكَ بِهِ فَقَطْ». فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقَ. 36 فَلَمَّا سَمِعَ بَالَاقُ أَنَّ بَلْعَامَ جَاءَ خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى تَحْمِ أَرْنُونِ الَّذِي فِي أَقْصَى التُّخُومِ. 37 فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أَرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِمَ آذًا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَكْرِمَكَ؟» 38 فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ: «هَئِنْدَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَعَلِّي الْآنَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ؟ الْكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللَّهُ فِي فَمِي بِهِ أَتَكَلَّمُ». 39 فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ بَالَاقَ وَأَتَيَا إِلَى قَرْيَةِ حَصُوتَ. 40 فَدَبَّحَ بَالَاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا وَأَرْسَلَ إِلَى بَلْعَامَ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. 41 وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بَالَاقُ بَلْعَامَ وَأَصْعَدَهُ إِلَى مُرْتَفَعَاتٍ بَعْلٍ فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

38- أ. الوحي. عد
16-12:5:23؛ تث
2:4. (خر 15:4؛
2 تي 16:3).
38- ب. عد 26:23؛
13:24.
41- ت. عد 28:21.

الأصحاح الثالث والعشرون

بَلْعَامُ يُبَارِكُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مُرْتَفَعَاتِ بَعْلٍ

1 فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ: «ابْنُ لِي هَهُنَا سَبْعَةٌ مَذَابِجَ وَهَيَّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». 2 فَقَالَ بَالَاقُ كَمَا تَكَلَّمَ بَلْعَامُ. وَأَصْعَدَ بَالَاقُ وَبَلْعَامُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. 3 فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ: «قِفْ عِنْدَ مُحَرَّقَتِكَ فَانْطَلِقْ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُؤَافِي لِلْقَائِي فَمَهُمَا أَرَانِي أَخْبِرَكَ بِهِ». ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى رَابِيَةِ. 4 فَوَافَى اللَّهُ بَلْعَامَ. فَقَالَ لَهُ: «قَدْ رَبَّيْتُ سَبْعَةَ مَذَابِجَ وَأَصْعَدْتُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ». 5 فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بَلْعَامَ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بَالَاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا». 6 فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحَرَّقَتِهِ هُوَ وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ. 7 فَتَنَطَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «مَنْ أَرَامَ أَتَى¹ بِي بَالَاقُ مَلِكُ مُوَابَ مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ. تَعَالِ الْعَنُ لِي يَعْقُوبَ وَهَلُمَّ اسْتَمِ إِسْرَائِيلَ. 8 كَيْفَ أَلْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ وَكَيْفَ أَشْتَمُ مَنْ لَمْ يَشْتَمِهِ الرَّبُّ؟ 9 إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ. وَمِنْ الْأَكَامِ أَبْصِرُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ. وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لَا يُحْسَبُ. 10 مَنْ أَحْصَى ثُرَابَ يَعْقُوبَ وَرُبْعَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ؟ لَتَمُتْ نَفْسِي مَوْتِ الْأَبْرَارِ وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخَرَتِهِمْ». 11 فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لِنَشْتَمِ أَعْدَائِي أَخَذْتُكَ وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ». 12 فَأَجَابَ: «أَمَّا الَّذِي يَضَعُهُ الرَّبُّ فِي فَمِي أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟»

1- ث. عد 30:14؛ تث
قارن 1 أخ 26:15.

9- ج. تث 8:32؛
28:33.
10- ح. تث 14:28.

¹ (7:23) - في ثبوتات بلعام يشهد الله "عن" شعبه، بدلاً من "شعبه". إنها الشهادة السماوية عن مكانتهم كشعب مفدي في ظل الحبة المعلقة، والماء المُنْتَفَق من الصخرة المضروبة (عد 11:20، 9:5:21). كان وضعهم الزوجي نعيماً، ولكن هذا موضوع تأديب الرب، وليس دينونته. في المسيح المعلق على الصليب (يو 14:3-15)، وضع المسيحي الحقيقي، في أمان ثابت وتأم إلى الأبد، مع أن حالته قد تتطلب تقويم الأب (1 كو 11:30-32؛ عب 10:4-12). في نفس الوقت، بالرغم من الجميع "الله معنا" (رو 8:31).

بلعام: النبوءة من الفسجة - تبرر وقوة إسرائيل

13 فَقَالَ لَهُ بِالْأَقْصَاءِ فَقَطَّ وَكُلُّهُ لَا تَرَى. فَالْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ. 14 فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلٍ صُوفِيمٍ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِجَ وَأَصْعَدَ ثُوراً وَكَبِشاً عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. 15 فَقَالَ لِبَالِاقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحَرِّقَتِكَ وَأَنَا أُوَافِي هُنَاكَ». 16 فَوَافَى الرَّبُّ بِلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَاماً فِي فَمِهِ وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بِالْأَقْ وَتَكَلِّمْ هَكَذَا». 17 فَأَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ مُحَرِّقَتِهِ وَرُؤُوسَاءُ مُوَابَ مَعَهُ. فَسَأَلَهُ بِالْأَقُ: «مَاذَا تَكَلِّمُ بِهِ الرَّبُّ؟» 18 فَنُطِقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «قُمْ يَا بِالْأَقُ وَاسْمَعْ. اصْنَعْ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُورَ. 19 لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَاناً فَيَكْذِبُ وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟ 20 إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ. 21 لَمْ يُبْصِرْ إِنَّمَا فِي يَعْقُوبَ وَلَا رَأَى تَعَباً¹ فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ. وَهَتَأَفُ مَلِكٍ فِيهِ. 22 اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ. 23 إِنَّهُ² لَيْسَ عِيَافَةً عَلَى يَعْقُوبَ وَلَا عِرَافَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ بِلْعَامُ. 24 هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُوتَةً وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيْسَةً وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى». 25 فَقَالَ بِالْأَقُ لِبِلْعَامَ: «لَا تَلْعَنُ لَعْنَةً وَلَا تُبَارِكُهُ بَرَكَةً». 26 فَأَجَابَ بِلْعَامُ: «أَلَمْ أَكَلِّمَكَ قَائِلاً: كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ؟»

19- أ. أنظر زك 14:8 ملاحظة.

23- ب. مز 19:31، 1:44

24- ت. قارن تك 8:49، 12.

بلعام: النبوءة من فغور: (1) جمال وترتيب إسرائيل

27 فَقَالَ بِالْأَقُ لِبِلْعَامَ: «هَلَمْ أَخْذَكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ؟ عَسَى أَنْ يَصْلَحَ فِي عَيْنَيِ اللَّهِ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ». 28 فَأَخَذَ بِالْأَقُ بِلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فُغُورِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. 29 فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالِاقَ: «ابْنُ لِي هَهُنَا سَبْعَةُ مَذَابِجَ وَهَيِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». 30 فَفَعَلَ بِالْأَقُ كَمَا قَالَ بِلْعَامُ وَأَصْعَدَ ثُوراً وَكَبِشاً عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

28- ث. عد 20:21، 28:23

الأصحاح الرابع والعشرون

1 فَلَمَّا رَأَى بِلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيُوَافِيَ فَأَلَّا بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَجْهَهُ. 2 وَرَفَعَ بِلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ خَالِجاً حَسَبَ أَسْبَاطِهِ فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ 3 فَنُطِقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وَحْيُ بِلْعَامَ بْنِ فُغُورَ. وَحْيُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. 4 وَحْيُ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي

2- ج. عد 34:2، 2.

2- ج. عد 8:27.

3- خ. عد 16:15، 24.

¹ (21:23) - "تَعَباً" أو "التَّوَاء". إذا التوى المؤمن المكرس لا يُحاسبه الرب. بعد كل تمرد وتتمرد يعقوب وإسرائيل على الرب، هذا ما قاله الرب عنهم (عد 21:23).

² (23:23) - السحر والعرافة وكتابة البصائر والبراجين لا سلطان لها على المؤمنين الجسدي أو الروحي.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ مَطْرُوحاً وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ. 5 مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلُ! 6 كَأَوْدِيَةٍ مُمْتَدَّةٍ. كَجَنَاتٍ عَلَى نَهْرٍ. كَشَجَرَاتٍ عُوْدٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهٍ. 7 يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاثٍ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ. 8 اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّيحِ. يَأْكُلُ أَمَامَ مُضَائِقِيهِ. وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطِمُ سِهَامَهُ. 9 جَنَّمَ كَأَسَدٍ. رِيضَ كَلْبَوَةٍ. مَنْ يُقِيمُهُ! مُبَارِكُكَ مُبَارَكٌ وَلَا عِنَاكَ مَلْعُونٌ. 10 فَاشْتَغَلَّ غَضَبُ بَالَاقٍ عَلَى بَلْعَامَ وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «لِتَشْتِمِ أَعْدَائِي دَعْوَتَكَ وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. 11 فَالآنَ أَهْرُبُ إِلَى مَكَانِكَ. قُلْتُ أَكْرَمُكَ إِكْرَاماً وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكَرَامَةِ». 12 فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقٍ: «أَلَمْ أَكَلَمْ أَيْضاً رُسُلَكَ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلاً: 13 وَلَوْ أُعْطَانِي بَالَاقُ مِلاً بَيْتِهِ فَضَّةً وَذَهَباً لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلَ خَيْراً أَوْ شِراً مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ. 14 وَالْآنَ هُوَذَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلَمْ أَنْبِئَكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ».

4- أ- قارن حز 28:1.

7- ب- رو 1: 17، 15.

7- ت- عد 20:24.

7- ث- مز 11:145.

8- ج- عد 22:23.

8- ح- عد 9:14.

8- خ- مز 24:23، 9:2.

8- د- تك 3:12، 29:27.

12- ذ- عد 18:22.

13- ر- عد 28:16.

13- ز- عد 20:22.

14- س- تك 1:49، تث 30:4.

بلعام: النبوءة من فغور: (2) مملكة المَسِيَّا

15 ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. 16 وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةً الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطاً وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ. 17 أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصَرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيباً. يَبْرُزُ كَوَكَبٍ مِنْ يَعْقُوبَ وَيَقُومُ قَضِيبٌ^ش مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيَحْطِمُ طَرْفِي مُوَابَ^ص وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَعْيِ. 18 وَيَكُونُ أَثْوَمُ مِيرَاثاً وَيَكُونُ سَعِيرُ أَعْدَاؤُهُ مِيرَاثاً. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِيَّاسَ. 19 وَيَتَسَلَّطُ^ض الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ وَيُهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ». 20 ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقَ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ وَأَمَّا^ط آخِرَتُهُ فَإِلَى الْهَلَاكِ». 21 ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيَّ^ظ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكُنُكَ مَتِيناً وَعَشُكَ^ك مَوْضُوعاً فِي صَخْرَةٍ. 22 لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى^ع مَتَى^ع يَسْتَأْسِرُكَ^ك أَشُورُ^أ؟» 23 ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «أَهْ! مَنْ يَعْيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. 24 وَتَأْتِي سُنُّ^ن مِنْ نَاحِيَةِ كَثِيمَ^غ وَتَخْضِعُ أَشُورَ وَتَخْضِعُ عَابِرَ^ر فَهُوَ أَيْضاً إِلَى الْهَلَاكِ». 25 ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَأَنْطَلَقَ وَرَجَعَ^ق إِلَى مَكَانِهِ. وَبَالَاقُ أَيْضاً ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

17- ش- المملكة (العهد القديم).

17- ت- تث 1:30.

17- ث- تك 26:1.

17- ج- أنظر تك 8:12.

17- د- ملاحظة 10:49.

17- ه- ص- عد 29:21.

17- و- إش 1:15 - 14:16.

17- ز- ض- عا 12:11-12.

17- ح- ط- عد 24:24.

17- د- ظ- أي "القيني". تك 19:15.

17- ه- قارن قضا 16:1.

17- و- ع- أي حتى الوقت الذي يستأسرُك فيه أشور.

17- ز- غ- تك 4:10؛ دا 30:11.

17- ح- ف- قارن عد 1:25.

17- د- ق- عد 14:24، 8:31.

¹ (22:24) - هناك شخصان باسم أشور في تكوين الأصحاب 10. واحد ابن حام والثاني من نسل سام. قارن صم 9:2 هامش. المشار إليه هنا هو أشور ابن سام في تك 22:10.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الخامس والعشرون

تعليم بلعام (عد 16:31؛ يو 4:4؛ رؤ 14:2)

- 1 وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شَطِيمٍ وَابْتَدَأَ الشَّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوَابَ.
- 2 فَدَعَا الشَّعْبُ إِلَى ذَبَاحِ آلِهَتِهِمْ فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِآلِهَتِهِمْ.
- 3 وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فُغُورَ¹. فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- 4 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ¹ الشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ فَيَرْتَدَّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنْ إِسْرَائِيلَ». 5 فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فُغُورَ». 6 وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمَدْيَانِيَّةِ أَمَامَ عَيْنَيْ مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ بَاكُونَ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 7 فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُمْحًا بِيَدِهِ 8 وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْفُتَّةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَنَعَ الْوَبَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 9 وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَا أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. 10 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 11 «فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَوْنِهِ عَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي». 12 لِذَلِكَ قُلْ هُنَذَا أُعْطِيهِ مِيثَاقِي مِيثَاقَ السَّلَامِ² 13 فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقُ كَهْنُوتٍ أَبَدِيٍّ لِأَجْلِ أَنَّهُ عَارَ اللَّهِ وَكَفَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». 14 وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَدْيَانِيَّةِ زَمْرِي بْنُ سَالُو رَئِيسِ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ. 15 وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمَدْيَانِيَّةِ الْمُقْتُولَةِ كُزْبِي بِنْتُ صُورَ. هُوَ رَئِيسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَانَ. 16 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 17 «ضَايِقُوا¹ الْمَدْيَانِيِّينَ وَاضْرِبُوهُمْ 18 لِأَنَّهُمْ ضَايِقُوكُمْ بِمَكَايِدِهِمُ الَّتِي كَادُوكُمْ بِهَا فِي أَمْرِ فُغُورَ وَأَمْرَ كُزْبِي أَخْنَهُمْ بِنْتُ رَئِيسِ لِمَدْيَانَ الَّتِي قُتِلَتْ يَوْمَ الْوَبَا بِسَبَبِ فُغُورَ».

1- أ- قارن عد 25:24.

2- ب- خر 15:34.

3- ت- مز 29-28:106
هو 10:9.

5- ث- قارن خر 27:32.

8- ج- عد 48:16.

9- ح- عد 37:14؛
49:16؛ تث 3:4.

انظر 1كو 8:10
ملاحظة.

11- خ- خر 5:20؛ تث
21:16؛ 32.

13- د- خر 15:40.

17- ذ- عد 3-1:31.

IV. الوصايا والتَّحْضِيرَاتِ لدُخُولِ أَرْضِ المِيعَادِ. عد 1:26 – 13:36

الأصحاح السادس والعشرون

موسى يُعِدُّ الْجِيلَ الْجَدِيدَ الْكَفَّوْءَ لِلْحَرْبِ (عد 26:64-65)

- 1 ثُمَّ بَعَثَ الْوَبَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنِ:
- 2 «خُذَا عَدَدَ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا

1- ر- عد 9:25.

2- ز- عد 2:1.

¹ (4:25)- عندما يرفع الله أحدًا ليجعله رأسًا، يجعله الربُّ مسؤولاً.
² (12:25)- معمودية السَّلام. (انظر مت 1:3 ملاحظة).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ كُلَّ خَارِجٍ لِلْجُنْدِ فِي إِسْرَائِيلَ. 3 فَقَالَ مُوسَى
وَأَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا: 4 «مِنْ ابْنِ
عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ
الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: 5 رَأَوْبَيْنُ بَكْرُ إِسْرَائِيلَ: بَنُو رَأَوْبَيْنُ.
لِحَنُوكَ عَشِيرَةُ الْحَنُوكِيِّينَ. لِفَلُو عَشِيرَةُ الْفَلَوِيِّينَ. 6 لِحَصْرُونَ
عَشِيرَةُ الْحَصْرُونِيِّينَ. لِكَرْمِي عَشِيرَةُ الْكَرْمِيِّينَ. 7 هَذِهِ عَشَائِرُ
الرَّأَوْبَيْنِيِّينَ. وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ
وِثَلَاثِينَ^ب. 8 وَابْنُ فَلُو أَلْيَابُ. 9 وَبَنُو أَلْيَابَ نَمُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ
وَهُمَا دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ الْمَدْعَوَانِ مِنَ الْجَمَاعَةِ اللَّذَانِ خَاصَمَا مُوسَى
وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا الرَّبَّ 10 فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ
فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ قُورَحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِإِحْرَاقِ النَّارِ مِئَتَيْنِ
وِخَمْسِينَ رَجُلًا. فَصَارُوا عِبْرَةً. 11 وَأَمَّا بَنُو قُورَحَ^ث فَلَمْ يَمُوتُوا.
يَمُوتُوا. 12 بَنُو شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِنَمُوئِيلَ عَشِيرَةُ
النَّمُوئِيلِيِّينَ. لِيَامِينَ عَشِيرَةُ الْيَامِينِيِّينَ. لِيَاكِينَ عَشِيرَةُ الْيَاكِينِيِّينَ.
13 لِيَزَارَحَ عَشِيرَةُ الزَّارَحِيِّينَ. لِيَشَاوُلَ عَشِيرَةُ الشَّأُولِيِّينَ. 14 هَذِهِ
عَشَائِرُ الشَّمْعُونِيِّينَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ^ج. 15 بَنُو جَادَ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَصْفُونَ عَشِيرَةُ الصَّفُونِيِّينَ. لِحَجِّي عَشِيرَةُ
الْحَجِّيِّينَ. لِيَشُونِي عَشِيرَةُ الشُّونِيِّينَ. 16 لِأَزْنِي عَشِيرَةُ الْأَزْنِيِّينَ.
لِعِيرِي عَشِيرَةُ الْعِيرِيِّينَ 17 لِأَرُودَ عَشِيرَةُ الْأَرُودِيِّينَ. لِأَرْنِيلِي
عَشِيرَةُ الْأَرْنِيلِيِّينَ. 18 هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ أَرْبَعُونَ
أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. 19 ابْنَا يَهُودَا عِيرُ وَأُونَانُ: وَمَاتَ عِيرُ وَأُونَانُ فِي
أَرْضِ كَنْعَانَ. 20 فَكَانَ بَنُو يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَشِيلَةَ عَشِيرَةُ
الشَّيْلِيِّينَ. وَلِفَارَصَ عَشِيرَةُ الْفَارَصِيِّينَ. وَلِيَزَارَحَ عَشِيرَةُ
الزَّارَحِيِّينَ. 21 وَكَانَ بَنُو فَارَصَ: لِحَصْرُونَ عَشِيرَةُ الْحَصْرُونِيِّينَ.
وَلِحَامُولَ عَشِيرَةُ الْحَامُولِيِّينَ. 22 هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُودَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ
سِتَّةً وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. 23 بَنُو يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
لِثُولَاعَ عَشِيرَةُ الثُّولَاعِيِّينَ. وَلِفَوَةَ عَشِيرَةُ الْفَوِيِّينَ. 24 وَلِيَأَشُوبَ
عَشِيرَةُ الْيَأَشُوبِيِّينَ. وَلِشِمْرُونَ عَشِيرَةُ الشَّمْرُونِيِّينَ. 25 هَذِهِ عَشَائِرُ
يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ. 26 بَنُو
زَبُولُونَ^س حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارَدَ عَشِيرَةُ السَّارَدِيِّينَ. وَلِيلْيُونَ
عَشِيرَةُ الْإِيلْيُونِيِّينَ. وَلِيَاخِلِيلَ عَشِيرَةُ الْيَاخِلِيلِيِّينَ. 27 هَذِهِ عَشَائِرُ
الزَّبُولُونِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ^ش. 28 ابْنَا
يُوسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَنَسَّى وَأَفْرَايِمُ: 29 بَنُو مَنَسَّى ضَ لِمَاكِيرَ
عَشِيرَةُ الْمَاكِيرِيِّينَ. وَمَاكِيرُ وَلَدَ جِلْعَادَ. وَلِجِلْعَادَ عَشِيرَةُ الْجِلْعَادِيِّينَ.
30 هَؤُلَاءِ بَنُو جِلْعَادَ. لِإِعِزَرَ عَشِيرَةُ

5- أ. تَك 8:46؛ خر

14:6؛ 1 أخ 3:5

7- ب. قارن عد 20:1

21.

10- ت. عد 40-36:16

قارن 1 كو 6:10؛

2بط 6:2

11- ث. خر 24:6؛ 1 أخ

23-22:6

12- ج. تَك 10:46؛ 1 أخ

24:4

14- ح. قارن عد 22:1

23.

15- خ. تَك 16:46

قارن عد 25-24:1

19- د. تَك 5-3:38

12:46؛ 1 أخ 3:2

22- ذ. قارن عد 26:1

27.

23- ر. تَك 13:46؛ 1 أخ

1:7

25- ز. قارن عد 28:1

29.

26- س. تَك 14:46

27- ش. قارن عد 30:1

31.

28- ص. تَك 20:46

29- ض. 1 أخ 14:7

20.

¹ (11:26)- رُبَّمَا لِأَنَّ قُورَحَ صَعِدَ إِلَى مُوسَى، أَمَّا دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ فَلَمْ يَصْعَدَا (عد 12:3، 12:16). قارن عد 32:16).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- الإيعزريين. لِحَالِقَ عَشِيرَةِ الْحَالِقِيِّينَ 31 لِأَسْرِيئِيلَ عَشِيرَةِ
الْأَسْرِيئِيلِيِّينَ. لِشَكَمَ عَشِيرَةِ الشَّكَمِيِّينَ 32 لِشَمِيدَاعَ عَشِيرَةِ
الشَّمِيدَاعِيِّينَ. لِحَافَرَ عَشِيرَةِ الْحَافَرِيِّينَ. 33 وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ
فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَأَسْمَاءُ بَنَاتٍ صَلْفَحَادَ مَحَلَّةٌ وَنَوْعَةٌ
وَحُجْلَةٌ وَمِلْكَةٌ وَتِرْصَةُ. 34 هَذِهِ عَشَائِرُ مَنْسَى. وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ
اِثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. 35 وَهُؤُلَاءِ بَنُو أَفْرَايِمَ حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ: لِشَوْتَالِحَ عَشِيرَةِ الشَّوْتَالِحِيِّينَ. لِبَاكَرَ عَشِيرَةِ الْبَاكَرِيِّينَ.
لِتَاحَنَ عَشِيرَةِ التَّاحَنِيِّينَ. 36 وَهُؤُلَاءِ بَنُو شَوْتَالِحَ. لِإِبرَانَ عَشِيرَةِ
الْإِبرَانِيِّينَ. 37 هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ اِثْنَانِ وَثَلَاثُونَ
أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. هَؤُلَاءِ بَنُو يُوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 38 بَنُو
بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَالَعَ عَشِيرَةِ الْبَالَعِيِّينَ. لِأَشْبِيلَ عَشِيرَةِ
الْأَشْبِيلِيِّينَ. لِأَحِيرَامَ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ. 39 لِشَفُوفَامَ عَشِيرَةِ
الشَّفُوفَامِيِّينَ. لِحُوفَامَ عَشِيرَةِ الْحُوفَامِيِّينَ. 40 وَكَانَ ابْنًا بِالَعَ: أَرَدَ
وَنُعْمَانَ. لِأَرَدَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ وَلِنُعْمَانَ عَشِيرَةِ النُّعْمَانِيِّينَ.
41 هَؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. 42 هَؤُلَاءِ بَنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
لِشُوحَامَ عَشِيرَةِ الشُّوْحَامِيِّينَ. هَذِهِ قَبَائِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
43 جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوْحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا
وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. 44 بَنُو أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِإِمْنَةَ عَشِيرَةِ الْإِمْنِيِّينَ.
لِإِشْوِي عَشِيرَةِ الْإِشْوِيِّينَ. لِإِرِيْعَةَ عَشِيرَةِ الْإِرِيْعِيِّينَ. 45 لِإِنِّي بَرِيْعَةَ
لِحَابِرَ عَشِيرَةِ الْحَابِرِيِّينَ. لِمَلِكِيئِيلَ عَشِيرَةِ الْمَلِكِيئِيلِيِّينَ. 46 وَأَسْمُ
ابْنَةِ أَشِيرَ سَارَحُ. 47 هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ ثَلَاثَةٌ
وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. 48 بَنُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
لِيَاخَصَّئِيلَ عَشِيرَةِ الْيَاخَصَّئِيلِيِّينَ. لِجُونِي عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ.
49 لِإِصْرَ عَشِيرَةِ الْإِصْرِيِّينَ. لِشَلِيمَ عَشِيرَةِ الشَّلِيمِيِّينَ. 50 هَذِهِ قَبَائِلُ
نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا
وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. 51 هَؤُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةٍ
أَلْفٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. 52 ثُمَّ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى:
53 «لِهَؤُلَاءِ صُ تَقْسِمُ الْأَرْضَ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ. 54 الْكَثِيرُ
تُكْتَرُ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ تَقْلَلُ لَهُ نَصِيبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ
مِنْهُ يُعْطَى نَصِيبُهُ. 55 إِنَّمَا بِالْقُرْعَةِ تُقْسَمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ
أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُونَ. 56 حَسَبَ الْقُرْعَةِ يُقْسَمُ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ
وَقَلِيلٍ». 57 وَهُؤُلَاءِ الْمَعْدُودُونَ مِنَ اللَّادِيَّيْنِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
لِجَرْشُونَ عَشِيرَةِ الْجَرْشُونِيِّينَ. لِقَهَاتَ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ. لِإِمْرَارِي
عَشِيرَةِ الْإِمْرَارِيِّينَ. 58 هَذِهِ عَشَائِرُ لَوِي.

¹ (51:26) - قارن عد 46:1. من 603550 شخص المذكورين هناك، كل البالغين ما عدا كالب ويشوع هلكوا في البرية. مع هذا العدد هنا 601730 شخصًا، فقط بـ 1820 شخصًا أقل.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمَحْلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ
المُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقُورَجِيِّينَ. وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدَ عَمْرَامَ. 59 وَأَسْمُ
امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوكَابِدُ ابْنَتُ لَآوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِلآوِي فِي مِصْرَ.
فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أَخْتَهُمَا. 60 وَلِهَارُونَ وَلَدَ
نَادَابُ^ب وَأَبِيهْو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. 61 وَأَمَّا نَادَابُ وَأَبِيهْو فَمَاتَا
عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ. 62 وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ
ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْثُوا
بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
63 هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا. 64 وَفِي هَؤُلَاءِ لَمْ
يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ 65 لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي
الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالِبُ بْنُ يَفَنَّةَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ.

59- أ- خر 20:6.

60- ب- لا 1:10-2؛ عد 4:3؛ 1 أخ 2:24.

62- ب- قارن عد 15:3-39؛ 1 أخ 53:2-6.

62- ث- عد 24-23:18.

64- ج- عد 46-1:1.

65- ج- عد 29-28:14؛ 1 كو 5:10.

65- خ- عد 30:14.

الأصحاح السابع والعشرون

قانون الوراثة

- 1 فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ
عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ
وَمِلْكَةُ وَتَرْصَةُ. 2 وَوَقَفَنَّ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ
الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ: 3 أَبُونَا
مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي
جَمَاعَةِ فُورَاحَ بَلْ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. 4 لِمَذَا يُحْدَفُ
اسْمُ أَبِينَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطِنَا مُلْكًا بَيْنَ
أَعْمَامِنَا». 5 فَتَقَدَّمَ مُوسَى دَعَا هُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ. 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
7 «بِحَقِّ¹ تَكَلَّمْتَ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ فَتُعْطِيهِنَّ مُلْكٌ نَصِيبٍ بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ
أَعْمَامِهِنَّ وَتَنْقُلُ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ. 8 وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَيُّمَا
رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ. 9 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ
تُعْطُوا مُلْكَهُ لِأَخَوَتِهِ. 10 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ لِأَعْمَامِهِ.
11 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكَهُ لِنَسَبِيهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ
عَشِيرَتِهِ فِيرِثُهُ». فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةٌ قَضَاءٍ كَمَا أَمَرَ
الرَّبُّ مُوسَى.

1- د- عد 33:26؛ 12-1:36.

3- ذ- عد 65-64:26.

4- ر- عد 12:36.

5- ز- أنظر خر 13:18-26.

12- س- وقال الربُّ

يسوع لموسى (المسيح
الأزلي قبل التَّجَسُّدِ)

13- ش- تث 6:10؛ 6-5:34.

على موسى أن يتحصَّرَ للموت

- 12 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ² هَذَا وَانْظُرْ
الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. 13 وَمَتَى نَظَرْتَهَا تَضُمَّ إِلَى

¹ (7:27) - (أعلن موسى (عد 11-7:27) ملحقًا لقانون الميراث، بحيث يمكن للبنت أن تراث.

² (12:27) - (عباريم هي سلسلة جبال مُشْرِفَةٌ مِنَ الشَّرْقِ عَلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ وَالْبَحْرِ الْمَيِّتِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

قَوْمَكَ أَنْتَ أَيْضاً كَمَا ضَمَّ هَارُونُ أَخُوكَ. 14 لَأَتَّكِمَا فِي بَرِّيَّةٍ صِينَ عِنْدَ مُخَاصِمَةِ الْجَمَاعَةِ عَصِيئَتُمَا قَوْلِي أَنْ تُقَدِّسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ». (ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةَ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةٍ صِينَ).

على يشوع أن يخلف موسى

15 فَقَالَ بَ مُوسَى لِلرَّبِّ: 16 «لِيُوكِّلِ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ 17 يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا». 18 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ 19 وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. 20 وَاجْعَلْ مِنْ هَيِّبَتِكَ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ 21 فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلَ لَهُ 1 بِقَضَاءِ الْأَوْرِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ 22 فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ 23 وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

14- أ. تث 37:1،
51:32؛ مز
33:106.

15- ب. صَلَوَاتُ الْكِتَابِ
الْمُقَدَّس. عد 15:27-
17؛ تث 23:3. (تَك)
2:15؛ حب 1:3).
16- ت. عد 22:16؛
عب 9:12.
18- ث. تث 9:34.
19- ج. تث 28:3،
7:31.

21- ح. قض
26:23، 18:20.

23- خ. تث 7:31-8.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

نِظَامُ التَّكَلُّمَاتِ (عد 1:28، 7، 9، 10، 11، 12، 16، 17، 26)

1 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: 2 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: قُرْبَانِي طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةِ سُرُورِي تَحْرِصُونَ أَنْ تُقَرِّبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ. 3 وَقُلْ لَهُمْ. هَذَا هُوَ الْوَقْدُ الَّذِي تُقَرِّبُونَ لِلرَّبِّ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرِقَةً دَائِمَةً. 4 الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ. 5 وَعُشْرُ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِرُبْعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرَّبِّ تَقْدِمَةٌ. 6 مُحْرِقَةً دَائِمَةً. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. لِزَائِحَةِ سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ. 7 وَسَكِيبُهَا رُبْعُ الْهَيْنِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْقُدْسِ اسْكُبْ سَكِيبَ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ. 8 وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ وَكَسَكِيبِهِ تَعْمَلُهُ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 9 «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خُرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ وَعُشْرَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ مَعَ سَكِيبِهِ 10 مُحْرِقَةً كُلَّ سَبْتٍ فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا. 11 «وَفِي رُؤُوسِ شُهُورِكُمْ تُقَرِّبُونَ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنَيْ بَقَرٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ 12 وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ ثَوْرٍ. وَعُشْرَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ

5- د. أنظر المقاييس
والموازين. 2؛
10:2 ملاحظة.

12- ذ. عد 12:4-15.

¹ (21:27)- اكتشفت إرادة الله ليشوع من خلال استخدام الأوريم والتَّمِيم، وليس مُبَاشَرَةً كَمَا كَانَتِ الْحَالُ مَعَ مُوسَى (أنظر خر 30:28 ملاحظة).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

تَقْدِمَةُ لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ. 13 وَعُشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِزَيْتٍ
تَقْدِمَةُ لِكُلِّ خُرُوفٍ. مُحْرَقَةً رَائِحَةً سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ.
14 وَسَكَائِبُهُنَّ تَكُونُ نِصْفَ الْهَيْنِ لِلثَّوْرِ وَثُلُثَ الْهَيْنِ لِلْكَبِشِ وَرُبْعَ
الْهَيْنِ لِلْخُرُوفِ مِنْ خَمْرِ. هَذِهِ مُحْرَقَةُ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ.
15 وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلرَّبِّ. فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ
الدَّائِمَةِ يُقَرَّبُ مَعَ سَكِيبِهِ. 16 «وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ
عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَصَحَّ لِلرَّبِّ. 17 وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا
الشَّهْرِ عِيدٌ. سَبْعَةُ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فَطِيرًا. 18 فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ
مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. 19 وَتُقَرَّبُونَ وَقُودًا مُحْرَقَةً
لِلرَّبِّ ثَوْرَيْنِ ابْنَيْ بَقَرٍ وَكَبِشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةً
تَكُونُ لَكُمْ. 20 وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِزَيْتٍ. ثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ
تَعْمَلُونَ لِلثَّوْرِ وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبِشِ 21 وَعُشْرًا وَاحِدًا تَعْمَلُ لِكُلِّ خُرُوفٍ
مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ 22 وَتَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.
23 فَضْلًا عَنِ مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الَّتِي لِمُحْرَقَةٍ دَائِمَةٍ تَعْمَلُونَ هَذِهِ.
24 هَكَذَا تَعْمَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَعَامَ وَقُودٍ رَائِحَةٍ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يُعْمَلُ مَعَ سَكِيبِهِ. 25 وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. 26 «وَفِي
يَوْمِ الْبَاكُورَةِ حِينَ تُقَرَّبُونَ تَقْدِمَةُ جَدِيدَةٍ لِلرَّبِّ فِي أَسَابِيعِكُمْ يَكُونُ
لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. 27 وَتُقَرَّبُونَ
مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنَيْ بَقَرٍ وَكَبِشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ
خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. 28 وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ
لِكُلِّ ثَوْرٍ وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبِشِ الْوَاحِدِ 29 وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ
السَّبْعَةِ الْخِرَافِ 30 وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. 31 فَضْلًا
عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا تَعْمَلُونَ. مَعَ سَكَائِبِهِنَّ صَحِيحَاتٍ
تَكُونُ لَكُمْ».

17- أ. الخمير. مت
33:13 ملاحظة

22- ب. أنظر خر
33:29 ملاحظة

25- ت. خر 16:12.

26- ث. خر 16:23؛
22:34 لا 10:23؛
21 تث 10:16؛ أع
1:2.

الأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 «وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ.
عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمَ هَتَافِ بُوقٍ يَكُونُ لَكُمْ.
2 وَتَعْمَلُونَ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنِ بَقَرٍ وَكَبِشًا
وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. 3 وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ
بِزَيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثَّوْرِ وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبِشِ. 4 وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ
خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. 5 وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً
لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. 6 فَضْلًا عَنِ مُحْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا وَالْمُحْرَقَةِ
الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ رَائِحَةً سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ.
7 «وَفِي عَاشِرِ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ

1- ج. أنظر لا 24:23؛
ملاحظة؛ قارن نح
12:1-8.

6- ج. عد 15:28-11.

وَنَذْلُونَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. 8 وَتَقْرَبُونَ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ رَائِحَةً سُرُورٍ: ثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ وَكَبِشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةً تَكُونُ لَكُمْ. 9 وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْثُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثَّوْرِ وَعَشْرَانِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ 10 وَعَشْرٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. 11 وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً فَضْلًا عَنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَفَّارَةِ وَالْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمْتَهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ. 12 «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. وَتُعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 13 وَتَقْرَبُونَ مُحْرِقَةً وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثُورًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ وَكَبِشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا. صَحِيحَةً تَكُونُ لَكُمْ. 14 وَتَقْدِمْتُهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْثُوتٍ بِزَيْتٍ ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثُورٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ ثُورًا وَعَشْرَانِ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبِشَيْنِ 15 وَعَشْرٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ خُرُوفًا 16 وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً فَضْلًا عَنْ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمْتَهَا وَسَكِيبَهَا. 17 «وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَثْنِي عَشَرَ ثُورًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ وَكَبِشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. 18 وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 19 وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً فَضْلًا عَنْ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمْتَهَا مَعَ سَكَائِبِهِنَّ. 20 «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَحَدَ عَشَرَ ثُورًا وَكَبِشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. 21 وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 22 وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمْتَهَا وَسَكِيبَهَا. 23 «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشْرَةَ ثَيْرَانِ وَكَبِشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. 24 وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 25 وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمْتَهَا وَسَكِيبَهَا. 26 «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ تِسْعَةَ ثَيْرَانِ وَكَبِشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. 27 وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 28 وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمْتَهَا وَسَكِيبَهَا. 29 «وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ثَمَانِيَةَ ثَيْرَانِ وَكَبِشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. 30 وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 31 وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمْتَهَا وَسَكِيبَهَا. 32 «وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ سَبْعَةَ ثَيْرَانِ وَكَبِشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. 33 وَتَقْدِمْتُهُنَّ وَسَكَائِبِهِنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبِشَيْنِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 34 وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنْ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمْتَهَا

13- ب- عز 4:3

17- ت- لا 36:23

35- أ- نج 18:8.

وَسَكَّيْبَهَا. 35 «فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ اعْتِكَافٌ. عَمَلًا مَّا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. 36 وَتَقْرُبُونَ مُحْرَقَةً وَقُودًا رَاحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ ثَوْرًا وَاحِدًا وَكَيْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. 37 وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبَهُنَّ لِلثَّوْرِ وَالْكَيْشِ وَالْخِرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. 38 وَثِيَسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمْتَهَا وَسَكَّيْبَهَا. 39 هَذِهِ تَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِكُمْ فَضْلًا عَنْ نُذُورِكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَسَكَائِبِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ». 40 فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

39- ب- لا 1:23-44.
39- ت- لا 38:23.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

مَبَادِئُ النُّذُورِ

1 وَقَالَ مُوسَى لِرُؤُوسِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: 2 إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ أَوْ أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يُلْزِمَ نَفْسَهُ بِإِلْزَامٍ فَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ يَفْعَلُ. 3 وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالتَّزَمَتْ بِإِلْزَامٍ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاهَا 4 وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَاللَّازِمَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ فَإِنْ سَكَتَ أَبُوهَا لَهَا تَبَيَّنَتْ كُلُّ نَذُورِهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَبَيَّنَتْ. 5 وَإِنْ نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمْعِهِ فَكُلُّ نَذُورِهَا وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا لَا تَبَيَّنْ وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ نَهَاها. 6 وَإِنْ كَانَتْ لِرَوْجٍ وَنَذُورُهَا عَلَيْهَا أَوْ نَطَقَ شَفَتَيْهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ 7 وَسَمِعَ رَوْجُهَا فَإِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمْعِهِ تَبَيَّنَتْ نَذُورُهَا. وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَبَيَّنَتْ. 8 وَإِنْ نَهَاها رَجُلُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ فَسَخَّ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَيْهَا وَنَطَقَ شَفَتَيْهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. 9 وَأَمَّا نَذْرُ أَرْمَلَةٍ أَوْ مُطْلَقَةٍ فَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَتَّبَعُ عَلَيْهَا. 10 وَلَكِنْ إِنْ نَذَرَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِإِلْزَامٍ بِقَسَمٍ 11 وَسَمِعَ زَوْجُهَا فَإِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَها تَبَيَّنَتْ كُلُّ نَذُورِهَا. وَكُلُّ لَازِمٍ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَتَّبَعُ. 12 وَإِنْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْهَا مِنْ نَذُورِهَا أَوْ لَوَازِمِ نَفْسَهَا لَا يَتَّبَعُ. قَدْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا. وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. 13 كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسَمٍ التِّزَامِ لِإِذْلالِ النَّفْسِ زَوْجُهَا يُبَيِّتُهُ وَزَوْجُهَا يَفْسُخُهُ. 14 وَإِنْ سَكَتَ لَهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أَثْبَتَ كُلُّ نَذُورِهَا أَوْ كُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي عَلَيْهَا. أَثْبَتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ. 15 فَإِنْ فَسَخَهَا بَعْدَ سَمْعِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذَنْبَهَا». 16 هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى بَيْنَ الرِّجَالِ وَزَوْجَتِهِ وَبَيْنَ الْأَبِ وَابْنَتِهِ فِي صِبَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

1- ث- عد 16:4:1،
2:7.
2- ج- لا 27:2؛ قض 30:11-35؛ جا 4:5. قارن قض 30:11-40.
2- ج- لا 4:5.

الأصحاح الحادي والثلاثون

الانتقام من مديان (عد 18:25-6)

1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «انْتَقِمْ نَقْمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ ثُمَّ تَضُمَّبْ إِلَى قَوْمِكَ». 3 فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلْجُنْدِ فَيَكُونُوا عَلَى مَدْيَانَ لِيَجْعَلُوا نَقْمَةً الرَّبِّ عَلَى مَدْيَانَ. 4 أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُرْسَلُونَ لِلْحَرْبِ». 5 فَاخْتِيرَ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُجَرَّدُونَ لِلْحَرْبِ. 6 فَأَرْسَلَهُمُ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ هُمْ وَفِينَحَاسَ بَنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ وَأَمْنَعَةُ الْقُدُسِ وَأَبَوَاقُ الْهَتَافِ فِي يَدِهِ. 7 فَتَجَنَّدُوا عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. 8 وَمَلُوكُ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ. أُوَيَ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَخُورَ وَرَابِعَ. خَمْسَةَ مُلُوكٍ مَدْيَانَ. وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. 9 وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلاكِهِمْ. 10 وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدُنِهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. 11 وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ 12 وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَةِ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابِ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا. 13 فَخَرَجَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَةِ. 14 فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلَاءِ الْجَيْشِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ. 15 وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أَنْثَى حَيَّةً؟ 16 إِنْ هُوَ لَا كُنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامَ سَبَبَ خِيَانَةِ لِلرَّبِّ فِي أَمْرِ فُغُورَ فَكَانَ الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 17 فَلَا أَنْ أَقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرَ أَقْتُلُوهَا. 18 لَكِنْ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةً ذَكَرَ أَبْقُوهُنَّ لَكُمْ حَيَاتٍ. 19 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانْزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَتِيلًا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي السَّابِعِ أَنْتُمْ وَسَبْيُكُمْ. 20 وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرِ مَعْزٍ وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ تُطَهَّرُونَهُ». 21 وَقَالَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجُنْدِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. 22 الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرَّصَاصُ 23 كُلُّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ تُحْزِرُونَهُ فِي النَّارِ فَيَكُونُ طَاهِرًا غَيْرَ أَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِمَاءِ النَّجَاسَةِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ فَتُحْزِرُونَهُ فِي الْمَاءِ. 24 وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَةَ».

2- أ- عد 17:25.

2- ب- قارن عد 12:27.

13.

3- ت- عد 12:31.

3- ث- يش 21:13.

7- ج- تك 25:34.

13- ح- تث 12:10, 23.

16- خ- بط 2:15.

17- د- تث 2:7.

18-20:16.

توزيع غنائم الحرب

25 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أُخْصِ النَّهْبَ الْمَسْبُوعَ مِنَ النَّاسِ
وَالْبَهَائِمِ أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ. 27 وَنَصَّفِ
النَّهْبَ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ وَبَيْنَ كُلِّ
الْجَمَاعَةِ. 28 وَارْفَعْ زَكَاةً لِلرَّبِّ. مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ إِلَى
الْقِتَالِ وَاحِدَةً. نَفْسًا مِنْ كُلِّ خُمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ
وَالْغَنَمِ. 29 مِنْ نِصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتُعْطُونَهَا لِالْعَازَارِ الْكَاهِنِ رَفِيعَةً
لِلرَّبِّ. 30 وَمِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ كُلِّ
خُمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَتُعْطِيهَا
لِللَّوِيِّينَ الْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ». 31 فَفَعَلَ مُوسَى
وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 32 وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلُهُ
الْغَنِيمَةِ الَّتِي اغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخُمْسَةِ
وَسَبْعِينَ أَلْفًا. 33 وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا. 34 وَمِنْ الْحَمِيرِ
وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا. 35 وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ
يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةً ذَكَرَ جَمِيعِ النُّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. 36 وَكَانَ
النِّصْفُ نَصِيبَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةٍ
وَوَلَدَيْنِ أَلْفًا وَخُمْسَ مِئَةٍ. 37 وَكَانَتِ الزَّكَاةُ لِلرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ
وَخُمْسَةَ وَسَبْعِينَ. 38 وَالْبَقَرُ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ
وَسَبْعِينَ. 39 وَالْحَمِيرُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخُمْسَ مِئَةٍ وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا
وَسِتِّينَ. 40 وَنَفُوسُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ
وَوَلَدَيْنِ نَفْسًا. 41 فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ رَفِيعَةً الرَّبِّ لِالْعَازَارِ
الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 42 وَأَمَّا نِصْفُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ
مُوسَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَجَدِّدِينَ 43 فَكَانَ نِصْفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ
ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخُمْسَ مِئَةٍ. 44 وَمِنْ الْبَقَرِ سِتَّةَ
وَوَلَدَيْنِ أَلْفًا. 45 وَمِنْ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخُمْسَ مِئَةٍ. 46 وَمِنْ
نَفُوسِ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. 47 فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نِصْفِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ الْمَأْخُودَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خُمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْبَهَائِمِ
وَأَعْطَاهَا لِللَّوِيِّينَ الْحَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
مُوسَى. 48 ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى الْوُكَلَاءُ الَّذِينَ عَلَى أُلُوفِ الْجُنْدِ
رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ 49 وَقَالُوا لِمُوسَى: «عَبِيدُكَ قَدْ
أَخَذُوا عَدَدَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا فَلَمْ يُفْقَدْ مِنَّا إِنْسَانٌ. 50 فَقَدْ
قَدَّمْنَا قُرْبَانَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ مَا وَجَدَهُ أَمْتَعَةً ذَهَبَ حُجُولًا وَأَسَاوِرَ
وَخَوَاتِمَ وَأَقْرَاطًا وَقَلَانِدَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ أَنْفُسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ». 51 فَأَخَذَ
مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ كُلُّ أَمْتَعَةٍ مَصْنُوعَةٍ. 52 وَكَانَ
كُلُّ ذَهَبِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي رَفَعُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ

28-أ- قارن عد 26:18-27.

30-ب- عد 42:31-47
30-ت- عد 7:3-36,31,25,8
4-3:18

41-ث- قارن عد 8:18-19.

47-ج- عد 30:31.

50-ح- قارن قض 27-24:8.

¹ (49:31)- هؤلاء قادة عسكريون يتمتعون بخلفية روحية ويجاهدون بخوف الرب وليس سعيًا وراء مناصب، لأن دوافعهم للقيادة نبيلة.

مِئَةً وَخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ.
53(أَمَّا رِجَالُ الْجُنْدِ فَأَغْتَنَمُوا كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ). 54فَأَخَذَ مُوسَى
وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَأَتَيَا بِهِ إِلَى
خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

54- أ- خر 16:30.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْثَلَاثُونَ

سَبْطَا رَاوِبِينَ وَجَادَ يَسْتَوِطْنَانِ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ

1وَأَمَّا بَنُو رَاوِبِينَ¹ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَافِرَةٌ جِدًّا.
فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَعْزِيرَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ
2أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَاوِبِينَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ
وَرُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ: 3«عَطَارُوتُ وَدَبْيُونُ وَيَعْزِيرُ وَنَمْرَةُ وَحَشْبُونُ^ب
وَالْعَالَةُ وَشَبَابُومُ وَبَنُو وَبَعُونُ 4الْأَرْضُ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قَدَّامَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ». 5ثُمَّ قَالُوا: «إِنْ وَجَدْنَا
نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْنُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا وَلَا نُعْبَرْنَا
الْأَرْضَ». 6فَقَالَ² مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَاوِبِينَ: «هَلْ يَنْطَلِقُ
إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا؟ 7فَلِمَاذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟ 8هَكَذَا فَعَلَ
أَبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ.
9صَعِدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. 10فَحَمَى غَضَبُ
الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: 11لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا
مِنْ مِصْرَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ
لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لَأَنْتُمْ لَمْ تَتَّبِعُونِي تَمَامًا 12مَا عَدَا كَالِيبَ
بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ لِأَنْتَهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا. 13فَحَمَى
غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى
فَنِيَ كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 14فَهُوَذَا أَنْتُمْ قَدْ
قَمَنْتُمْ عِوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ تَرْبِيَةً أَنَاسَ خَطَاةٍ لِتَزِيدُوا أَيْضًا حُمُومَ
غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 15إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ يَعُودُ يَتْرَكُهُ
أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ فَتَهْلِكُونَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ». 16فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا:
«نَبْنِي حِطَّائِرَ غَنَمٍ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُدْنًا لِأَطْفَالِنَا. 17وَأَمَّا نَحْنُ
فَنَنْتَجِرُ مُسْرِعِينَ قَدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ.
وَيَلْبَثُ أَطْفَالُنَا فِي مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ

3- ب- يش 17:13-26.

8- ت- تث 19:1-22.

9- ث- تث 34:1-36.

قارن مز 104:8.

11- ج- عد 26:63-65.

12- ح- يش 14:8-9.

14- خ- أي تَرْبِيَةً سَيِّئَةً.

¹ (1:32)- طَلَبَ سَبْطَا رَاوِبِينَ وَجَادَ ابْنِ مُوسَى لِلْإِقَامَةِ فِي يَعْزِيرَ وَجِلْعَادَ (شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ)، الَّتِي كَانَتْ أَرْضًا خَصْبَةً لِلرَّعْيِ. الرَّاوِبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ الَّذِينَ اخْتَارُوا أَنْ يَكُونَ نَصِيبُهُمْ خَارِجَ أَرْضِ الْمِيعَادِ، هُمْ رَمَزٌ لِلْمُؤْمِنِينَ الْجَسَدِيِّينَ الَّذِينَ يَعْيشُونَ فِي الْعَالَمِ (2تي 10:4. قارن تك 31:11).

² (6:32)- خَافَ مُوسَى مِنْ أَنْ يَقْمَعَ اقْتِرَاحَ بَنِي جَادَ وَبَنِي رَاوِبِينَ (عد 2:32-5) بِأَقْبَابِ الْأَسْبَاطِ مِنَ الْمُتَابَعَةِ فِي احْتِلَالِ بَاقِي الْأَرْضِ غَرْبِي الْأُرْدُنِّ. فَذَلِكَ سَيَكُونُ بِمُتَابَعَةِ الْهَزِيمَةِ فِي قَادِشَ بَرْنِيعَ (عد 10:1-14) مِنْ جَدِيدٍ.

مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ. 18 لَا نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى يَقْسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ. 19 إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ لَأَنْ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ». 20 فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ 21 وَعَبَرَ الْأَرْدُنِّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ 22 وَأَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَ الرَّبِّ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ فَتَكُونُونَ أَتْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مِلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. 23 وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا فَاتَّكُمُ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَعْلَمُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ. 24 ابْنُوا لَأَنْفُسِكُمْ مَدْنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَحِطَائِرَ لِعَنَمِكُمْ. وَمَا خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ افْعَلُوا». 25 فَقَالَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوبِينَ لِمُوسَى: «عَبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي. 26 أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مَدْنٍ جِلْعَادَ. 27 وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُونَ كُلَّ مُتَجَرِّدٍ لِلْجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي». 28 فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 29 وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ عَبَرَ الْأَرْدُنَّ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوبِينَ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ فَمَتَى أَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ تُعْطُونَهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مِلْكًا. 30 وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ». 31 فَأَجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوبِينَ: «الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَبِيدِكَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ. 32 نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَلَكِنْ نُعْطِي مَلِكَ نَصِيبِنَا فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ». 33 فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ لِبْنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوبِينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ مَمْلَكَةً سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةً عُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ الْأَرْضَ مَعَ مَدْنِهَا بِتُخُومِ مَدْنِ الْأَرْضِ حَوْلِهَا. 34 فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيبُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرُوعِيرَ 35 وَعَطَارُوتَ شُوفَانَ وَيَعْزِيرَ وَجَبْهَةَ 36 وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ مَدْنًا مُحَصَّنَةً مَعَ حِطَائِرِ غَنَمٍ. 37 وَبَنَى بَنُو رَأُوبِينَ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَتَايِمَ 38 وَبَنَى بَعْلَ مَعُونَ (مُغِيرَتِي الْإِسْمِ) وَسَيْمَةَ وَدَعَا بِأَسْمَاءِ الْمَدْنِ الَّتِي بَنَوْا.

20- أ. عد 33:32؛ تث 18:3-20؛ يش 12:15-15.

23- ب. تك 7:4؛ 16:44.

33- ت. تث 17:8-3؛ يش 12:1-6، 13:8-31.

نِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى يَسْتَوِطُنَ فِي جِلْعَادَ

39 وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيرَثَ بْنِ مَنَسَّى¹ إِلَى جِلْعَادَ وَأَخَذُواهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا. 40 فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِيرَثَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا. 41 وَذَهَبَ يَائِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَزَارِعَهَا وَدَعَاهَا حَوْثَ يَائِيرَ. 42 وَذَهَبَ نُوبَحَ وَأَخَذَ قَنَآةَ وَقَرَاهَا وَدَعَاهَا نُوبَحَ بِاسْمِهِ.

39- ث. عد 1:27؛ 1:36.

41- ج. أوصاغ خِيَام يَائِير.

¹ (39:32). أُعْطِيَ هَذَا السَّبْطُ أَيْضًا إِذْنًا بِالاسْتِقْرَارِ شَرْقِيَّ الْأَرْدُنِّ لِأَنَّهُ احْتَلَّ بِنَفْسِهِ قِسْمًا مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ. وَكَانَ لَهُ أَيْضًا قِسْمٌ عَلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ (قَارَنَ يَش 7:22).

الأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْثَلَاثُونَ

مُلَخَّصُ التَّرَحَالِ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْأَرْدُنِّ

هَذِهِ¹ رِحَالَتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ
بِجُنُودِهِمْ عَنْ يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ. وَكَتَبَ مُوسَى مَخَارِجَهُمْ²
بِرِحَالَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهَذِهِ رِحَالَتُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ: 3 ارْتَحَلُوا
مِنْ رَعْمِيسَ³ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ
الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي غَدِ الْفَصْحِ. خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةِ أَمَامَ
أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ 4 إِذْ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَ
مِنْهُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ بَكَرٍ. وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِالْهَتَمِ أَحْكَامًا.
5 فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ وَنَزَلُوا فِي سَكُوتٍ. 6 ثُمَّ
ارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِيثَامَ الَّتِي فِي طَرْفِ الْبَرِّيَّةِ. 7 ثُمَّ
ارْتَحَلُوا مِنْ إِيثَامَ وَرَجَعُوا عَلَى فَمِ الْحِيرُوثِ الَّتِي قُبَالَةَ بَعْلَ صَفُونَ
وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلٍ. 8 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ الْحِيرُوثِ وَعَبَرُوا فِي
وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيثَامَ
وَنَزَلُوا فِي مَارَّةَ. 9 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَّةَ وَأَتُوا إِلَى إِيلِيمَ. وَكَانَ فِي
إِيلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَنَزَلُوا هُنَاكَ. 10 ثُمَّ
ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ سُوفَ. 11 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ
سُوفَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَ. 12 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَ وَنَزَلُوا
فِي دُفْقَةَ. 13 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي أَلُوشَ. 14 ثُمَّ ارْتَحَلُوا
مِنْ أَلُوشَ وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَسْرَبَ.
15 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. 16 ثُمَّ ارْتَحَلُوا
مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَنَزَلُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ. 17 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ
قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضِيرُوتَ. 18 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ
حَضِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي رَثْمَةَ. 19 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي
رَمُونَ فَارِصَ. 20 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَمُونَ فَارِصَ وَنَزَلُوا فِي لِبْنَةَ.
21 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ لِبْنَةَ وَنَزَلُوا فِي رِسَّةَ. 22 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِسَّةَ
وَنَزَلُوا فِي قُهِيلَاتَةَ. 23 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قُهِيلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ
شَافَرَ. 24 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَنَزَلُوا فِي حَرَادَةَ. 25 ثُمَّ
ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَقْهِيلُوتَ. 26 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ
مَقْهِيلُوتَ وَنَزَلُوا فِي تَاحَتَ. 27 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاحَتَ وَنَزَلُوا فِي
تَارَحَ. 28 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ. 29 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ
مِثْقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُونَةَ. 30 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي
مُسِيرُوتَ. 31 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ.
32 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورِ الْجِدْجَادِ. 33 ثُمَّ
ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجِدْجَادِ وَنَزَلُوا فِي يُطْبَاتَ. 34 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ

1- أ- مز 20:77.

3- ب- خر 37:12.
3- ت- مُسَمَّاةٌ أَيْضًا تَنْبِيسَ
أَبَارِيسَ، صُوغَرُ؛
وَهِيَ تَقَعُ فِي الدَّلْتَا.
3- ث- أَنْظِرْ لَا 2:23
مُلاحَظَةً.

5- ج- خر 37:12.

6- ح- خر 20:13.

11- خ- خر 1:16.
12- د- تَرْمِزُ الْكَلِمَةِ إِلَى
عَمَلِيَّةِ الصَّهْرِ.

15- ذ- خر 1:19.

17- ر- عد 35:11.

30- ز- أَوْ مُوسِيرَ. نث
6:10.

¹ (1:33) - يُسَجَّلُ هَذَا الْأَصْحَاحُ بِرِثْمَاجِ تَرَحَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى عِبْرِ الْأَرْدُنِّ.

² (2:33) - "مَخَارِجُهُمْ"، ثَعْنِي خَرْفِيًّا: انْطِلَاقُهُمْ وَثُمَّ تَخْيِيمُهُمْ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يُطَبَّاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُونََةَ. 35 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونََةَ وَنَزَلُوا فِي عَصْيُون جَابِرَ. 36 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَصْيُون جَابِرَ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ صِين (وَهِيَ قَادِش). 37 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادِش وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ هُورٍ فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ. 38 فَصَعِدَ هَارُونُ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورٍ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الْارْبَعِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ. 39 وَكَانَ هَارُونُ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورٍ. 40 وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِمَجِيءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 41 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَنَزَلُوا فِي صَلْمُونَةَ. 42 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُونُونَ. 43 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. 44 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيِّي عِبَارِيمَ فِي تَحْمِ مُوَابَ. 45 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَيِّي وَنَزَلُوا فِي دِيبُونَ جَادَ. 46 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دِيبُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عِلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ. 47 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَنَزَلُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ أَمَامَ نَبُو. 48 ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنَّ أَرِيحَا. 49 نَزَلُوا عَلَى الْأَرْدُنَّ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى أَيْلَ شَطِيطٍ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ. 50 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنَّ أَرِيحَا: 51 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ 52 فَتَقْطَرُدُونَ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ وَتَمْحُونَ جَمِيعَ نَصَاوِيرِهِمْ وَتُبِيدُونَ كُلَّ أَصْنَامِهِمُ الْمَسْبُوكَةَ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مُرْتَفَعَاتِهِمْ. 53 تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا. 54 وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ بِالْقَرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ تَكْثُرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ تُقَلِّلُونَ لَهُ نَصِيبَهُ. حَيْثُ خَرَجْتَ لَهُ الْقَرْعَةُ فَهُنَاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ. 55 وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ تَسْتَقِفُونَ مِنْهُمْ أَشْوَكَاسَ فِي أَعْيُنِكُمْ وَمَنَاحِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا. 56 فَيَكُونُ أَنِّي أَفْعَلُ بِكُمْ كَمَا هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ».

35- أ. امل 26:9 يقول

أَنَّهَا بِجَانِبِ إِيلَةَ (إِيلَات)، الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ لَخَلِيجِ الْعَقْبَةِ.

38- ب. أنظر لا 2:23 ملاحظة.

39- ت. قارن خر 7:7.

43- ث. عد 10:21-11

45- ج. من عَيِّي عِبَارِيم عد 44:33.

47- ح. الجبال الشرقية لنهر الأردن.

49- خ. يعني سهول شطيط.

51- د. تث 1:7-2، 9:17:3.

52- ذ. خر 23:24-33، 13:34 تث 5، 12:12 يش 2:2.

52- ر. أنظر قض 7:3، 1 مل 3:2 مل 2.

53- ز. تث 31:11، 14:17 يش 43:21.

54- س. عد 26:53-56.

55- ش. يش 13:23، قض 2:3 مز.

106:34-36، قارن خر 23:33، حز 24:28.

الأصحاح الرابع والثلاثون

التَّحْضِيرَاتُ لِدُخُولِ الْأَرْضِ

1 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: 2 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ

2- ص. أنظر عد 13:34.

¹ (55:33). - هذا تنبيه خطير للإسرائيليين الذين إن كانوا لا يطرُدون الكنعانيين، فإنَّ عبَاد الأصنام هؤلاء سيَكُونُونَ نَقْمَةً لَهُمْ. الدَّرْسُ الرَّوْحِيُّ الْيَوْمَ لِلْمَسِيحِيِّينَ الْحَقِيقِيِّينَ هُوَ أَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا لَا يَكْرَهُونَ بِالْمَسِيحِ لِلْأُمَمِ وَالْأَدْيَانِ الْفَرِيقَةِ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ سَيَكُونُونَ شَوْكَةً لِلْمَسِيحِيِّينَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

بُخُومِهَا. 3 تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةُ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ
أُدُومَ. وَيَكُونُ لَكُمْ تَخَمُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرْفِ بَحْرِ الْمِلْحِ إِلَى الشَّرْقِ
4 وَيَدُورُ لَكُمْ التَّخَمُ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ عَقْرِيَّيمَ وَيَعْبُرُ إِلَى صِينَ وَتَكُونُ
مَخَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادِشَ بَرْنِيعَ وَيَخْرُجُ إِلَى حَصَرِ أَدَارَ وَيَعْبُرُ
إِلَى عَصْمُونَ. 5 ثُمَّ يَدُورُ التَّخَمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَادِي مِصْرَ
وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. 6 وَأَمَّا تَخَمُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ
لَكُمْ تَخَمًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَخَمُ الْغَرْبِ. 7 وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَخَمُ
الشَّمَالِ. مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ. 8 وَمِنْ جَبَلِ
هُورَ تَرْسُمُونَ إِلَى مَدْحَلِ حَمَاءَ وَتَكُونُ مَخَارِجُ التَّخَمِ إِلَى صَدَدَ.
9 ثُمَّ يَخْرُجُ التَّخَمُ إِلَى زَفْرُونَ وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَصَرِ عَيْنَانَ.
هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَخَمُ الشَّمَالِ. 10 وَتَرْسُمُونَ لَكُمْ تَخَمًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ
حَصَرِ عَيْنَانَ إِلَى شَفَامَ. 11 وَيَنْحَدِرُ التَّخَمُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبْلَةَ
شَرْقِيَّ عَيْنَ. ثُمَّ يَنْحَدِرُ التَّخَمُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كِنَارَةَ إِلَى الشَّرْقِ.
12 ثُمَّ يَنْحَدِرُ التَّخَمُ إِلَى الْأَرْضِ وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمِلْحِ.
هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ بُخُومِهَا حَوْلِهَا. 13 فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ الَّتِي أَمَرَ
الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. 14 لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ
سَبْطُ بَنِي رَأُوْبِيْنَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَسَبْطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ بُيُوتِ
آبَائِهِمْ وَنِصْفُ سَبْطِ مَنَسَّى. قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ. 15 السَّبْطَانِ وَنِصْفُ
السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عَبْرِ أَرْضِ أَرِيحَا شَرْقًا نَحْوَ الشَّرُوقِ». 16
وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 17 «هَذَانِ اسْمَا الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقْسِمَانِ
لَكُمْ الْأَرْضَ: أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ. 18 وَرَبِّيئِيسُ وَاجِدًا مِنْ
كُلِّ سَبْطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ. 19 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ. مِنْ سَبْطِ
يَهُودَا كَالِبُ بْنُ يَفَنَةَ. 20 وَمِنْ سَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ
عَمِّيْهُودَ. 21 وَمِنْ سَبْطِ بَنِيامينَ أَلِدَادُ بْنُ كَسْلُونَ. 22 وَمِنْ سَبْطِ بَنِي
دَانَ الرَّئِيسُ بُقِّي بْنُ يُجْلِي. 23 وَمِنْ بَنِي يُوسُفَ: مِنْ سَبْطِ بَنِي
مَنَسَّى الرَّئِيسُ حَنِّيئِيلُ بْنُ إِيْفُودَ. 24 وَمِنْ سَبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ الرَّئِيسُ
قَمُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ. 25 وَمِنْ سَبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الرَّئِيسُ أَلِيصَافَانُ
بْنُ فَرْنَاحَ. 26 وَمِنْ سَبْطِ بَنِي يَسَّاكَرَ الرَّئِيسُ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَزَّانَ.
27 وَمِنْ سَبْطِ بَنِي أَشِيرَ الرَّئِيسُ أَخِيْهُودُ بْنُ شَلُومِي. 28 وَمِنْ سَبْطِ
بَنِي نَفْتَالِي الرَّئِيسُ فَذْهَيْئِيلُ بْنُ عَمِّيْهُودَ. 29 هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمْ
الرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

3- أ- يش 1:15.

3- ب- تك 3:14.

5- ت- تك 18:15؛ يش

47:4؛ مل

65:8؛ يش 12:27.

7- ث- قارن عد 22:20

37:33؛ حز 17:47

15:47-20؛

1:48.

10- ج- يش 5:15.

11- ح- 2مل 33:23؛ إر

6-5:39.

11- خ- يش 3:12؛ لو

1:5؛ يو 1:6.

13- د- تك 18:15؛ عد

53-52:26؛ يش

5-1:14.

14- ذ- عد 33:32.

17- ر- يش 2:14.

الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

مُدُنُ اللَّاوِيِّينَ الثَّمَانِ وَالْأَرْبَعُونَ

1 ثُمَّ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا:
2 «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ نَصِيبِ مُلْكِهِمْ مُدُنًا
لِلسَّكَنِ وَمَرَاعِيً لِلْمُدُنِ حَوْلَيْهَا تُعْطُونَ اللَّاوِيِّينَ. 3 فَتَكُونُ الْمُدُنُ لَهُمْ
لِلسَّكَنِ وَمَرَاعِيهَا لِبَهَائِمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ. 4 وَمَرَاعِي
الْمُدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّاوِيِّينَ تَكُونُ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ
الخَارِجِ أَلْفَ ذِرَاعٍ¹ حَوْلَيْهَا. 5 فَتَقْبِسُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ
الشَّرْقِ أَلْفِي ذِرَاعٍ وَجَانِبَ الْجَنُوبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ وَجَانِبَ الْغَرْبِ أَلْفِي
ذِرَاعٍ وَجَانِبَ الشَّمَالِ أَلْفِي ذِرَاعٍ وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. هَذِهِ
تَكُونُ لَهُمْ مَرَاعِي الْمُدُنِ.

2- أ. يش 2:21-3. قارن

لا 32:25-34 يش

14:3-4؛ حز

20-10:48.

4- ب. أنظر المقاييس

والموازين. 2خ

10:2 ملاحظة

مُدُنُ الْمَلْجَأِ السَّتِّ

6 وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّاوِيِّينَ تَكُونُ سِتًّا مِنْهَا مُدُنًا لِلْمَلْجَأِ¹.
تُعْطُونَهَا لِكَي يَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ. وَفَوْقَهَا تُعْطُونَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
مَدِينَةً. 7 جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّاوِيِّينَ ثَمَانِي وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً
مَعَ مَرَاعِيهَا. 8 وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ مِنْ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ
الكَثِيرِ تَكْثُرُونَ وَمِنَ الْقَلِيلِ تَقَلُّونَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ نَصِيبِهِ الَّذِي
مَلَكُهُ يُعْطِي مِنْ مُدُنِهِ لِلَّاوِيِّينَ». 9 وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: 10 «قُلْ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. 11 فَتَعْتَبِرُونَ
لأنفُسِكُمْ مُدُنًا تَكُونُ مُدُنٌ مَلْجَأٌ لَكُمْ لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ
نَفْسًا سَهْوًا. 12 فَتَكُونُ لَكُمْ الْمُدُنُ مَلْجَأً مِنَ الْوَلِيِّ لِكَيْلا يَمُوتَ
الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ. 13 وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ
تَكُونُ سِتًّا مُدُنٌ مَلْجَأٌ لَكُمْ. 14 ثَلَاثًا مِنَ الْمُدُنِ تُعْطُونَ² فِي عَبْرِ
الأَرْضِ وَثَلَاثًا مِنَ الْمُدُنِ تُعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. مُدُنٌ مَلْجَأٌ تَكُونُ
15 لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ وَلِلْمُسْتَوْطِنِ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ
السَّتُّ الْمُدُنُ لِلْمَلْجَأِ لِكَي يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.
16 «إِنْ ضَرَبَهُ³ بِأَدَاةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. 17 وَإِنْ
ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ. 18 أَوْ
ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٍ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.
19 وَلِي الدِّمِ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. حِينَ يُصَادِفُهُ يُقْتَلُهُ. 20 وَإِنْ دَفَعَهُ⁴ بِبُغْضَةٍ
أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا بِتَعَمُّدٍ فَمَاتَ 21 أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِعَدَاوَةٍ فَمَاتَ فَإِنَّهُ
يُقْتَلُ الضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَلِي الدِّمِ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ

11- ت. تث 13:1-19.

12- ث. تث 6:19.

14- ج. تث 4:41.

16- ح. تث 12:10-19.

20- خ. 2صم 27:3،
10:20.

¹ (6:35)- هُنَا فِي الْأَعْدَادِ 6، 9-28، فَحَوَى الْمَوْضُوعُ هُوَ فَرَزُ سِتِّ مُدُنٍ لِلْمَلْجَأِ، ثَلَاثٌ مِنْهَا عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنْ جِهَتَي الْأَرْضِ (رُبَّمَا قُيِّمَتْ بِالنِّسْبَةِ لِأَنَّ مُسْتَوَى الشَّرِّ فِي السَّبْطَيْنِ وَالنِّصْفِ يُؤَازِي مُعَدَّلَ مُسْتَوَى الشَّرِّ فِي السَّعِ اسْبَاطِ وَالنِّصْفِ). فِي (تث 41:4-43) يَفْرُزُ مُوسَى جَانِبًا ثَلَاثَ مُدُنٍ شَرْقِيَّ الْأَرْضِ (بَاصِر، زَامُوت وَجُولَان) قَبْلَ انْتِصَارِ كَنْعَانَ. وَيُسَجَّلُ (يشوع 20) قَانُونُ مُدُنِ الْمَلْجَأِ وَيُخْبِرُ عَنْ تَحْدِيدِ يَشُوعَ لِلْمُدُنِ الثَّلَاثِ غَرْبِيَّ النَّهْرِ (قَادِش وَشَكِيم وَفَرِيَةَ أَرْبَع) (يشوع 7:20). وَيَرُدُّ هُنَا أَيْضًا تَحْدِيدَ الْمُدُنِ الثَّلَاثِ عَلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْأَرْضِ. قَانُونُ مَدَنِ الْمَلْجَأِ مُعَادٌ بِالتَّفْصِيلِ فِي (تث 13:1-19)، وَيُشَارُ إِلَيْهَا فِي (خر 13:21). مُدُنُ الْمَلْجَأِ هِيَ تَصْوِيرٌ لِلْمُؤْمِنِ الَّذِي أَخْطَأَ فَيَفْرُزُ مِنَ الْكَنِيسَةِ حَتَّى اسْتِرْجَاعِهِ ثَانِيَةً بَعْدَ تَوْبَتِهِ (1كو 5؛ 2كو 11:6-11).

يُصَادِفُهُ. 22 وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَعْتَهُ بِلا عَدَاوَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بِلا تَعْمُدُ 23 أَوْ حَجَرًا مَا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ بِلا رُؤْيَةٍ. أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَذِيَّتَهُ 24 تَقْضِي الْجَمَاعَةُ¹ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَلِيِّ الدِّمِّ حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ. 25 وَتُنْقِذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدِّمِّ وَتَرْدُهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلَجَبِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا فَيُقِيمُ هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مُسَحَّ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ. 26 وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلَجَبِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا 27 وَوَجَدَهُ وَلِيُّ الدِّمِّ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلَجَبِهِ وَقَتَلَ وَلِيُّ الدِّمِّ الْقَاتِلَ فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ 28 لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلَجَبِهِ يُقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ. 29 «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً حُكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. 30 كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمٍ شَهُودٌ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِلْمَوْتِ. 31 وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمُذْنِبِ لِلْمَوْتِ بَلْ إِنَّهُ يُقْتَلُ. 32 وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلَجَبِهِ فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. 33 لَا تُدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا لِأَنَّ الدَّمَ يُدْنَسُ الْأَرْضَ. وَعَنِ الْأَرْضِ لَا يُكَفَّرُ لِأَجْلِ الدِّمِّ الَّذِي سَفَكَ فِيهَا إِلَّا بِدَمٍ سَافِكِهِ. 34 وَلَا تُنَجِّسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

22- أ- عد 11:35.

24- ب- يش 6:20.

30- ت- تث 6:17؛ عب 28:10.

34- ث- لا 24:18-25.
34- ج- خر 29:45-46.

الأصحاح السادس والثلاثون

بالنسبة للميراث

1 وَتَقَدَّمَ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ: وَتَكَلَّمُوا² قَدَّامَ³ مُوسَى وَقَدَّامَ رُؤَسَاءِ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ 2 وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ³ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صُلُفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ. 3 فَإِنْ صِرْنَا نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صِرْنَا لَهُ. فَمِنْ قُرْعَةٍ نَصِيبِنَا يُؤْخَذُ⁴ وَمَتَى كَانَ الْيُوبِيلُ⁵ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صِرْنَا لَهُ وَمِنْ نَصِيبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ نَصِيبُهُنَّ». 5 فَأَمَرَ⁶ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ: «بِحَقِّ تَكَلَّمَ سَبْطُ بَنِي يُوسُفَ. هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صُلُفَحَادَ: مَنْ حَسُنَ فِي

1- ج- عد 11:27-11.

2- خ- يش 17:3-4.

4- د- قارن لا 10:25.

5- ذ- عد 1:27-7.

¹ (31:35)- (عد 34:31-35) يَصِفُ مُكَافَأَةَ الْمُسَاوَمَةِ عَلَى حُقُوقِ الرَّبِّ.

² (1:36)- كَمَا دَرَجَتِ الْعَادَةُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ "أَيَّامَ زَمَانٍ".

³ (2:36)- هَلْ كَانَتْ هَذِهِ طَرِيقَةً لَانِقَةِ لِمَخَاطَبَةِ مُوسَى؟

أَعْيِيهِنَّ يَكُنَّ لَهُ نِسَاءٌ وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِهِنَّ يَكُنَّ نِسَاءً. 7 فَلَا
يَتَحَوَّلُ نَصِيبٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ بَلْ يُلَازِمُ بَنُو
إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سِبْطِ آبَائِهِ. 8 وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيباً مِنْ
أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ امْرَأَةً لَوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهَا لِيَرِثَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ 9 فَلَا يَتَحَوَّلُ نَصِيبٌ مِنْ سِبْطٍ
إِلَى سِبْطٍ آخَرَ بَلْ يُلَازِمُ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ». 10
كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ. 11 فَصَارَتْ
مَحَلَّةً وَتَرَصَّةً وَحَجَلَةً وَمَلَكَةً وَنُوعَةً بَنَاتُ صُلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي
أَعْمَامِهِنَّ. 12 صِرْنَ نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ فَبَقِيَ
نَصِيبُهُنَّ فِي سِبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ. 13 هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ
الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ
مُؤَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

11- أ. عد 33:26

13- ب. قارن لا 46:26
34:27

13- ت. عد 3:26
48:33